القنوات الفضائية ودورها فى التغيرات المجتمعية التى طرأت على القرية المصرية

(دراسة ميدانية)

إعـــداد
دكتور / إبراهيم سعيد عبد الكريم

مقدمة عامة للبحث

مع مطلع تسعينيات القرن الماضي أصبح بإمكان المواطن العربي بوجه عام والمواطن المصري بوجه خاص التعرض للقنوات الفضائية الدولية (سواء العربية منها أو الأجنبية) ، وبذلك أتيحت له وسيلة تليفزيونية من وراء الحدود (دولية) بعد أن كان تعرضه في السابق مقتصرا على القنوات التليفزيونية الوطنية. (١)

ولقد أحدث استخدام الأقمار الصناعية في المجال الإعلامي وبث القنوات الفضائية تغيرات جوهرية في الدور الحالي للإعلام المسموع والمرئي ، حيث جعل منه محورا أساسيا في منظومة المجتمع المصري المعاصر خاصة بعد العمل بنظام البث الفضائي التليفزيوني المباشر وانتشار ظاهرة الأطباق الفضائية خلال السنوات الأخيرة في كل أرجاء الدولة، فضلا عن تزايد وجود هذه الأطباق بصورة جلية وملفتة للنظر داخل القطاعات الريفية منها ،فقد باتت هذه الأطباق وعلى حد المشاهدة العلمية للباحث فوق منازل العديد من الريفيين وكأنها ضرورة من الضرورات الملحة لهم ،بل حتى من لم يستطيعوا منهم اقتناء هذه الأطباق الفضائية أصبح بإمكانهم الاشتراك في نظام (كابل الدش المركزي) وهو النظام الذي أصبح منتشرا ومعروفا بل لاقى استحسانا وقبولا من جانب أبناء المجتمع المصري وبخاصة الريفيين منهم

ولقد حدثت – من جهة أخرى – عدة تغيرات مجتمعية ملحوظة (سياسية – اقتصادية –اجتماعية – ثقافية وغيرها) داخل المجتمع الريفي المصري بعد وصول هذا البث التليفزيوني الفضائي الوافد إلى أبناء هذا المجتمع . ولا شك أن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قضية القرية مع التغيير قضيـة تاريخيـة ، فطالما شهدت أشكالاً من التغيير عبر تاريخها الطويل ، ولطالما تناول العلماء ظاهرة معينـة وتتبعوا أثرها فـي تغيير القريـة ، إلا أن الأمر أختلف الآن ، فها هي القريـة المـصرية تـشهد تيارات جارفة من التغير المتداخل والمتشابك ،وها هي تتأثر اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا ولحظيا بما يحدث في المجتمعات الحضرية ، بل لا نكون مبالغين إذا قلنا أنها أضحت تتأثر أيضاً بما يحدث في الدول الغربية . (٢)

ولست أزعم أن ما نراه من تغير في هذه القرية والقرى المماثلـة فـي مصر يرجع إلى عامل واحد وإنما بالطبع يرجع إلى عدة عوامل بعينها ، إلا أن السؤال الغامض الذي طرح نفسه على الباحث في هذا الصدد هو : هل يعد البث التليفزيوني الفضائي الوافد عبر الأقمار الصناعية مسئولا بشكل أو بآخر عن تلك التغيرات الراهنة التي حدثت في المجتمع الريفي ، وهو السؤال الـذي حـاول الباحث الإجابة عليه عبر هذه الدراسة خاصة بعدما لاحظ النقص الواضح فـي البحوث والدراسات الإعلامية التي كان بإمكانها تناول علاقة التعرض للقنـوات الفضائية المختلفة بالتغيرات المتباينة التي طرأت على مجتمع القريـة . ولعـل السبب في اختيار القرية المصرية للدراسة في هذا البحث يرجع إلى أن معظـم الدراسات التي تناولت الفضائيات التليفزيونية من حيث تأثيراتها على المجتمـع المصري (وهي قليلـة للغايـة) قد تناولت هذا المجتمع كوحدة متجانسة دون أن تلتفت إلى الفروق الثقافية بين قطاعية (الريف –الحـضر) ومـن ثـم أراد الباحث الوقوف على طبيعة الدور الذي لعبته تحديدا هذه الفضائيات في التغيرات التي شهدها أخيرا مجتمع القرية ، فضلا عن معرفة حجم التأثيرات التي حـدثت بفعل هذه الفضائيات (متى كان لها هذه التأثيرات) على أبناء هذا المجتمع الذين يشكلون الكم الأوفى من حجم المجتمع المصري ، سيما وأن الباحث ذاته هـو شخص ريفي يعيش داخل إحدى القرى المصرية ويتلمس التغيرات المختلفة التي تحدث فيها يوما بعد يوم خاصة بعد انتشار ظاهرة التعرض للقنوات الفـضائية بداخلها. وعموما فقد انطلقت الدراسة في هذا البحث عبر ثلاثة محاور أساسـية، الأول منها يتناول الإطار المنهجي له ، والثاني يتضمن الإطار النظـري لـه ، بينما يشتمل الثالث على نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من أبناء إحدى القرى المصرية الذين يتعرضون للقنوات الفضائية المختلفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المحور الأول : الإطار المنهجي للبحث

الدراسات السابقة

تعتبر خطوه استعراض الدراسات السابقة على جانب كبير من الأهمية للبحث العلمي وبخاصة في تحديد مشكلته والاستدلال عليها والوقوف على المتغيرات النظرية والمنهجية المرتبطة به بما يؤدى إلى إثراء البناء النظري له والتصميم المنهجي له ، ومن ثم فقد كان من الضروري البدء بها في مقدمة الإطار المنهجي لهذا البحث . وأيا كان الأمر فقد تعددت وتنوعت الدراسات والبحوث التي أجريت حول موضوع القنوات التليفزيونية الفضائية حيث انقسمت في معظمها إلى ثلاثة أقسام ، الأول منها يشتمل على دراسات خاصة بتحليل محتوى ما تقدمه هذه القنوات سواء العامة منها أو الخاصة ، والثاني يهتم بدراسة علاقة الجمهور المشاهد بهذه القنوات الفضائية تأثيرا أو اتجاها (رؤية) أو استخداما أو اعتمادا ، أما القسم الثالث من هذه البحوث فيتضمن دراسة هذه القنوات الفضائية – إلى حد ما – من منظور اجتماعي (أي من حيث آثارها على المجتمع بوجه عام والمجتمع المصري بوجه خاص) ، وهى نادرة للغاية رغم أنها الأقرب نسبيا إلى موضوع البحث الذي بين أيدينا الآن ، وفيما يلي استعراض لهذه البحوث والدراسات .

أولا :البحوث والدراسات التي اهتمت بتحليل مضمون القنوات الفضائية

وهى عموما دراسات وبحوث بعيدة إلى حد كبير عن موضوع البحث الذي نحن بصدده الآن ، ومن أبرزها : دراسة أيمن حبيب (١٩٩٧) حول تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التي تستقبلها منطقة الخليج العربي على تطوير الخدمة الإخبارية في التليفزيون السعودي ، والتي توصل فيها إلى أن التوجهات الرسمية قد طغت على المعالجة الإخبارية بالتليفزيون السعودي وخاصة فيما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يتعلق بأخبار الدولة نفسها ، وإلى أن التليفزيون السعودي يمتلك تقنيات عالية من الكفاءة ولكنه لم ينجح في توظيف هذه التقنيات. (٣) ودراسة هاستينج رابورت الكسندر (١٩٩٩) للخدمة الإخبارية في شبكة BBC البريطانية ونظيرتها CBS الأمريكية ، والتي انتهت إلى أن كلتا الشبكتين تذيعان نفس النسبة من الأخبار الدولية غير أن شبكة BBC تذيع نسبة أكبر من الأخبار المحلية ، وإلى تمتع الأخبار فيها بقدر أكبر من الموضوعية والاستقلالية عن نظيرتها في شبكة CBS. (٤) ودراسة أيمن منصور ندا (٢٠٠٠) التي كشفت عن ارتفاع نسبة الأخبار الإيجابية المتبادلة بين الوطن العربي وأوروبا ، وعن أن ورود الأخبار العربية فى عناوين النشرات الأوربية كان اكبر من ورود الأخبار الأوربية في عناوين النشرات العربية . (٥) ودراسة وليد عمشة (٢٠٠١) حول أثر التكنولوجيا المستخدمة فى جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية بالقنوات الفضائية غير الحكومية ، والتي انتهت من تحليل الخدمة الإخبارية في قناتي الجزيرة ومركز تليفزيون الشرق الأوسط إلى أن الأخبار المقدمة بكليتهما تتسم بالحداثة ، كما يبرز في كليتهما التوازن في معالجة الأحداث الدولية ، إضافة إلى أن البرامج الإخبارية المقدمة بكل منهما تعالج موضوعات تتسم بالآنية والسخونة . (٦) ودراسة حسام سلامه وحنان سليم (٢٠٠٢) عن صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي ، والتي انتهت إلى أن قناة الجزيرة تقدم الغرب في نشراتها وبرامجها الإخبارية في صورة إعلامية يغلب عليها الطالع السلبي. (7) ، ودراسة إيمان جمعه (٢٠٠٣) حول معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما قبل الحرب) والتي توصلت إلى أن هذه القناة قدمت إطارا إيجابيا نحو العراق مقابل إطار دلالي سلبي نحو الأطراف الأخرى (أمريكا والعرب)، وإلى تمتع المعالجة الإخبارية بهذه القناة حول هذه القضية بالموضوعية والتوازن إلى حد كبير .(8) ، ودراسة جيلان عبد الرازق(٢٠٠٤) حول أساليب تغطية القضايا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية ، والتي انتهت إلى أن القضايا السياسية قد بلغت ٥٦% فى برامج الرأي المقدمة بالقنوات (عينة الدراسة) مقابل ٢٢% للقضايا الإجتماعية ، كما توصلت إلى إهتمام هذه القنوات ببث البرامج الإخبارية والمعلوماتية بنسبة ٥٠% . (9) وأيضا دراسة نهلة مظفر أبورشيد (٢٠٠٥) التي تناولت المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية ، والتي توصلت إلى عدم وجود إختلاف في ترتيب أولويات القضايا البارزة الخاصة بالدول النامية بين الخدمات الإخبارية المختلفة فى الفضائيات العربية الرسمية ، وإلى وجود اتفاق بين الموقف السياسي المعلن للدول الباثة من القضايا البارزة المدروسة والأطر الخبرية الرئيسية المستخدمة في تغطيتها . (10) ، وكذا دراسة صفا عثمان (٢٠٠٦) حول دور قناة النيل للأخبار في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات ، والتي توصلت من خلالها إلى إرتفاع معدل التعرض لهذه القناة (٨٧,٥%) ، وإلى أن أكثر القضايا السياسية التي يحرص المبحوثون على متابعتها في النشرات المقدمة بها هي القضايا السياسية العربية (٦٨%) ثم القضايا السياسية العالمية (٤٨,٦%) ثم القضايا المتعلقة بالسياسة الخارجية المصرية (٣٥,٧%) فالقضايا المتعلقة بالسياسية الداخلية المصرية (٣٥,٧%) فالقضايا المتعلقة بالسياسة الداخلية المصرية (٢٥,٧%) وأخيرا القضايا المهمة (دون تحديد) ٣,٦% . (11)

ثانيا – الدراسات الميدانية المرتبطة بعلاقة جمهور المشاهدين بالقنوات الفضائية (تأثيرا أوإتجاها أو استخداما أو اعتمادا)

وهى الأخرى دراسات بعيدة نسبيا في موضوعاتها عن موضوع البحث الذي نحن بصدده ومنها:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١-دراسة عاطف العبد (١٩٩٥) بعنوان استطلاع رأى أبناء الجالية المصرية بسلطنة عمان حول القناة الفضائية المصرية، (12) وهى دراسة وصفية طبقت على ٢٠٠مفردة من المصريين المقيمين بسلطنة عمان، واعتمدت على منهج المسح بالعينة إلى جانب منهج دراسة العلاقات المتبادلة ، وقد توصلت إلى أن دوافع التعرض لهذه القناة من جانب المبحوثين عينة الدراسة تتمثل في : الارتباط بالوطن الأم ، ومعرفة الأخبار التي تحدث في مصر ، وتقليل الشعور بالبعد عن الوطن ، وشغل أوقات الفراغ ، وتحقيق الاسترخاء.

٢- دراسة هبة شاهين(١٩٩٦) بعنوان : استخدام الجمهور في مصر للشبكة الإخبارية CNN (دراسة ميدانية) (13). وقد استهدفت التعرف على دوافع وتوقعات المشاهدين واتجاهاتهم نحو ما يقدم فى هذه الشبكة الإخبارية ، وقد انتهت إلى ارتفاع نسبة المشتركين في خدمة هذه الشبكة بهدف مشاهدة ومعرفة الأخبار العالمية ، واكتساب معلومات سياسية جديدة ، والإطلاع على العديد من القضايا الدولية ، بالإضافة إلى مشاهدة نوعيات عديدة من البرامج الإخبارية والسياسية التي قد يتوافر بها قدر كبير من الحيادية .

٣- دراسة جيهان يسرى (١٩٩٨) بعنوان : استخدامات الشباب المصري للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها (14) وقد طبقت على عينة قوامها ٣٠٠مفردة من الشباب بهدف التعرف على دوافع تعرضهم للقنوات الفضائية المختلفة والوقوف على جوانب الاشباعات التي تتحقق لهم جراء هذا التعرض . وقد توصلت إلى ارتفاع نسبة التعرض لهذه القنوات الفضائية بين الشباب ، وأوضحت أن أهم دوافع تعرضهم لها يكمن فيما يلى : التسلية والترفيه – الحصول على معلومات جديدة – مشاهدة أنواع جديدة من البرامج – الشعور بالتميز عن الآخرين .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤- دراسة محمد معوض إبراهيم ، عبد الباسط عبد الجليل (٢٠٠٠م) بعنوان: علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التليفزيونية الفضائية .(15) وقد انتهت إلى مجيء القنوات الفضائية التالية في مقدمة القنوات التي يقبل على مشاهدتها الشباب الكويتي (الفضائية الكويتية ٥٠% - الجزيرة ٣٥%-دبى ٣٠% - أبوظبى ٢٥% -الشارقة ٢٠% - الفضائية السعودية الأولى ١٥% - قناة عمان الفضائية ١٠%) ، وإلى مجيء البرامج الموسيقية والغنائية في مقدمة المضامين التي يفضلها الشباب الكويتى ٩٥% ثم الأفلام العربية في الترتيب الثاني ٨٥% فالأفلام الأجنبية في الترتيب الثالث ٨٠% ، فالأخبار في الترتيب الرابع ٦٠% .

٥- دراسة سلوى إمام (٢٠٠١) بعنوان : أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية.(16) واستهدفت التعرف على عادات وأنماط تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية بوجه عام بالتطبيق على عينة ممثلة له في محافظتي الجيزة والقاهرة قوامها ٢٠٠مفردة وقد توصلت إلى أن ٥٩% من أفراد عينة البحث يفضلون مشاهدة القنوات الفضائية العربية مقابل ٣٧,٥% منهم يفضلون القنوات العربية والأجنبية معا ، وأن ٣,٥% منهم يفضلون القنوات الأجنبية فقط ، وأن أهم القنوات العربية المفضلة للمبحوثين على التوالي هى : LBC- MBC- الجزيرة - المشعل - دبى - أبوظبى - ANN ، وأن أهم القنوات الأجنبية المفضلة هى CNN - BBC .

٦- دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه (٢٠٠٢) بعنوان : العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمنى .(17) وقد انطلقت هذه الدراسة من منطلق مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام ، وتوصلت إلى عدة نتائج من بينها ارتفاع نسبة المشاهدة للقنوات الفضائية بين المبحوثين عينة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدراسة (٤٨,٥%) وكذا ارتفاع معدل الاعتماد على القنوات الفضائية العربية في المقام الأول لاكتساب المعرفة المتعلقة بالشئون والقضايا العامة.

٧- دراسة وليد فتح الله بركات (٢٠٠٣) بعنوان : اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية .(18) وقد انتهت إلى مجيء تليفزيون الكويت في مقدمة الوسائل التي اعتمد عليها المبحوثون في موضوع الحالة الكويتية العراقية، وإلى تصدر قناة الجزيرة جميع القنوات الفضائية العربية من حيث معدلات تفضيل المشاهدة لها من جانب المبحوثين عينة الدراسة رغم تعدد القنوات الفضائية الإخبارية المشابهة لها مثل قناة العربية – النيل للأخبار – شبكة الأخبار العربيةANN ،وإلى أن الإذاعة تعتبر مصدرا متواضع الأهمية في الحصول على الأخبار المرتبطة بالقضايا العربية والدولية.

٨- دراسة مولهن رامفولو (٢٠٠٤) بعنوان : ما تسعى الأخبار لفعله مستقبلاً في القنوات الإخبارية والسياسية الغربية (19) . وقد استهدفت التعرف على مستقبل القنوات الفضائية الاخبارية من وجهة نظر الجمهور الأمريكي في ولايتي كليفلاند وأوهايو ، وأوضحت نتائجها أن الأمريكيين يأملون في أن تتناول القنوات الإخبارية مستقبلاً كل ما هو جديد في مجالات الطب والصناعة وأن تتناول كذلك أخبار الأطفال والأيتام والمسنين في كل أنحاء العالم ، كما يأملون ألا تكون هذه القنوات الإخبارية منعزلة عن المجتمعات الموجودة فيها أو المحيطة بها .

٩- دراسة رباب السيد عبد العزيز (٢٠٠٥) بعنوان : دور قناة التعليم العالي فى خدمة العملية التعليمية (20) وقد انتهت هذه الدراسة إلى ارتفاع معدل المشاهدة المنتظمة للقنوات الفضائية المتخصصة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إلى ٥٨,٢% من جانب الطلاب عينة الدراسة وإلى ٥٥,٨% من جانب الأساتذة مقابل ٤١,٨% ، ٤٤,٢% للمشاهدة غير المنتظمة للطلاب ثم الأساتذة على التوالي . كما توصلت إلى ارتفاع نسبة المتابعة غير المنتظمة لدى الطلاب لقناة التعليم العالي إلى ٩١,٤% مقابل ٧٥% للأساتذة ، بينما بلغت نسبة المتابعة المنتظمة للطلاب ٨,٦% مقابل ٢٥% للأساتذة .

١٠- دراسة محمد سليم (٢٠٠٦) بعنوان : قناة المنار الفضائية اللبنانية (دراسة بحثية لصورة القناة عند طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة) (21) وهى دراسة استطلاعية استهدفت التعرف على النظرة التي يحملها الطلبة تجاه قناة المنار وقد طبقت على عينة عشوائية قوامها ٣٢٠ طالباً من طلاب الجامعة . وقد توصلت إلى عدة نتائج من أبرزها: أن أكثر من ٨٠% من اجمالى المبحوثين ينظرون إلى هذه القناة (المنار) نظرة سلبية لأن الخطاب الاعلامى بها غير متوازن كما أنها تفتقر إلى المعالجة الإعلامية الصادقة وغير المتحيزة

ثالثاً – الدراسات القريبة نسبياً من موضوع البحث الذي نحن بصدده .

١- دراسة محمد ياسر الخواجة (٢٠٠٠م) بعنوان : عولمة الإعلام وثقافة الاستهلاك (دراسة ميدانية فى قرية مصرية).(22) وهى دراسة وصفية استهدفت في هذا الإطار تناول ظاهرة العولمة كتصور نظري جديد يحاول فهم العديد من التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والإعلامية التي تحدث في المجتمع المصري وبخاصة القطاعات الريفية منه . وقد أجريت هذه الدراسة على عينة عشوائية من المبحوثين (ممن يشاهدون القنوات الفضائية) في قرية نواج بمحافظة الغربية قوامها ٤٠٠ مفردة ، وقد توصلت إلى عدة نتائج لعل من أبرزها : أن الثقافة العالمية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

للاستهلاك والوافدة عبر التليفزيون الفضائي قد نجحت في اختراق الثقافة المحلية التقليدية للمجتمع المصري وبخاصة القطاعات الريفية منه ، وأن هناك اتفاق واضح بين المبحوثين بالقرية من حيث الوعي بمفهوم العولمة بوجه عام وعولمة الإعلام بوجه خاص وكذا مضمونها ولكن هناك اختلافا بينهم حول مخاطرها حيث انقسم هؤلاء المبحوثون إلى فريقين أحدهما يرى أن لهذه العولمة تأثيرها السلبي على كل مناحي الحياة في المجتمع الريفي وبالتالي لابد من التصدي لها أوعلى الأقل عدم الدخول فيها أما الفريق الآخر فيؤمن بعدم الخوف من تلك العولمة لأنها ظاهرة ايجابية ولابد من التعامل معها وعدم التخلف عن ركبها .

٢- دراسة ياسر البياتى (٢٠٠١) بعنوان : الفضائيات : الثقافة الوافدة وسلطة الصورة (دراسة حالة مدينة الزاوية الليبية).(23) وهى دراسة وصفية ميدانية تم تطبيقها على ٢٠٠ شاب بمدينة الزاوية الغربية بالجماهيرية العربية الليبية واستهدفت التعرف على نوعية المضامين والبرامج الوافدة عبر الفضائيات المختلفة والتي يقبل عليها هؤلاء الشباب (عينة الدراسة) والوقوف على دور الأسرة والجماعات الاجتماعية في عملية التوجيه لهؤلاء الأفراد إزاء تعرضهم لهذه القنوات وما تبثه من مضامين مختلفة. وقد كشفت عن عدة نتائج من أبرزها وجود تأثير واضح للفضائيات المختلفة وما تبثه من مضامين مختلفة في ظهور مشكلات اجتماعية عديدة كالانحراف الاجتماعي بنسبة ٢٦% ، وضعف الروابط الأسرية وقيمها بنسبة ٩%، والشعور بالإحباط بنسبة ٨%، ثم تعميق الإحساس بالاغتراب بنسبة ٦,٥ % .

٣- دراسة محمد هلال محمد (٢٠٠٣) بعنوان : استخدام الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد. (٢٤). وقد أجريت على عينة قوامها ٤٠٠ طالب وطالبة من جامعتي المنيا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وأسيوط، واستهدفت التعرف على دوافع تعرض هؤلاء المبحوثين للقنوات الفضائية وعلاقة هذا التعرض بمنظومة القيم التي يتبنونها، وقد أوضحت أن دوافع التعرض للقنوات الفضائية تكمن على التوالي فيما يلي : الحصول على المعلومات – التسلية – معرفة الأحداث العربية والعالمية – الانفتاح على الثقافات الأخرى . كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع التعرض للقنوات الفضائية ومنظومة القيم لدى المبحوثين عينة الدراسة ، والى وجود تأثير سلبي واضح في الكثير من المضامين التي تبثها الفضائيات المختلفة على قيم الأفراد داخل مجتمع الصعيد .

٤- دراسة أميرة النمر (٢٠٠٤م) بعنوان : أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية .(٢٥) وقد استهدفت الوقوف على الأثر الذي يحدثه تعرض المبحوثين (طلاب المرحلة الثانوية) للقنوات الفضائية المختلفة وما تبثه من مضامين متنوعة على منظومة القيم لديهم . وقد كشفت عن تفضيل المبحوثين (عينة الدراسة) القنوات الفضائية العربية في المشاهدة بنسبة ٦٥,٥% على القنوات الفضائية الأجنبية بنسبة ٣٢,٥% ، وعن أن التعرض من جانب هؤلاء المبحوثين للقنوات الفضائية وبخاصة الأجنبية منها وما تبثه من مضامين بعينها قد أثر سلبا على بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية لديهم كقيم الارتباط الأسرى – والانضباط الاجتماعي والأخلاقي – احترام الكبير – عدم التنكر للآباء والأمهات .

٥- دراسة وجدي شفيق عبد اللطيف (٢٠٠٦) بعنوان: عولمة الإعلام والتغير في المجتمع القروي (دراسة اجتماعية في قرية مصرية) (٢٦) وهى دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بالعينة وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٢٠٠مفردة يمثلون أبناء قرية محلة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كيل التابعة لمركز أبو حمص بمحافظة البحيرة، وقد استهدفت الوقوف على أهم المتغيرات التي طرأت على القرية المصرية وعلاقة ذلك بالانخراط في ظاهرة عولمة الإعلام وقد توصلت إلى عدة نتائج منها: وجود تأثير واضح للثقافات الوافدة عبر وسائل الإعلام الدولية على حياة ٥٦,٦% من اجمالى المبحوثين عينة الدراسة وكذا تباين وتعدد مجالات هذا التأثير على الفرد والعائلة والعلاقات الأسرية وعلى مجموعة التقاليد والقيم والعادات السائدة داخل القرية . وباستعراض الدراسات والبحوث العديدة السابقة التي تم تناولها تصاعديا (أي من الأقدم إلى الأحدث زمنيا) وبالشكل المختصر الذي تتطلبه طبيعة هذا البحث يتبين لنا – وحسبما أشار إلى ذلك الباحث من قبل – أن جميع هذه الدراسات والبحوث تنأى كثيرا فى موضوعاتها عن موضوع البحث الذي بين أيدينا الآن ، اللهم باستثناء الدراسات الخمس الأخيرة التي تناولت القنوات الفضائية من منظور اجتماعي إلى حد ما والتى تعتبر أقرب نسبيا إلى موضوع هذا البحث ، كما يتبين أيضا أن البحث الذى نحن بصدده يمثل أول دراسة بحثية تتناول القنوات الفضائية فى علاقتها بالتغيرات المجتمعية التي طرأت على المجتمع الريفي المصري خلال السنوات الأخيرة .غير أن الباحث لا ينكر فى النهاية مدى استفادته من هذه البحوث السابقة جميعها حيث أسهمت في التوجيه العلمي له (وبخاصة فيما يتعلق بتحديد إجراءاته المنهجية والقيام بالتأصيل العلمي لدراسته)وأمدته بكيفية دراسة موضوعه وبالطرق والأساليب والأدوات التي يمكن إتباعها في جمع بياناته ، كما لا ينكر الباحث استفادته من عمليات التحليل الكمي والكيفي التي وردت بهذه البحوث وبكيفية توظيفها بما يخدم أهداف دراسته

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مشكله البحث

لاحظ الباحث انتشار ظاهرة الأطباق الفضائية في السنوات الأخيرة داخل المجتمع المصري بشكل عام ، فضلا عن تزايد وجود هذه الأطباق بصورة واضحة وملفتة للنظر داخل القطاع الريفي منه بشكل خاص ، حيث باتت هذه الأطباق – وعلى حد المشاهدة العلمية له – فوق منازل العديد من الريفيين (ومنهم كثير من الفقراء)– وكأنها ضرورة من الضروريات الملحة لهم ، حتى من لم يستطيعوا منهم اقتناء هذه الأطباق أصبح بإمكانهم الاشتراك في نظام (كابل الدش المركزي) وهو النظام الذي بات منتشرا ومعروفا ، بل لاقى قبولا واستحسانا من قبل أبناء المجتمع المصري عامة والريفيين منهم خاصة ، غير أن الباحث قد لاحظ من جهة أخرى حدوث عدة تغيرات مجتمعية ملحوظة (اقتصادية – ثقافية – اجتماعية – سياسة وغيرها) داخل المجتمع الريفي المصري بعد وصول هذا البث التليفزيوني الفضائي إلى أبناء هذا المجتمع ،وهذه التغيرات ترجع بالطبع إلى عدة عوامل بعينها ، إلا أن السؤال الغامض الذي طرح نفسه على الباحث في هذا الصدد هو : هل يعد التعرض لهذا البث الفضائي أحد هذه العوامل، وهو السؤال الذي لم يكن للباحث أن يجيب عليه إجابة مباشرة وصريحة مالم يخضع هذه الظاهرة للدراسة والتقييم العلمي خاصة بعدما لاحظ الندرة الواضحة والنقص الظاهر في البحوث والدراسات الإعلامية التي كان بإمكانها تناول علاقة القنوات الفضائية بالتغيرات المجتمعية في الريف المصري، ولعل هذا هو ما اتجه إليه بالفعل في حدود هذا البحث حيث اتجه إلى دراسة: القنوات الفضائية ودورها في التغيرات المجتمعية التي طرأت على القرية المصرية : دراسة ميدانية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أهداف البحث وتساؤلاته

يحاول هذا البحث تحقيق هدفين أساسيين :

١- هدف علمي : يتمثل في التعرف على التغيرات المجتمعية في الريف المصري بوجه عام وعلاقتها بتعرض القرويين للقنوات التليفزيونية الفضائية في محاولة لتقديم فهم سوسيولوجى/ إعلامي لهذه الظاهرة .

٢- هدف مجتمعي . يتمثل في محاولة تبصير المجتمع بأهم التغيرات التي طرأت على إحدى القرى المصرية ومدى تأثر هذه التغييرات بظاهرة تلقى الريفيين للبث الوافد عبر القنوات الفضائية وهى الظاهرة التي انتشرت بشكل ملحوظ في المجتمع المصري بقطاعيه الحضري والريفي على السواء في الأوبة الأخيرة .

وانطلاقاً من محاولة تحقيق الهدفين السابقين تمثلت تساؤلات الدراسة الأساسية فيما يلي :

١- ما هي عادات وأنماط تعرض المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الفضائية بوجه عام ؟

٢- ما هي توجهات المبحوثين نحو القنوات التليفزيونية الفضائية ، وما تقدمه ؟

٣- ما هو تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على المبحوثين ؟

٤- ما هي التغيرات المجتمعية التي طرأت بوجه عام في الآونة الأخيرة على القرية محل البحث ، وما أسبابها؟

٥- ما هي أهم التغييرات المجتمعية (تحديداً) التي طرأت على القرية محل البحث جراء مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية ؟

٦- ما هو تقييم المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الفضائية من حيث آثارها المختلفة على أنماط حياتهم .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نوع البحث

لما كان هذا البحث يسعى إلى تحديد وتوصيف وتقييم ظاهرة تعرض شريحة هامة من أبناء المجتمع المصري (القرويين) للقنوات التليفزيونية الفضائية وما تقدمه من مضامين وبرامج متنوعة، ولما كان يستهدف في الإطار ذاته الوقوف على دور تلك القنوات الفضائية في التغيرات المجتمعية التي طرأت على الريف المصري جراء تعرض أبناء هذا الريف لتلك القنوات ، لهذا يعد هذا البحث من نوعية البحوث والدراسات الوصفية التي لا تقف عند حد جمع البيانات ، وإنما تمتد إلى دراسة البيانات والحقائق التي يتم جمعها بخصوص الظاهرة محل البحث (٢٧) وكذا القيام بتسجيلها وتفسيرها وتحليلها تحليلاً شاملاً ، فضلاً عن استخلاص النتائج والدلالات المفيدة بشأنها . (٢٨)

المناهج المستخدمة (٢٩)

اعتمد هذا البحث وبصورة أساسية على منهج المسح باعتباره من المناهج الأساسية في البحوث الوصفية للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث ، وقد اعتمد بالتحديد على منهج المسح بالعينة فيما يتعلق بدراسة الحد الأدنى من المفردات المكونة لمجتمع البحث ولفترة زمنية محددة من خلال منهج فرعى هو منهج مسح جمهور وسائل الإعلام وذلك بهدف دراسة جمهور الريفيين الذين يتعرضون للقنوات التليفزيونية الفضائية وما تقدمه من مضامين متنوعة والوقوف على مقدار ما تحدثه هذه المضامين من تأثيرات مختلفة على أفكارهم ومعتقداتهم وآرائهم ،وكذا التعرف على دور هذه المضامين في إحداث التغير الذي طرأ على أنماط حياتهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية .كما اعتمد هذا البحث أيضا على منهج دراسة العلاقات المتبادلة ، والذي تم توظيفه لدراسة العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة في الظاهرة موضوع البحث .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مجتمع البحث .

يعنى مجتمع البحث الميداني جميع المفردات البشرية التي يرغب الباحث في دراستها داخل كيان معين أو قطاع معين (٣٠) وعليه فقد تحدد مجتمع الدراسة الميدانية في هذا البحث يجمع أبناء القطاع الريفي في مصر ، ولكن لما كان من الصعب على الباحث الفرد تطبيق دراسته على كل مفردات هذا المجتمع ، لذلك فقد أتجه إلى أسلوب العينة في دراسة هذه المفردات حيث وقع اختيار على أبناء قرية قبريط التابعة لمركز فوه بمحافظه كفر الشيخ . وقد اختار الباحث هذه القرية لأسباب إجرائية تتعلق به ذاتيا منها أنها محل إقامته وتربطه فيها علاقات قرابة وتعارف مع جميع أبنائها مما يوفر علية الوقت والجهد والمال و يتيح له القدرة على الملاحظة ويجعل من السهل علية تطبيق صحيفة الاستبيان بالمقابلة المباشرة معهم ،يضاف إلى ذلك أن هذه القرية بها عدد لا بأس به من المشتركين بخدمة كابل الدش المركزي فضلا عن بعض مالكي أجهزة (الدش) للاستقبال التليفزيون الفضائي .

عينة البحث وخصائصها

تم سحب عينه عمدية من أبناء القرية التي تحدد اختيارها في هذا البحث (قرية قبريط) ضمت جميع المشتركين في خدمة (كابل الدش المركزي) بالقرية وعددهم ١٧٨ فردا ، فضلا عن جميع مالكي أجهزة الاستقبال التليفزيون الفضائي بالقرية وعددهم ١٦ فردا ليصبح إجمالي العينة التي سيتم إخضاعها للدراسة ١٩٤ فردا (أي بما يمثل ٢٤,٣% من إجمالي الأسر بالقرية) وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية على أرباب الأسر فى هذه القرية وذلك لأن سيطرة وسلطة رب الأسر مازالت قوية فيها ومازال يتحكم في إصدار القرارات المتعلقة بأسرته ككل (٣١) **وعموما فقد اتسمت هذه العينة بالخصائص الآتية :**

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أ- بلغت نسبة الذكور فى العينة (٩٣,٨%) مقابل ٦,٢% فقط من الأثاث ، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد البحث على أرباب الأسر فى تطبيق الدراسة الميدانية ،وبما أن الدراسة قد غطت جميع مالكي أجهزة الاستقبال التليفزيوني الفضائي وجميع المشتركين فى خدمة (كابل الدش المركزي) فإن هذه النسبة من الإناث تمثل فقط أرباب الأسر داخل العينة وذلك نتيجة لحالات الترمل أو الطلاق أو هجرة الزوج .

ب- لوحظ التفاوت فى المستوى التعليمي فى العينة حيث مثل الأميون ٣٠,٩ % من إجمالي العينة ، وبلغت نسبة من يقرأون ويكتبون ١٧,٥ % وبلغت نسبة من هم دون التعليم المتوسط (جملة الشهادة الإعدادية) ٥,٢ % ، كما بلغت نسبة ذوى التعليم المتوسط ٢٠,٦ % ، ونسبة ذوى التعليم الفوق متوسط ٦,٢ % أما نسبة ذوى التعليم الجامعي فبلغت ١٩,٦ % . وقد أشار التحليل الإحصائي إلى وجود فروق دالة إحصائيا وعلاقة توافقية قوية بين المستوى التعليمي والنوع في العينة حيث لوحظ انخفاض المستوى التعليمي للإناث وعدم حصول أي منهن على مؤهلات دراسية (متوسطه أو فوق متوسطه أو جامعية) وقد يكون ذلك في حالة الجيل الأول من النساء ولكن الحال قد تغير – وعلى حد الملاحظة العلمية للباحث – فى القرية ،حيث زاد الإقبال على التعليم من قبل كافة الفئات (الذكور والإناث) وتغيرت النظرة إليهن من حيث الحرص على تعليمهن .

جـ- تباينت أيضا فئات السن في العينة حيث بلغت نسبة من هم بالفئة (٣٠-)٢٢,٧ % ، ونسبة من هم بالفئة (٤٠ ـــــ) ٣٢ % ، ونسبة من هم بالفئة (٥٠ـ) ١٨,٥ % ، ونسبة من هم بالفئة (٦٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فأكثر) ١٧,٥%، أما نسبة من هم أقل من ثلاثين عاما فبلغت ٩,٣ % (منهم ٣,١ % عمرهم أقل من عشرين عاما) ،وقد يرجع ارتفاع متوسط العمر في العينة إلى أن هذه الدراسة يتم تطبيقها على أرباب الأسر فقط حسبما ألمحنا من قبل .

د- مثل المتزوجون نسبة ٨٠,٤ % من أجمالي العينة ، وبلغت نسبة الأرامل ١٢,٤ % ، و نسبة العزاب ٤,١ % ، في حين بلغت نسبة المطلقين في العينة ٣,١ % . ويرجع انخفاض نسبة المطلقين في العينة إلى انخفاض نسبة الطلاق في القرية محل الدراسة بصورة ملحوظة على أنه قد لوحظ وجود ٩,٣ % من إجمالي المتزوجين في العينة عمرهم أقل من ثلاثين عاما منهم ٣,١ % عمرهم أقل من عشرين عاما مما يعنى أنه رغم الاتجاه إلى ارتفاع سن الزواج في القرية بصفة عامة إلا أنه مازالت توجد حالات زواج مبكر للذكور خاصة بين غير المتعلمين .

هـ- بلغت نسبة الفلاحين في العينة ٢٨,٩ % ، ونسبة الموظفين ١٩,٦ % ونسبة من يعملون في أعمال حرة (١٦,٥ %) ، ونسبة العمال ١٣,٤% ونسبة الحرفين ١١,٣% ، وأخيراً نسبة العاملين بالمهن الأخرى ١٠,٣% ويشير هذا التوزيع المهني لأفراد العينة إلى عدم اقتصار القرية على العاملين فقط بالفلاحة ، بل ضمت فئات الأعمال الأخرى غير الزراعية ، الأمر الذي يشير إلى التغيير الذي حدث فى التركيب المهني للقرية موضع الدراسة كجزء من سمات القرية المصرية الحالية ، مع ملاحظة أن نسبة الفلاحين هنا (٢٨,٩%) ليست هى النسبة الحقيقة أو الواقعية لكنها نسبة الفلاحين المرتبطين فقط بالقنوات الفضائية فى القرية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

و – تباينت فئات دخول العينة حيث لوحظ أن ٤٢,٣% من جملة المبحوثين يقعون فى فئة الدخل (١٠٠-) ، و ٢٣,٧% منهم يقعون في فئة الدخل (٢٠٠ -) ، و ٢٢,٧% منهم يقعون فى فئة الدخل (٣٠٠-) و ٣,١% منهم يقعون في الفئة (٤٠٠ -) ، أما من يقعون في الفئة (أقل من ١٠٠ جنيه) فبلغت نسبتهم ٨,٢% ، مما يشير إلى انخفاض المستوى المعيشي بالقرية بوجه عام . ومما يؤكد ذلك أن ٤٨,٤% فقط من اجمالى المبحوثين يملكون أراضى زراعية ، وأن ٣٦,١% منهم ليس لديهم حيازة أرض زراعية ، وأن ١٥,٥% منهم يؤجرون بعض الأراضي الزراعية مما يؤكد عدم اقتصار القرية على الفلاحين فقط وأنه من الضروري التمييز بين القرية كمحل إقامة لكافة العاملين بالمهن المختلفة والقرية كمهنة هي الفلاحة . ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجداول أرقام ١ ، ٢ ٣ ، ٤ بملاحق الدراسة .

الإطار الزمني للبحث

تم جمع بيانات الدراسة الميدانية فى هذا البحث خلال الفترة من بداية شهر أغسطس ٢٠٠٧ وحتى بداية شهر أكتوبر ٢٠٠٧ (أي أنها استغرقت ما يقرب من شهرين كاملين) ، ثم قام الباحث عقب هذه الخطوة بعمليات المعالجة الإحصائية والتحليل والتفسير لهذه البيانات وصولاً إلى استخلاص النتائج النهائية بشأنها ومن ثم كتابة تقرير هذا البحث وهى العمليات التي انتهت بنهاية شهر ديسمبر ٢٠٠٧ ، أي أن هذا البحث استغرق إجراؤه ككل خمسة أشهر متواصلة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أساليب وأدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث في هذه الدراسة علـى الأسـاليب والأدوات البحثيـة الآتية :

أ- أسلوب الملاحظة العلمية البسيطة

استخدم الباحث أسلوب الملاحظة العلمية البسيطة في جمع بيانات هـذا البحث على مستويين، الأول لرتبط بالحصول على انطباعات ومعلومـات عـن المبحوثين لم يكن في إمكان صحيفة الاستبيان أن تسجلها أو أن تعكـسها ، أمـا المستوى الثاني فقد تعلق بالمشاركة من جانب الباحـث فـي رصـد وتـسجيل التغييرات التي حدثت في قرية قبريط (موضع الدراسة الميدانيـة) مـن كافـة جوانبها على اعتبار أنه أحد أبناء هذه القرية التي يقيم بها إقامة دائمـة والتـي انعكست عليه هذه التغيرات بشكل أو بآخر بمثل ما انعكـست علـى الآخـرين بالقرية.وعموما فإن أهم ما يميز أسلوب الملاحظة العلمية في البحث العلمي أنه يهيىء للباحث ملاحظة السلوك الفعلي للمبحوثين كما يحدث في مواقف الحيـاة الطبيعية. (٣٢)

ب- الاستبيان بالمقابلة

وقد استخدم هذا الأسلوب لجمع البيانات المختلفة من المبحـوثين عينـة الدراسة تمشيا مع أهدافها وبحيث تجيب على تساؤلاتها الأساسية ، وقد أعـدت لهذا الغرض صحيفة البحث التي مرت بالإجراءات التالية :

- وضع الهيكل العام لها وذلك بتقسيم أسئلتها وتصنيفها وترتيبها بطريقة منظمة تحقق الأهداف التي صممت من أجلها وقد روعي التسلسل والتنوع والوضوح فى هذه الأسئلة التي تراوحت (من حيث المضمون) بين الأسـئلة المعرفيـة والشخصية وأسئلة الرأي والحقائق والدوافع (ومن حيث الشكل) بين الأسـئلة المفتوحة والمغلقة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين * وفى ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم تم التعديل فى صياغة بعض الأسئلة وإضافة البعض الآخر.
- قام الباحث – وقبل القيام بطبع العدد اللازم من الصحيفة – بعمل اختبار أولى (قبلي) للتأكد من صلاحية هذه الصحيفة وذلك بتجريبها على عينة صغيرة من مجتمع البحث بلغت ٢٠مفردة يمثلون ١٠% تقريبا من اجمالى المبحوثين ، حيث تأكد الباحث في ضوء هذا الإجراء من مدى كفاءة الصحيفة وملائمتها للبحث ووقف على مدى تناسب مستوى أسئلتها مع المستوى المعرفي للمبحوثين وقام بإدخال التعديلات الأخيرة المطلوبة عليها . ذلك أن الاهتمام بهذه المرحلة يقلل كثيرا من إحتمال الخطأ ويساعد في الحصول على بيانات دقيقة وبذلك تزداد الثقة في النتائج النهائية للبحث. (٣٣)
- قام الباحث في هذه الدراسة بحساب درجة الصدق (والمقصود بالصدق هنا أن تقيس الأداة ما هو مطلوب قياسه).(٣٤) من خلال الاعتماد على الاتساق بين اجابات الأسئلة للتأكيدية التي تكررت فى صحيفة الاستبيان وتم حساب نسبة الصدق في كل صحيفة باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة الصدق} = \frac{\text{ن ث} \times ١٠٠}{\text{ن م}}$$

حيث لم يقل معامل الصدق لأي صحيفة عن ٩٠% (وهى نسبة عالية توضح درجة الاتساق العالية بين إجابات المبحوثين)

- كما اتبع الباحث أسلوب إعادة التطبيق لقياس ثبات إجابات المبحوثين بعد حوالي أسبوعين من جمع بياناته النهائية وذلك بإعادة تطبيق ١٠% من صحف البحث (بنفسه) وتم حساب معامل الارتباط بين اجابات الأسئلة الكمية

* المحكمون بحسب ترتيبهم الأبجدي هم : أ. د عبد الجواد بكر أستاذ علم المناهج بكلية التربية جامعة كفر الشيخ ، أ.د عبد الفتاح عبد النبى أستاذ الإعلام بأداب الزقازيق ، أ.د عبد المنعم عبد الحي أستاذ الاجتماع بأداب طنطا ، أ.د ماجي للحلواني أستاذ الإذاعة بكلية الإعلام جامعة القاهرة د. محمد سعيد عبد المجيد أستاذ الاجتماع المساعد بأداب طنطا ، د. محمد غريب أستاذ الإعلام المساعد بأداب الزقازيق ، أ. د ياسر الخواجة أستاذ ورئيس قسم الاجتماع بأداب طنطا .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ونسبة الاتفاق بين إجابات الأسئلة الوصفية حيث حققت إجابات الأسئلة النهائية معاملات ثبات تراوحت بين ٩١% و ٩٥ % وهى تشير إلى درجة عالية من ثبات إجابات المبحوثين يمكن قبولها فى هذا البحث.

المعالجة الإحصائية

- تمت المعالجة الإحصائية لإجابات عينة الدراسة في هذا البحث باستخدام الطرق والأساليب الآتية:

- استخراج النسب المئوية للإجابات المختلفة مع ترتيب هذه الإجابات إحصائيا
- استخدام اختبار Z لقياس الفرق بين نسبتين .
- استخدام معامل كا٢ لقياس العلاقة بين بعض المتغيرات
- استخدام معامل ارتباط الرتب لقياس العلاقة الارتباطية بين متغيرين .
- استخدام معامل التوافق .

المحور الثاني : الإطار النظري للبحث

أولا: التوجه النظري للبحث

- **نظرية الغرس الثقافي**

ينطلق هذا البحث من نظرية الغرس الثقافي ، وهى النظرية التي طورها كل من جروس وجربنر منذ عام١٩٧٦ والتي توضح مدى قدرة وسائل الإعلام على خلق واقع معين لدى مستقبليها بحيث يحل واقع وسائل الإعلام محل الواقع الطبيعي لهؤلاء المستقبلين. وتؤكد هذه النظرية الفكرة العامة التي يجتمع حولها كثير من النظريات الأخرى وهى قدرة وسائل الإعلام في التأثير على معرفة الأفراد وإدراكهم للعوالم المحيطة بهم ولا سيما الأفراد الذين يتعرضون إلى هذه الوسائل (وبصفة خاصة التليفزيون) (٣٥) ويمكن تعريف عملية الغرس بأنها

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها .(٣٦) ،كما يمكن وصف هذه العملية (عملية الغرس) بأنها نوع من من التعليم العرضي الذي ينتج عن التعرض التراكمي لوسائل الإعلام ولاسيما التليفزيون حيث يتعرف مشاهدو التليفزيون دون وعى على حقائق الواقع الاجتماعي لتصبح بصفة تدريجية أساسا للصورة الذهنية والقيم التي يكتسبونها عن العالم الحقيقي (٣٧) ومن هنا توضح نظرية الغرس الثقافي أن مداومة التعرض للتليفزيون ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقادا بان العالم الذي يراه على شاشة التليفزيون ما هو إلا صوره مماثلة للواقع أو العالم الذي يعيش فيه (٣٨) . ويؤكد جربنر وزملاؤه في هذا الصدد على أن خصائص وطبيعة عالم التليفزيون وعناصره المتعددة تتسم بالتكرار والانتشار، كما يؤكد على أن نتائج المشاهدة المتكررة والمنتظمة لتلك الوسيلة ولفترات طويلة تشكل مع الوقت افتراضات وصور ومفاهيم مستقرة بعيدا عن الاهتمامات الخاصة بهذة الوسيلة ذاتها (٣٩) كما يشير في الوقت ذاته إلى أن عملية الغرس الثقافي ليست عملية ذات اتجاه واحد وإنما هي عملية معقدة ومركبة حيث تتعلق بتأثيرات عوامل ومتغيرات متعددة .(٤٠) وعموما فإن الفكرة الرئيسية التي تقوم عليها عملية الغرس الثقافي تركز على الدور الذي تلعبه كثافة مشاهدة التليفزيون في غرس مدركات عن الواقع بصورة متشابهة مع ما يقدم من خلال المحتوى التليفزيوني، وعليه فإن الأفراد كثيفي المشاهدة للتليفزيون يميلون إلى تبنى المعتقدات التي تعرض من خلاله عن العالم الواقعي أكثر من الأفراد منخفضي المشاهدة .

فروض نظرية الغرس الثقافي

تنطلق هذه النظرية من مجموعة فروض تدور حول علاقات التعرض الكثيف لمحتوى التليفزيون بتكوين المفاهيم والتصورات المختلفة لدى المشاهدين عن واقعهم الإجتماعى وهذه الفروض يمكن إيجازها فيما يلي: (٤١)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١. أن عالم التلفزيون برسائله المتكررة يقدم عالما خاصاً يعتقد معه المشاهدون أن الواقع الإجتماعى يسير على نفس النهج الذي يصوره التليفزيون، وانه كلما زاد الوقت الذي يقضيه المشاهد مع التلفزيون كلما كان من المحتمل أن يبنى هذا المشاهد مفاهيم أكثر عن هذا الواقع .(٤٢)

٢. أن المعلومات المكتسبة من وسائل الإعلام (وبخاصة التلفزيون) تدمج في تصورات الفرد للواقع الإجتماعى وتقود بالتالي إلى التعلم والسلوك، وان تحليل العلاقات بين مشاهدة التلفزيون وبين هذه التصورات يكشف عن إسهام التليفزيون في القيم والتصورات المشتركة. (٤٣)

٣. يعد التليفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي مقارنة بوسائل الاتصال الأخرى،كما يشكل برسائله نظاما ثقافيا يعبر عن الاتجاه السائد ويساهم في نقل الصور الذهنية على المدى البعيد .

٤. ينفرد التليفزيون عن وسائل الاتصال الأخرى بالاستخدام غير الإنتقائى من قبل المتلقين، وأن المشاهد يستوعب المعاني المتضمنة في عالم التليفزيون ورسائله المتعددة بشكل غير واع . (٤٤)

٥. هناك ارتباط قوى بين حجم مشاهدة التليفزيون ومعتقدات المشاهد حول الواقع الإجتماعى، حيث تتشابه إدراكات كثيفي المشاهدة وترتبط بعالم التليفزيون أكثر من ارتباطها بالواقع الموضوعي .

٦. أن صناعة الثقافة الجماهيرية التي تربط عناصر الوجود معا وتكون الوعي المشترك أصبحت منتجا تقدمه وسائل الإعلام وبخاصة داخل المجتمعات الحديثة التي تحول فيها الأفراد ليكونوا أكثر اعتمادا على هذة الوسائل الإعلامية بدلا من اعتمادهم على المصادر الشخصية للخبرة.(٤٥)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أهم المفاهيم المتضمنة في عملية الغرس الثقافي .

١. **الاتجاه السائد** : هو احد المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها عملية الغرس الثقافي ،وهو يعبر عن الأبعاد الأكثر شيوعا للمعاني والافتراضات المشتركة والتي يعكسها التليفزيون للفرد المشاهد ، كما يمكن النظر إليه على أنه نسيج من الأفكار والمعتقدات والقيم المشتركة التي يقدمها التلفزيون في صور مختلفة ويكتسبها كثيفو المشاهدة ويتوحدون معها بصورة تراكمية ، وعموما فإن مفهوم الاتجاه السائد يشتمل على بعدين أساسيين : الأول يتمثل في قيام التليفزيون (وعبر ما يقدمه من رسائل مختلفة) باستقطاب عدد كبير من الجماهير فيوفر بذلك لهم مجموعة محدودة من الاختيارات في مواجهة عدد غير محدود من الاهتمامات ، والثاني يكمن في قيام كثيفي المشاهدة باكتساب الصور والأفكار العامة التي يغرسها فيهم التليفزيون ويتوحدون معها بدرجة تضيق أو تختفي معها الفروق بينهم الناجمة عن العوامل الاجتماعية المختلفة إزاء إدراكهم للواقع من حولهم ،في حين يظل منخفضو المشاهدة على تصوراتهم المتباينة بشأن هذا الواقع (٤٦) .

٢. **الصدى (الرنين)**: يرى جربنر وزملاؤه أن تطابق ما يراه المشاهدون مع الواقع الذي يعيشون فيه يزيد من تأثيرات عملية الغرس الثقافي بحيث يصبح هؤلاء المشاهدون وكأنهم قد تعرضوا لجرعة إضافية من هذه التأثيرات ، وهذه العملية تعرف بالصدى أو الرنين (أي التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الموجودة أصلا لدى المشاهدين) فمثلا التقاء خبرة المشاهد بعالم الجريمة بتصوير التليفزيون لنمط من الجرائم يمكن أن يضخم إدراك الفرد للواقع الإجتماعى الخاص بحدوث الجريمة، ومن ثم إذا كان هذا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المشاهد يعيش في منطقة مليئة بالعنف والجريمة فإن إحساسه وإدراكه أو معتقده حول الجريمـــة سيتزايد بفعل ما شاهده (٤٧) .

- **المتغيرات الوسيطة في عملية الغرس الثقافي .**

إن تأثير الغرس الثقافي لا يكون مباشرا ذلك أن هناك عوامل تتدخل في العلاقة بين مشاهدة التليفزيون وحدوث هذا التأثير ، وهذه العوامل قد تكون ديموغرافية – اقتصادية – اجتماعية أو عوامل تتعلق بالخبرة الشخصية أو أخرى ترتبط بالتوجه أو المشاهدة ، يضاف إلى ذلك مجموعة أخرى من المتغيرات أو العوامل المرتبطة بهذا التأثير مثل إدراك واقعية المضمون الذي بشاهدة الفرد عبر التلفزيون والمشاهدة النشطة (٤٨) وقد أضاف روبين في هذا الإطار متغير الألفة مع المضمون إلى جانب دوافع .المشاهدة(٤٩) وفيما يلي عرض لأهم هذه المتغيرات:

١. **المتغيرات الديموغرافية**

أكد الباحثون على أن العوامل الديموغرافية قد تزيد من تأثير الغرس الثقافي كما أنها قد تقلل أو تلغى تأثيره . وقد ذكر إليوت وسلاتر فى هذا الإطار أن بعض الفروق الفردية مثل الجنس والعمر والتعليم والوضع الإجتماعى والاقتصادي للفرد يمكن أن يؤثر في إدراكه لواقعية برامج التلفزيون .كما أن هناك متغيرات أخرى مثل التعرض لوسائل إعلامية أخرى غير التليفزيون والسفر للخارج والإطلاع على ثقافات وخبرات الآخرين (التي تساعد على تنوع معارف الفرد) قد تقلل من تأثير الغرس الثقافي للتليفزيون (٥٠)

٢. **إدراك واقعية المضمون** يواجه الأفراد دائما فـــي التفـــاعلات مـــع البيئـــة المحيطة مشكلة تحديد الصور الحقيقيـــة أو غيـــر الحقيقيـــة للأشـــياء أو الموضوعات التي يتفاعلون بشأنها ، وفى كثير من المضامين التي تقـــدمها

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وسائل الإعلام إذا اعتقد المشاهد أن الأشياء التي يراها غير حقيقية فإن رد فعله يكون مختلفا تماما عنه في حالة علمه أنها حقيقية (٥١) وعموما يعنى مفهوم إدراك واقعية المضمون مدى إدراك المشاهد لكون المحتوى التليفزيوني الذي يشاهده واقعيا . ويعتمد هذا المفهوم على مجموعة أبعاد حددها بوتر فيما يلي :- (٥٢)

- **النافذة السحرية**

وهى الدرجة التي يعتقد عندها المشاهد أن المضمون التليفزيوني حقيقي ويشكل تصويراً دقيقا للواقع حيث يمثل التليفزيون له في هذه الحالة نافذة سحرية يطل من خلالها على العالم .ويستمد هذا المفهوم أسسه من الدراسات التي أجريت حول الطفل وعلاقته بالتليفزيون، فالطفل وبحكم انخفاض مستوى نضجه العقلي ينظر إلى التليفزيون على أنه نافذة سحرية تقدم له صورا حقيقية عن العالم ، ولكن وبمرور الوقت يكبر الطفل وينضج عقليا وبالتالي يتحول إلى البعد الأخر للنافذة السحرية الذي يفهم معه أن ما كان يقدم له من خلال التلفزيون قديما لا يمثل دائما الحقيقة الواقعية .(٥٣)

- **التعلم (المنفعة)**

يطلق على عملية التعلم أحياناً (التوقعات الاجتماعية) وهى تعنى الاعتقاد بإمكانية تطبيق المحتوى التلفزيوني على حياة المشاهدين الخاصة ، فمثلا المشاهد الذي لديه اعتقاد قوى بان المسلسلات التليفزيونية تعكس مواقف حقيقية سوف يعتقد في إمكانية تطبيق هذه المواقف على حياته الخاصة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أكثر من المشاهد الذي يرى في هذه الإعمال أنها مجرد خيال وبالتالي تكون دوافع المشاهد لدية مجرد تمضية للوقت أو الهروب أو التسلية بدلا من محاولة التعلم والاستفادة من هذا المحتوى المقدم (٥٤) وعموما يقصد بالتعلم هنا أن المشاهدين الذين يعتقدون بأن التلفزيون وسيلة واقعية مهمة لهم سيقومون بإعادة تمثيل ما يقدمه من محتوى في حياتهم الخاصة.

- **التوحد.**

يعتبر التوحد شكلا من أشكال المحاكاة التي يتم فيها نسخ النموذج وتبنى الكثير من خصائصه التي يرى أنها جديرة بالاحترام ، وهذا التوحد من النماذج الإعلامية هو الذي يوضح المغزى في تأثيرات وسائل الإعلام وبخاصة التليفزيونية. وعلية فان التوحد يعكس شعور المشاهد بالقرب من شخصيات التليفزيون ، فالذين يشاهدون مثلا شخصية درامية معينة ربما يجدون أنفسهم يفكرون ويتحدثون كما تتحدث الشخصية، ولا يعنى هذا أن الأشخاص الذين يتوحدون مع شخصيات التليفزيون غير مدركين للفرق بين عالم التلفزيون وعالم الواقع، وإنما هم أشخاص يتولد لديهم شعور بواقعية تلك الشخصيات التلفزيونية وتشابهها مع بعض شخصيات العالم الحقيقي فتكون مشاعرهم تجاهها مشابهة لمشاعرهم تجاه الشخصيات الحقيقية .(٥٥)

٣ . المشاهدة النشطة .

ويقصد بها أن يقوم المشاهد أثناء أو عقب تعرضه لمضمون التليفزيون بعمليات نقد وتحليل ومناقشة للمعلومات الواردة به ، كما تعنى المشاهدة النشطة أيضا استغراق المشاهد عاطفيا مع بعض الشخصيات أو الاتجاهات أو المواقف . وعليه يمكن القول بان عملية المشاهدة النشطة تحتوى ضمنيا على عناصر معرفية وأخرى عاطفية (٥٦)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤ . الألفة مع المضمون .

ويقصد بها درجة الاهتمام المرتفعة بالمضمون المقدم تليفزيونيا من جانب المشاهد ، وهى متى ارتبطت بمستويات مشاهدة كثيفة فسوف تزيد من حدوث تأثير التلفزيون على ذلك الفرد ،كما أن من شانها أن تساهم في إدراكه للواقع كما تعكسه له هذه الوسيلة (التليفزيون). (٥٧)

٥ . دوافع المشاهدة.

أوضحت الدراسات التي قام بها روبين أن الدوافع المختلفة للمشاهدة التليفزيونية تؤدى إلى حدوث تأثيرات مختلفة على الفرد المشاهد. وقد فرقت هذه الدراسات بين نوعين أساسيين من هذه الدوافع هما: الدوافع النفعية ويقصد بها مشاهدة محتوى التلفزيون لأسباب نفعية (معرفية) تتعلق بالحصول على المعلومات والمعارف، والدوافع الطقوسية (التعودية) وتعنى مشاهدة التلفزيون كعادة أو لاستهلاك الوقت أو للتسلية أو للاسترخاء أو لتوفير الصحبة أو للترفية ،وهذه الدوافع الأخيرة مرتبطة بمستويات مشاهدة مرتفعة ومستويات منخفضة من إدراك الواقع (بعكس الدوافع النفعية) ، كما يستخدم التليفزيون معها كوسيلة أكثر من كونه هدفا محددا بذاته .(٥٨)

ثانيا : مفاهيم وقضايا البحث

١- مفهوم القنوات الفضائية

ويقصد بها القنوات التليفزيونية المختلفة التي يتم استقبالها حاليا عبر الأقمار الصناعية بنظام البث المباشر عبر الهوائيات المنزلية الصغيرة (أطباق الدش) وهو النظام الذي أسقط تماما الحواجز الجغرافية بين الدول والشعوب المختلفة وألغى تماما نظام حارس البوابة الإعلامية على كل ما كان يتم بثه من قبل عبر أقمار التوزيع ، حيث أصبح بإمكان جمهور المستقبلين في منازلهم استقبال هذا البث التليفزيوني الوافد دون أية قيود . (٥٩)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- مفهوم القرية المصرية.

يعرف الباحث القرية المصرية في حدود هذا البحث بأنها مجتمع صغير تابع لأحد المراكز الإدارية الذي يتبع بدوره أية محافظة من محافظات مصر (باستثناء المحافظات الحضرية : القاهرة – الإسكندرية – السويس – بورسعيد) وهذا المجتمع الذي يتميز بصغر مساحته وعدد سكانه المحدود نسبيا (مقارنة بمجتمع المدينة) ، يعمل معظم أفراده بمهنة الزراعة أما بقيتهم فيعملون في الأنشطة الاقتصادية الأخرى وبخاصة التجارية المرتبطة بالمهنة الأساسية (الزراعة) ، كما يعتمد هذا المجتمع أيضا على بعض الصناعات الأولية لسد حاجات أفراده من ناتج هذه الصناعات ، وهناك مجموعة من المصالح الاستيطانية المتشابكة والعلاقات الاجتماعية والثقافية التي تربط بين أبناء هذا المجتمع ، كما أن هذا المجتمع تسوده في أغلب الأحيان مجموعة من العادات والمفاهيم والقيم الواحدة أو المتقاربة إلى حد كبير والتي تمثل أسسا تحدد سلوك وأدوار الأفراد داخل هذا المجتمع .

٣- التغيرات المجتمعية التي طرأت على القرية المصرية.

حدثت (خلال السنوات الأخيرة) مجموعة كبيرة من التغيرات المجتمعية داخل القرية المصرية بوجه عام حددها ونظر لها بعض الباحثين في مجال العلوم الإجتماعية ، وسوف يقوم الباحث هنا باستعراضها على مستوى قرية البحث بكافة أنساقها المختلفة ، وذلك في ضوء رؤية هؤلاء الباحثين لها. فضلا عما رصده هو شخصياً منها عبر ملاحظته العلمية البسيطة ، وذلك على النحو التالي :

أ- النسق الاقتصادي .

* العمل : لوحظ تغير واضح في نمط العمل داخل القرية حيث كان يعمل أغلب السكان بالزراعة بالإضافة إلى قلة من العاملين بالوظائف الحكومية فضلا عن بعض الفئات التي تعمل بمهنة التجارة المرتبطة بمهنة الزراعة وتربية الماشية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

، ثم حدثت طفرة كبيرة في القرية تمثلت في قيام كثير من الأفـراد بافتتـاح بعض الورش والمطاعم والمقاهي ومحلات البقالة والملابـس وغيرهـا مـن الأنماط الجديدة على القرية .وقد كان الإحجام عن المشاركة في هذه الأنشطة في البداية من القرويين ناتجاً عن عدم اتسام القرية بالطابع التجاري كالمدينـة مثلما هو حادث اليوم . (٦٠)

* الطابع الاستهلاكي .

إذا كانت العولمة كعملية تاريخية تعتمد أساسا على اقتصاد السوق وحرية انتقال السلع والمنتجات وعوامل الإنتاج فقد كان من الطبيعي أن تحتل ثقافـة الاستهلاك مكانة بارزة ضمن عملية العولمة ، بل أن يصبح هذا الاسـتهلاك آلية مهمة في عملية العولمة ذاتها مما أدى إلى تسليع القيم الفردية والأفكار من خلال الاحتفاء المبالغ فيه بأهمية الرموز المادية وخلق نوع مـن الارتهـان الزائف بين الحصول على سلعة أو استهلاكها وبين تحقيق السعادة الذاتيـة ، وهذا الفهم الاستهلاكي (الذي يتعمق في الأذهان لحظـة بعد أخـرى بفـضل الوسائل الاتصاليـة والإعلانية المختلفـة) لانهاية له ويحقق ضغوطا علـى الأسرة بشكل مستمر.(٦١) وعلى كل فقد تغيرت بعض القيم الاستهلاكية فـي القرية المصرية فمثلا غابت العملية الخاصة بتربية الطيور فى مقابل الاتجـاه إلى شراء اللحوم الحمراء ، واختفى الفرن البلدي ليحل محله الفرن الذي يعمل بالغاز والذي لم يوجه إلى إنتاج رغيف الخبز في المنزل وإنما للطهي فقط إذ أصبح القرويون يتوجهون إلى الأفران العامة التي أنـشئت أيـضا بالقريـة للحصول على الخبز ، كما لوحظ اتجاه الكثيرين نحو شراء الـسلع الكماليـة وامتلاك شباب القرية للتليفونات الجوالة فضلا عن أجهزة الدش التي يمتلكهـا البعض الآخر .

ب – **النسق الإيكولوجى.(٦٢)**

* الارتباط بالأرض والمكان .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

منذ فترة ليست بعيدة كانت توجد رغبة عارمة من أهل القرية في عـــدم مغادرتها أو الهجرة بعيدا عنها ، وعندما زادت الكثافة السكانية في القرية بدرجة كبيرة وزادت معدلات التزاحم داخل المنازل القروية نتيجة عدم القدرة على البناء في الأراضي الزراعية، حدثت عدة تغيرات من أبرزها :

- بدأ عدد كبير من الأسر الريفية في الانتقال من القرية إلى المجتمعات الريفية الجديدة في المناطق الصحراوية وقد قوبل ذلك بالسخرية في البداية ثم ما لبث أن أصبح أمرا عاديا بل ومقبولا.
- اتجه عدد كبير من الشباب الحاصلين على مؤهلات مختلفة إلى العمـــل فـــي الشركات الزراعية في المناطق الصحراوية الجديدة حيث ينتقلون بين محـــل إقامتهم بالقرية ومحل وجود هذه الشركات أسبوعيا أو يقيمون إقامة دائمة في هذه المناطق الجديدة .

* نمط البناء في القرية

كان منزل القرية أو الدار انعكاسا واضحا لطبيعة ومقومات الحياة فـــي القرية ، كما كان انعكاسا للشخصية المصرية من ناحية أخرى ، فلايمكن الحديث عن منزل القرية دون معرفة شخصية فلاح القرية ، فهو ابن الأرض ، والأرض هي مصدر قوته ولا يستطيع الاستغناء عنها ، لذا فان منزله كان لا يخلو مـــن مكان لتخزين خيرات الأرض وجدار المنزل كان من تـــراب الأرض التـــي لا يستطيع أن يفترق عنها (٦٣) إلا أن ذلك قد تغير كلية حيث أصبحنا نجد معظم البيوت في القرية – إن لم تكن كلها – مبنية بالطوب الأحمر ، كما زاد الاتجـــاه نحو بناء الشقق السكنية صغيرة المساحة وإلى الاتساع الرأسي فى البناء (المبنى المكون من أكثر من طابق واحد) واختفت في المقابل الدارات الواسعة التي كانت موجودة في السابق مما يرجع إلى زيادة الكثافة السكانية مع عدم القـــدرة علـــى البناء في الأراضي الزراعية .

جـــ – النسق السياسي .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

* الوعي السياسي :

وهو يعنى الدرجة التي يصل إليها الفرد في فهم كافة المعلومات المتعلقة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى،كما أنها الدرجة التي لايمكن الارتقاء إليها بدون التعليم والتزود بالأخبار والأحداث المختلفة (٦٤) وقد لاحظ الباحث في هذا الصدد زيادة الوعي السياسي بين القرويين خاصة بين أبناء الجيل الثاني (المتعلمين) الذي يتابعون ما يجرى على الساحة الوطنية أو العربية أو الدولية من أخبار وأحداث مختلفة عبر وسائل الإعلام المتنوعة ، أما بالنسبة للجيل الأول (الكبار) فنجد أنهم يتابعون هذه الأخبار ولكن بصورة أقل من الجيل الثاني . كما لاحظ الباحث في هذا الصدد اهتمام الذكور بالأخبار والشئون العامة أكثر من الإناث .

* المشاركة السياسية

انه رغم ارتباط عملية المشاركة السياسية بدرجة الوعي السياسي التي يصل إليها الفرد في فهم الأحداث المرتبطة بمجتمعه والمجتمعات الأخرى إلا أن الباحث قد لاحظ دوام ارتباط هذه المشاركة – وبالذات فيما يتعلق بشقها المرتبط بالتصويت الانتخابي – بظاهرة العصبية (فالمرشح الفلاني قريب عائلة فلان أو نسيب عائلة فلان ولابد من إعطاء الصوت له مجاملة له أو لأهله أو لأقاربه) ولقد لوحظ ارتفاع نسبة التصويت في القرية المصرية في الفترة الأخيرة – عما ذي قبل – وبخاصة من جانب النساء اللاتي لم تكن لتمارسن هذا الحق في الماضي ، وليس أدل على ذلك مما حدث في الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب عام ٢٠٠٥ حيث استمرت عملية التصويت حتى الساعة التاسعة مساء نتيجة الإقبال الشديد من القرويين على هذه العملية الانتخابية ، كما لوحظ في الآونة الأخيرة اتجاه كثير من القرويين – وعلى عكس ماكان يحدث سابقا – إلى ترشيح أنفسهم في عضوية النقابات والمجالس المحلية والتشريعية وعضوية الأحزاب المختلفة وإن اقتصر هذا الأمر في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أغلب الأحيان على الرجال دون النساء ، كما وجدت مقرات لهـذه الكيانـات السياسية (الأحزاب – النقابات – المجالس الشعبية المحلية) ولأول مرة داخل القرية .

د – النسق الأسرى.(٦٥)

* شكل الأسرة

حدث تغير واضح في نمط كثير من الأسر داخل القرية حيث وجـدت النـواة لتفكيك عدد كبير من الأسر الممتدة (العائلات) والمتمثلة في الخلافات المستمرة بين أفراد الأسرة خاصة بعد وفاة الأب ، كما زادت رغبات عدد كبيـر مـن الشباب المقبل على الزواج في مسكن مستقل ، مما يشير إلى نوع من التحول من نمط الأسرة الممتدة المميزة للمجتمع القروي إلى نمط الأسرة المستقلة .

* حجم الأسرة

يعتبر الحجم الصغير للأسرة أحد المحكات التي تشير إلى تبنى قيم وأفكـار حضرية ، وفى هذا الإطار تبين انخفاض حجم الأسرة القرويـة فـي الفتـرة الراهنة خاصة بين المتعلمين ، حيث لوحظ عدم رغبة الكثير منهم في إنجاب أكثر من طفلين وذلك لأسباب تتعلق بالدخل أو الظروف الاقتصادية ، وذلـك رغم وجود بعض الأسر كبيرة الحجم حتى يومنا هذا لأسباب قد تتعلق بالرغبة في إنجاب الذكور أو لأسباب عقائدية.

* الأدوار الأسرية

مازال الزوج يقوم في معظم الأسر القروية بتنظيم ميزانية الأسرة بالرغم من قيام المرأة بشراء احتياجات المنزل ، هذا مع وجود قلة من الأسر التي تتحكم فيها المرأة إزاء ميزانية الأسرة وغالبا ما يواجه ذلـك الأمـر بالاسـتهجان والسخرية فيقال مثلا (هذا البيت حكماه ست) أو (أصل البيـه لازم يأخـذ المصروف والإذن) ،أما فى الحالات التي تعمل فيها الزوجة فيلاحظ وجـود قدر من المشاركة بينهما فى تصريف أمور المنزل ، أما عن سـلطة اتخـاذ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القرار في معظم الأسر القروية فإنها مازالت فى يد الرجل بصفة أساسية ، وان حدثت بعض أمور المشاركة من جانب المرأة فتكون فى بعض المجالات المحدودة جدا .

* مكانة المرأة .

حدثت مجموعة من التغيرات بشأن مكانة المرأة فى القرية من أهمها :

- **التركيز المتزايد لغالبية سكان القرية على تعليم الإناث وعدم التمييز بين الذكور والإناث في هذا الشأن ، فكثيرا ما نسمع عن أب يرفض تزويج ابنته حتى تستكمل تعليمها.**
- أصبح للفتاه دور رئيسي في قبول أو رفض الزواج ،فكم من حالة يتم فيها رفض المتقدم للزواج نتيجة رفض الفتاه رغم اقتناع الأبوين ، وكم انتشرت العبارة الآتية (البنت جاى لها عريس بس ما هيش راضية وإحنا خايفين نغصب عليها تعمل في نفسها حاجة أو تقعد طول عمرها تدعى علينا) .
- تغيرت النظرة إلى عمل المرأة حيث توجد مجموعه كبيرة من النساء القرويات العاملات فى الوظائف الحكومية ، كما يلاحظ توجه الكثيرين من الشباب إلى الارتباط في عملية الزواج من نساء عاملات لكي يساعدنهم في أعباء المعيشة .
- وجود اتجاه متنام داخل القرية في توريث النساء وإعطائهن حقوقهن على عكس ما كان يحدث من قبل من عدم الاعتراف بحقهن في التوريث.

* التنشئة الاجتماعية : تغير أسلوب التنشئة الاجتماعية فى القرية كثيرا ،فبعد أن كان هذا الأسلوب يعتمد على القصر والضغط وإعطاء الأوامر ،أصبح يقوم على أسلوب اللين والإقناع (الواحد دلوقتى لما يجى يكلم ابنة بيقعد يفكر هيقوله ايه علشان يقنعه وما يزعلوش) ، كما خفت من ناحية أخرى حدة الضبط والمراقبة الاجتماعية على سلوك الفتاة القروية بعد أن كانت هذه الحدة تتميز في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الماضي بالشدة مما يشير إلى تنامى الوعي بأهمية التنشئة الاجتماعية السليمة للأبناء .

هـ – النسق الدينى .

يذهب جريجور P.Gregor إلى أنه بالنسبة لعلاقة العولمة بالدين فإن عولمة الدين عملية مستحيلة ولا يمكن حدوثها ، ولذا يجب أن تعامل الأسباب الكامنة فى القوة الدينية بحرص شديد (٦٦) وقد تأكد هذه الأمر (وعلى حد المشاهدة العلمية للباحث) حيث لاحظ أن الجوانب والممارسات الدينية في القرية لم يلحق بها أي تهاون ، بل زادت قوة وتأثيرا .

و– النسق الثقافي . (٦٧)

لقد حدث أيضاً تغير ملحوظ في كثير من الممارسات الثقافية القروية من أهمها :

- الولادة : –

فقد تقلص إلى حد كبير دور الداية في القرية واستبدل بدور الطبيب سواء تم ذلك في الوحدة الصحية بالقرية أو بأحدي العيادات الخاصة .

- الزواج

حدثت تغيرات كبيرة في طقوس الزواج حيث أصبح لكل من الشاب والفتاه قدر كبير من الحرية– لم يكن ليوجد من قبل – في اختيار شريك الحياة ، كما لم يعد هذا الاختيار مقتصرا على دائرة الأقارب أو أبناء القرية من الجنسين ، أما فيما يتعلق باحتفالية الزواج فقد تغيرت كثيرا عما ذي قبل ، فبعد أن كانت العروس تزف على جمل والعريس على حصان ويطوفان القرية أصبحت احتفالية الزواج شبيهة كثيرا بما يحدث في المدينة .

- عادات العلاج والتداوى .

اختفت إلى حد كبير من القرية عادات العلاج القائمة على الطب الشعبي ، وزاد الوعي بالاتجاه إلى أحد الأطباء (أو المستشفى بالنسبة لغير القادرين) في حالة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وجود أي مرض ، كما أصبح هناك وعى متنام بأهمية تطعيم الأطفال ضد الأمراض المختلفة والمداومة على مواعيد هذا التطعيم بعدما كان هؤلاء الأطفال عرضة للأمراض المعدية والمتوطنة بل للموت أحيانا نظرا لغياب هذا الوعي .

- الزى :

مازالت عادات الملابس تحتفظ بالطابع الريفي بالنسبة لكبار السن من الرجال والنساء على السواء، كما لا زالت نسبة المحجبات متعاظمة في القرية المصرية ، أما بالنسبة للجيل الثاني من الإناث فنلاحظ عليهن نوعا من الازدواجية بين الزى الريفي والزى الحضري ، وزاد استخدام بعضهن لمساحيق التجميل (التي لم تكن تستخدم من قبل) وأصبحت أمرا مألوفا لدى بعضهن . أما بالنسبة للجيل الثاني من الذكور فنلاحظ اتجاهه إلى الزى الحضري (القميص والبنطلون) بغض النظر عن متغير التعليم أو المهنة ، وأصبح من النادر أن نرى أحد شباب القرية مرتديا الجلباب المميز للمجتمع القروي .

* العلاقة بين الذكر والأنثى

كان نادرا أن نجد شابا يجلس أو يمشى مع فتاه بصوره صريحة داخل القرية حتى ولو كانت إحدى قريباته ، أما الآن فنلاحظ تواجد كثير من الفتيات يقفن مع فتيان في أماكن كثيرة يتحدثون ويتسامرون خاصة في أوقات المناسبات (خطوبة -زفاف – الخ) كما نلاحظ سماع أقوال كثيرة عن إن فلانه بتحب فلان وناويين على الزواج وهذا ما لم يكن ليسمح بإعلانه من قبل ، وإن وجد فإنه يكون في الخفاء .

ومن كل ما تقدم يمكن القول بحدوث تغيرات كبيرة في المجتمع الريفي على مستوى كافة الأنساق ولقد أدت هذه التغيرات في مجملها إلى حدوث تقارب بين خصائص القرية والمدينة لكن ما علاقة هذه التغيرات بوسائل الاتصال بصفة عامة والتعرض للقنوات التليفزيونية الفضائية بصفة خاصة ، هذا ما ستحاول الدراسة تلمسه من خلال تحليل البيانات الناتجة عن إجراء البحث الميداني .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المحور الثالث : نتائج الدراسة الميدانية

أولا – عادات وأنماط التعرض للقنوات الفضائية

١- معدل ودرجة تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية

لعل أول ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية هو أن معدل تعرض المبحوثين عينة الدراسة للقنوات الفضائية المختلفة قد بلغ ١٠٠%، ولاشك أن هذه النتيجة هي بمثابة انعكاس طبيعي لإقبال جميع المبحوثين على تملك أجهزة الاستقبال الفضائي (الدش) أو الاشتراك في خدمة كابل الدش المركزي للمنازل طواعية ، فليس من المنطقي أن يكون دافعهم على هذا الأمر شيء آخر سوى دافع مشاهدة القنوات الفضائية. على أن هذه النسبة قد تراوحت بين التعرض الدائم (بانتظام يوميا) ٦٨% والتعرض أحيانا (٣٢%) . وتدل هذه النتيجة على أن مشاهدة هذه القنوات الفضائية قد باتت عادة متبعة يحرص عليها المصريون حتى القرويون منهم رغم أعباء الحياة الصعبة في الريف بدليل أن أكثر من ثلثي العينة أصبحوا شغوفين بمشاهدة تلك القنوات (يوميا). كما أسفرت نتائج الدراسة في هذا الصدد أيضا عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين بحسب النوع أو المستوى التعليمي أو السن ودرجة تعرضهم للقنوات الفضائية، مما يعني تساوى هؤلاء المبحوثين في درجة انجذابهم لهذه القنوات بغض النظر عن هذه المتغيرات الثلاث . وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول القادم رقم (١) والجداول أرقام ٥ ، ٦ ، ٧ بملاحق البحث .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين حسب درجة تعرضهم للقنوات الفضائية

درجة التعرض للقنوات الفضائية	ك	%
يتعرض دائما (بانتظام يوميا)	١٣٢	٦٨
يتعرض أحيانا	٦٢	٣٢
لا يتعرض	–	–
جملة المبحوثين	١٩٤	١٠٠

٢- أسباب مشاهدة القنوات الفضائية

تبين مما سبق أن جميع المبحوثين وعددهم ١٩٤ فردا (وبنسبة ١٠٠%) يتعرضون للقنوات الفضائية المختلفة وقد استهدفت الدراسة في هذا الجانب التعرف على أسباب مشاهدة هؤلاء المبحوثين لتلك القنوات الفضائية ، ويوضح الجدول القادم توزيع هؤلاء المبحوثين حسب أسباب مشاهدتهم هذه القنوات.

جدول رقم (٢)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أسباب مشاهدة القنوات الفضائية

أسباب مشاهدة القنوات الفضائية *	ك	%
متابعة كل ما هو جديد من مسلسلات أو أفلام	٦٤	٣٢,٩
أو أغاني	٦٠	٣٠,٩
لرغبة أولادي في المتابعة	٥٨	٢٩,٩
لمتابعة الأخبار أول بأول	٤٤	٢٢,٧
لمتابعة المباريات المشفرة والمصارعة الحرة	٣٠	١٥,٥
للم شمل الأسرة	٢٨	١٤,٤
لعدم كفاية القنوات الوطنية (الأرضيـــة)		
جملة من سئلوا	١٩٤	

و يتضح من بيانات الجدول السابق (٢) والجداول أرقام (٨) و (٩) و (١٠) بملاحق البحث ما يلي:

* الإجابة بأكثر من متغير .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تعدد الأسباب التي تدفع المبحوثين لمشاهدة القنوات الفضائية ، حيث جاء في مقدمتها الرغبة في متابعة كل ما هو جديد من مسلسلات وأفلام وأغاني بنسبة ٣٢,٩% والقول بهذا السبب يشير إلى وجود زخم اعلامى يحيط بأهل القرية ، فبعد ماكان يتم تجمع أفراد الأسرة فى أحد الأوقات فقط وهو وقت عرض المسلسل الرئيسي على القناة الأولى بالتليفزيون المصري (الساعة الثامنة) ، أصبحت لديهم الفرصة لمتابعة عدد كبير ومتنوع من المواد الإعلامية، ثم لرغبة الأولاد في التعرض لتلك القنوات بنسبة (٣٠,٩%) مما يشير إلى تغير نمط العلاقة بين الآباء والأبناء حيث يقدم الآباء والأبناء على متابعة هذه القنوات (بعد ما كان ينظر إلى هذه القنوات نظرة سلبية فى بداية ظهورها) وذلك نزولا على رغبة هؤلاء الأبناء، ثم لمتابعة الأخبار أولا بأول بنسبة ٢٩,٩% مما يشير إلى ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى هؤلاء المبحوثين القرويين حيث يرتبط هذا الوعي دائما – وكما أوضحت شاهيناز طلعت – بالسعي الدائب وراء المعلومات والأحداث من قبل الفرد. (٦٨) ثم لمتابعة المباريات المشفرة والمصارعة الحرة بنسبة (٢٢,٧%) والقول بهذا السبب ربما كان ناتجا عن استحواذ بعض القنوات على حق إذاعة المباريات الرياضية الخارجية كالبطولات العربية والإفريقية والعالمية، ثم للم شمل الأسرة بنسبة (١٥,٥%) وهو الأمر الذي عبر عنه أحد المبحوثين بقوله (نقعدوا نلفوا كل طقة على العيال فنلاقيهم قاعدين عند الجيران يتفرجوا على الدش ، فقلت ندخلهم الدش ونلمهم) ، ثم جاء فى أخر الأسباب التي دفعت المبحوثين لمتابعة القنوات الفضائية عدم كفايـــة القنوات الوطنيـــة الأرضيـــة بنسبـــة ١٤,٤% والقول بهذا السبب ربما كان ناتجا عن المقارنة بين الزخم الاعلامى الموجود بالفضائيات والمعروض حاليا بالقنوات الوطنية(الأرضيـــة)

- أنه رغم ارتفاع معدل القول نسبياً بالأسباب المتعلقـــة بكل من متابعـــة كل ما هو جديد من الأفلام (لصالح الإناث) ومتابعـــة الأخبار أولاً بأول (لصالح

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الذكور) ومتابعـــة المباريات الرياضـــة (لصالح الذكور) لم يثبت وجود فروق معنويـــة بين المبحوثين بحسب النوع والقول بالأسباب الأخرى التى ذكروها لمشاهدة القنوات الفضائيـــة مما يعنى أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث القول بهذه الأسباب بغض النظر عن متغير النوع .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية فضلا عن وجود علاقة توافقية متوسطة بين المبحوثين بحسب الأسباب التي ذكروها لمشاهدة القنوات الفضائية والمستوى التعليمي لهم ، حيث تبين على سبيل الذكر تركز الأسباب التي ذكرها غير المتعلمين فى متابعة كل ما هو جديد من المسلسلات والأفلام والأغاني ومشاهدة المباريات المشفرة المصارعة الحرة، فى حين تركزت الأسباب التي ذكرها الجامعيون فى عدم كفاية القنوات الأرضيـــة الوطنيـــة ومن قبل رغبتهم فى متابعة الأخبار أولا بأول وقد يرجع ذلك – وكما أوضح إبراهيم سعيد– في دراســـة سابقـــة إلى أن ذوى التعليم الأكثر هم أكثر من غيرهم وعيا وفهما لما يجب أن تقدمه هذه القنوات الفضائية لخدمة الفرد والمجتمع. (٦٩)

- عدم وجود فروق دالـــة إحصائيا بين المبحوثين بحسب الأسباب التي ذكروها لمشاهدة القنوات الفضائيـــة والسن مما يعنى أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث القول بهذه الأسباب بغض النظر عن عامل السن .

٣- أهم القنوات الفضائية التي يشاهدها المبحوثون وفقا لطبيعة مضامينها

يوضح الجدول القادم توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية حسب أهم القنوات التي

يشاهدونها وفقا لطبيعة مضامينها

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٣)

توزيع إجابات المبحوثين حسب القنوات الفضائية التي يشاهدونها وفقا لطبيعة مضامينها

القنوات الفضائية التي يتم مشاهدتها وفقا لطبيعة مضامينها *	ك	%
القنوات الدينيـــة	١٢٠	٦١,٩
قنوات الأغاني	١٠٠	٥١,٥
قنوات الأفلام والدراما	٦٨	٣٥,١
القنوات الإخبارية	٥٠	٢٥,٨
القنوات الرياضية	٣٦	١٨,٦
قنوات المنوعات	١٨	٩,٣
القنوات الثقافية	١٢	٦,٢
قنوات متفرقة (دون تحديد)	٥٨	٥,٢
جملة من سئلوا	١٩٤	

وتشير بيانات الجدول السابق (٣) والجداول أرقام (١١) و (١٢)و(١٣) بملاحق البحث إلى مايلى :

- مجيء القنوات الدينية فى مقدمة القنوات الفضائية التي يشاهدها المبحوثون بنسبة ٦١,٩% (ومن بين هذه القنوات : الناس -- إقرأ – المجد) مما يشير إلى أهمية العامل الديني وقدرته على التأثير فى أبناء المجتمع المصري وبخاصة الريفيين الذين يغلب عليهم طابع التدين بشكل قد يفوق أهل الحضر، ثم قنوات الأغاني في الترتيب الثاني بنسبة ٥١,٥% وقد يرجع ذلك إلى أهمية الأغاني في التسلية والترويح عن الفرد خاصة في ظل ما يواجهه يوميا من مشكلات

* الإجابة بأكثر من متغير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحياة المختلفة علاوة على الأثر الايجابي الذي يمكن أن تحدثه هذه الأغاني – كوسيلة ترفيهية– على صحة الفرد النفسية و البدنية. (٧٠) وعموما فقد ذكر المبحوثون من بين هذه القنوات الخاصة بالأغاني كل من : ميلودى للأغاني، دريم٢ ، مزيكا ، روتانا طرب ، روتانا كليب ، ثم مجيء قنوات الأفلام والدراما فى الترتيب الثالث (بنسبة ٣٥,١%) ومن بين هذه القنوات : النيل للدراما – بانوراما الدراما – ميلودى أفلام – روتانا سينما – أوربت – روتانا زمان – قناة الفن – ART cinema وغيرها ، وهى القنوات التي أحدثت خلال السنوات الأخيرة تغييرا ملحوظا فى واقع الدراما من حيث الكم بالزيادة ومن حيث الكيف بالتنوع لتجذب كافة الفئات ، ثم القنوات الإخبارية (مثل الجزيرة – العربية – النيل للأخبار – شبكة الأخبار العربية) في الترتيب الرابع بنسبة ٢٥,٨% مما يؤكد ارتفاع مستوى الإدراك السياسي لدى المواطن الريفي في الآونة الأخيرة حيث يرتبط هذا الإدراك بالسعي الدائب وراء الأخبار والمعلومات حسبما أوضحت الدراسة فى الجزئية السابقة. وعموما فإن الإنسان بطبعه لديه حب الاستطلاع والفضول لمعرفة أخبار الآخرين ، ويعتقد الباحث أن هناك العديد من الأحداث التي تشهدها حاليا الساحة الدولية والتي فرضت نفسها على الكثيرين من أبناء المجتمع المصري بما فيهم الريفيين لمعرفة تفاصيلها كالأحداث على الساحة العراقية واللبنانية والفلسطينية والأفغانية والكورية ...إلخ ، ثم مجيء القنوات الرياضية (مثل قنوات : الجزيرة الرياضية – ARTالرياضية – قناة النيل الرياضية) في الترتيب الخامس بنسبة ١٨,٦% . ولاشك أن الاهتمام الرياضي وبالذات المتوجه نحو كرة القدم من قبل الكم الأوفى من أبناء الحضر المصري بات ينسحب بطبيعة الحال على أبناء الريف فى مصر باعتبارهم جزءا لا ينفصل عن المجتمع المصري ككل ، ثم جاءت قنوات المنوعات مثل MBC المنوعات وقناة النيل للمنوعات والفضائية المصرية والمحور ودريم واحد واثنين و LBC

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والمستقبل فى الترتيب السادس بنسبة ٩,٣ % ، فالقنوات الثقافية فى الترتيب الأخير بنسبة ٦,٢% ، أما القنوات ككل دون تحديد فقد استحوذت على نسبة ٥,٢ %

- عدم وجود فروق معنويـــة على مستوى ثقـــة ٩٥% بين المبحوثين بحسب النوع ومعدلات مشاهدتهم لكل من القنوات الدينيـــة (مما يدل على أهميـــة العامل الديني في نفوس القرويين (ذكوراً وإناثا على السواء) والقنوات الرياضيـــة (مما يشير إلى قدرة هذه القنوات على جذب عدد كبير من الإناث لمشاهدتها بجانب الذكور) وكل من القنوات المنوعـــة والثقافية وذلك في مقابل وجود فروق دالـــة احصائياً بينهم فيما يتعلق بمشاهدة كل من : قنوات الأغاني وقنوات الأفلام والدراما (على مستوى ثقـــه ٩٩% وبمعدل مرتفع لصالح الإناث) والقنوات الإخباريـــة (على مستوى ثقـــه ٩٥% لصالح الذكور) وهذا ما قد يرجع إلى أن اهتمام الأنثى عادة ما يتحدد في إطار الدور المرسوم لها في النسق الاجتماعي (كأنثى) ولذلك نجد أن اهتمامها ينصب دائماً على المضامين التليفزيونية التى تخاطب طبيعتها مثل الأغاني والدراما وبرامج الطفل والمرأة ، وفى المقابل نجد أن الذكور أكثر حرصاً على التعرض للأخبار والبرامج المرتبطـــة بالشئون العامـــة (٧١) ولقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب بين الذكور والإناث من حيث ترتيبهم لتلك القنوات فى المشاهدة حيث أسفر عن قيمـــة تساوى ٠,٨ والفارق بين هذه النسبـــة والواحد الصحيح يبين الاختلافات المحددوة بينهم في معدلات المشاهدة إزاء بعض القنوات .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى جانب وجود علاقة توافقية متوسطة بين المبحوثين بحسب القنوات التي يشاهدونها (وفق طبيعة مضامينها) والسن ، حيث لوحظ تفضيل الشباب لقنوات الأغاني والأفلام والرياضة ، أما كبار السن فيفضلون القنوات الدينية والرياضية، في حين يفضل من هم في سن الكهولة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القنوات الدينية والإخبارية ، الأمر الذي يعنى أن السن هو أحد المتغيرات المؤثرة فى تفضيل المبحوثين داخل القرية لأنماط معينة من القنوات الفضائية.

- لوحظ عدم وجود فروق دالـــة إحصائيا بين المبحوثين بحسب القنوات الفضائيـــة التى يشاهدونها والمستوى التعليمي لهم مما يعنى أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث القول بهذه القنوات بغض النظر عن متغير التعليم . وعموما يتضح من البيانات السابقة أن ما تم ذكره من قنوات فضائية مختلفة يقوم المبحوثون بالتعرض إليها إنما ينتمي إلى طائفة القنوات الفضائية العربية الحكومية أو الخاصة ولذلك قام الباحث فى الجزئية القادمة بالتعرف على مدى مشاهدة هؤلاء المبحوثين للقنوات الأجنبية على اعتبار أن هناك من بين هؤلاء المبحوثين من يمتلك أجهزة دش خاصة يمكنها استقبال مثل هذه القنوات الأجنبية وذلك عكس هؤلاء المبحوثين الذين يشتركون فى خدمة كابل الدش المركزي للمنازل والتي عادة لا تمكن المشتركين فيها من التعرض لهذه القنوات الأجنبية وإن كان هذا الأمر بدوره لا يمنع أياً من هؤلاء المشتركين من التعرض لهذه القنوات الأجنبيـــة هنا أو هناك (عند الجيران – الزملاء .... الخ)

٤- مدى التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية ومدى فهم المبحوثين لما يقدم بها

استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية الأجنبية، كما سعت فى الوقت ذاته لمعرفة مدى فهم هؤلاء المبحوثين لما يقدم بهذه القنوات الفضائية الأجنبية من مواد ومضامين مختلفة متى كان هناك إقبال من جانبهم على مشاهدة هذه القنوات الأجنبية.وقد أوضحت نتائج الدراسة في هذا الصدد ما يلي :

- بلغ معدل مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية عند المبحوثين عينة الدراسة ٥٧,٧% وذلك مقابل ٤٢,٣% من هؤلاء المبحوثين لا يشاهدون هذه القنوات الأجنبية ، وتشير هذه النسبة الكبيرة في مشاهدة تلك القنوات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأجنبية إلى ما قد ينجم عن هذا الأمر من بث قيم وأفكار ومعايير ثقافية مغايرة لقيمنا وتقاليدنا القروية الأصيلة .

- لم يتبين وجود فارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥% بين الذكور والإناث من حيث مدى مشاهدة القنوات الأجنبية مما يعنى أن عامل النوع لم يؤثر في معدل مشاهدة هذه القنوات .
- أنه في الوقت الذي لم يلاحظ فيه وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب السن ومعدل تعرضهم للقنوات الفضائية الأجنبية تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعلاقة توافقية متوسطة بين المبحوثين بحسب مستواهم التعليمي ومدى تعرضهم للقنوات الفضائية الأجنبية ، حيث يزاد الميل لمتابعة هذه القنوات كلما زاد المستوى التعليمي للمبحوثين ، وهو ما يمكن إرجاعه إلى قدرة الأفراد من ذوى المستويات التعليمية على فهم ما يقال ويحدث داخل المضامين المقدمة بتلك القنوات فضلا عن معرفة بعضهم لبعض اللغات الأجنبية بحكم تكوينهم التعليمي .
- ولقد تأكد هذا الأمر عندما توجهت الدراسة بسؤال إلى هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بأنهم يشاهدون تلك القنوات الأجنبية عن مدى فهمهم لما يقدم بهذه القنوات من مضامين مختلفة ، حيث جاءت إجاباتهم موضحة أن ١٤,٣% من هؤلاء المبحوثين يفهمون ما يشاهدونه من تلك القنوات بالكامل ، بينما يفهم بعضه ٤٤,٦% منهم ، أما من لا يفهمون ولكنهم يكتفون بمتابعة الصورة فقط فيمثلون (٤١,١%) من اجمالى هؤلاء المبحوثين وقد ترجع متابعتهم لهذه القنوات بالرغم من عدم فهمهم لما تقدمه إلي الرغبة في مشاهدة مضامين بعينها نظرا لجاذبيتها مثل : المباريات الرياضية – المصارعة الحرة – أفلام الرعب – ودراما الخيال العلمي وكثير من الأفلام الهندية – وبعض المسلسلات الكوميدية – وبعض برامج المنوعات والأغاني الأجنبية . ولعل هذا هو ما توضحه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تفصيليا بيانات الجدول القادم والجداول أرقام (١٤،١٥، ١٦،١٧) بملاحق البحث .

جدول رقم (٤)

توزيع المبحوثين حسب مدى تعرضهم للقنوات الفضائية الأجنبية

مدى مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية	ك	%
يشاهد القنوات الأجنبية	١١٢	٥٧,٧
لا يشاهد القنوات الأجنبية	٨٢	٤٢,٣
إجمالي المبحوثين	١٩٤	١٠٠

٥- مدى الحرص على مشاهدة برامج ومضامين بعينها عبر القنوات الفضائية المختلفة.

سعت الدراسة إلى معرفة مدى حرص المبحوثين عينة الدراسة على مشاهدة برامج ومضامين معينة عبر القنوات الفضائية المختلفة ، والوقوف على نوعية هذه البرامج والمضامين ، وقد أسفرت نتائج الدراسة في هذا الصدد عما يلي :

- يداوم (٤٨,٥%) من اجمالى المبحوثين على متابعة برامج ومضامين معينة عبر القنوات الفضائية المختلفة مقابل النسبة الكبرى من هؤلاء المبحوثين (٥١,٥%) الذين لا يهتمون بتحديد برامج أو مضامين بعينها يحرصون على مشاهدتها .
- تباينت وتعددت البرامج والمضامين التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها (جملة من أفادوا بذلك ونسبتهم كما ذكرنا آنفا ٤٨,٥%) وقد جاء فى مقدمتها برنامج صناع الحياة (بنسبة ٢٥,٨%) وهو برنامج ديني يذاع على قناة إقرأ ويعرض للأمور الدينية من وجهة نظر معاصرة (للداعية عمرو خالد) وقد لاحظ الباحث الجماهيريـــة الكبيرة التي يتمتع بها هذا البرنامج من خلال تداول أشرطة الكاسيت له بين الشباب في القرية، ثم جاءت المباريات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والبرامج الرياضية والمصارعة الحرة وهى المضامين التي تتخصص فيها بعض القنوات مثل : قناة الجزيرة وقنوات ART الرياضية والنيل للرياضـــة في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٧%. وقد تأكدت للباحث شعبية هذه النوعية من المضامين عندما لاحظ معرفة النساء وكبار السن والأطفال لأسماء المصارعين ونجوم الرياضة وسمات كل منهم، ثم جاءت نشرة الأخبار بقناة الجزيرة (الإخبارية) في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٤% مما يشير إلى دور القنوات الفضائية الإخبارية ولاسيما قناة الجزيرة في تنمية الوعي السياسي للقرويين، ثم جاءت الأغاني التي تقدم بقنوات مثل : روتانا طرب – مزيكا – ميلودى الأغاني في الترتيب الرابع بنسبة ١٢,٤%، وذلك نظرا للأثر الايجابي الذي تحدثه هذه الاغانى على حالتهم النفسية على حد قولهم، ثم توالت بقية البرامج والمضامين الأخرى في مراكز تالية على النحو الآتي :

- برنامج عم يتسائلون بقناة دريم٢ في الترتيب الخامس بنسبة ٨,٢ % ، برنامج القاهرة اليوم بقناة أوربت فى الترتيب السادس بنسبة ٦,٢% ، برنامج الطريق الصح بقناة المحور فى الترتيب السابع بنسبة ٥,٢ % ، برنامج ساعة صفا بقناة ART أفلام٢ فى الترتيب السابع مكرر بنسبة ٥,٢ % ، برنامج أحداث النهاية بقناة الناس في الترتيب السابع مكرر بنسبة ٥,٢ % ، الأفلام والمسلسلات بقنوات الأفلام والدراما فى الترتيب الثامن بنسبة ٤,١ % ، برنامج بصراحة بقناة العربية فى الترتيب الثامن مكرر بنسبة ٤,١ % ، برنامج العاشرة مساء بقناة دريم٢ في الترتيب الثامن مكرر بنسبة ٤,١ % ،برنامج فضفضة بقناة الناس في الترتيب التاسع بنسبة ٣,١% ، برنامج الطبعة الأولى بقناة دريم في الترتيب العاشر بنسبة ٢,١% ، برنامج منبر الجزيرة بقناة الجزيرة الإخبارية في الترتيب الحادي عشر بنسبة ١,٠٣% ، برنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة في الترتيب الحادي عشر مكرر بنسبة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١,٠٣%، برنامج فتاوى الرحمة بقناة الرحمة في الترتيب الحادي عشر مكرر بنسبة ١,٠٣%.

ويلاحظ على هذه البيانات في صورتها الإجمالية زيادة عدد البرامج الدينية التي يواظب على مشاهدتها المبحوثون (جملة من سئلوا) مثل صناع الحياة – عم يتسائلون – الطريق الصح – فضفضة – فتاوى الرحمة ، فضلا عن انجذاب هؤلاء المبحوثين أيضا لعدد كبير من البرامج والمواد الإخبارية والسياسية كنشرة الأخبار – الاتجاه المعاكس – منبر الجزيرة – بصراحة – القاهرة اليوم – الطبعة الأولى وغيرها. الأمر الذي يعكس الوعي الديني الموجود بطبيعته عند هؤلاء الريفيين فضلا عن تنامي الوعي السياسي لديهم من جهة ، ويشير إلى قدرة هذه المضامين الدينية والسياسية على تشكيل الوعي العام القروي نحو قضايا دينية وسياسية وقومية بعينها من جهة أخرى ، وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول التالي والجدول رقم (١٨) بملاحق البحث.

جدول رقم (٥)

توزيع المبحوثين حسب مدى حرصهم على مشاهدة برامج ومضامين بعينها عبر القنوات الفضائية المختلفة .

مدى الحرص على مشاهدة مضامين بعينها	ك	%
نعم	٩٤	٤٨,٥
لا	١٠٠	٥١,٥
إجمالي المبحوثين	١٩٤	١٠٠

٦- توقيت التعرض للقنوات الفضائية وكثافته على مدى اليوم.

يرى جربنر أن حجم المشاهدة للتلفزيون هو المؤشر المرتبط بعملية الغرس ، وأن كثيفي المشاهدة يتعرضون بالساعة وليس بالبرنامج التليفزيون ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعليه فإن حجم المشاهدة أو كثافتها تعنى متوسط الزمن الذي يقضيه الفرد أمام التليفزيون ، ويعتبر الفرد كثيف المشاهدة إذا تعرض للتليفزيون لمدة تزيد عن ساعتين يومياً، ويعتبر متوسط المشاهدة إذا تعرض لمدة من ساعة إلى ساعتين في حين يعتبر قليل المشاهدة إذا تعرض لمدة أقل من ساعة يومياً (٧٢) وعلى جانب آخر نجد أن تحديد الأوقات التي يكثف فيها الأفراد مشاهدتهم لهذه الوسيلة هو أمر يجب أن يحظى بالأهمية القصوى من جانب القائمين على أمر التخطيط البرامجى بتلك الوسيلة بما يسهم في توصيل الرسالة الإعلامية للجمهور في الوقت المناسب . وفى هذا الإطار استهدفت الدراسة التعرف على توقيت تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المختلفة وكثافته على مدار اليوم .وقد كشفت الدراسة بخصوص هذا الأمر عما يلي :

- يشاهد ما يقرب من ثلث العينة (٣٠,٩) القنوات الفضائية حوالي ساعتين يوميا ، وما يقرب من ربع العينة (٢٤,٧%) يشاهد حوالي ثلاث ساعات يوميا ، و(١٦,٥ %) منهم يشاهدونها أربع ساعات فأكثر ، و(١٥,٥%) منهم يشاهدونها لمده ساعة واحده فقط، في حين يشاهدها (٧,٢%) منهم لأقل من ساعة واحدة، أ ما النسبة الباقية من المبحوثين (٥,٢ %)فيشاهدونها حسب الظروف . وعموما تشير هذه البيانات في مجملها إلى أن يقرب من ثلاث أرباع العينة يتعرضون لهذه القنوات بكثافة تتراوح بين المتوسطة والعالية رغم تفاقم أعباء الحياة بصوره واضحة داخل القرية .
- أنه في الوقت الذي لم يثبت فيه وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% بين الذكور والإناث فيما يتعلق بكثافة المشاهدة المرتبطة بالفئات (أقل من ساعة – ساعة – ساعتين – حسب الظروف) لوحظ ارتفاع كثافة هذه المشاهدة بين الإناث عنها بين الذكور بفروق دالة إحصائيا على مستوى ٩٥% بالنسبة لفئة٣ ساعات وعلى مستوى ثقة ٩% لفئة ٤ ساعات ، وهو ما قد يرجع إلى كثرة الأعباء التي يتحملها رجل الريف سواء على

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مستوى عمله الذي يستغرق معظم وقته اليومي أو على مستوى المسئوليات العائليـــة والأسرية والتي قد لا يجد معها وقتاً كافياً للتعرض لهذه القنوات مقارنـــة بالمرأة التي تقضى معظم وقتها بالمنزل .

- تبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب السن وساعات المشاهدة المختلفة للقنوات الفضائية ، كما تبين أيضا وجود علاقة توافقيه متوسطة بينهما ، حيث تتزايد ساعات مشاهدة هذه القنوات كلما تناقص سن المبحوثين وذلك في الفئات العمرية (أقل من ٢٠ سنه) و(٢٠ ـــــ) و(٣٠ ـــــ) وتقل في الفئات العمرية الأعلى مثل الفئة (٤٠ ـــــ) والفئة (٥٠ ـــــ) ثم ترجع لتزيد في فئة من هم أكثر من ستين عاما وذلك لشغل أوقات فراغهم وتسليتهم خاصة بعد أن عرفنا أنهم يفضلون مشاهده القنوات الدينية والإخبارية والرياضية، وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول القادم رقم (٦) والجدولين (٩) ، (١٠) بملاحق البحث .

جدول رقم (٦)

توزيع المبحوثين حسب ساعات مشاهدة القنوات الفضائية

ساعات المشاهدة	ك	%
ساعتين	٦٠	٣٠,٩
ثلاث ساعات	٤٨	٢٤,٧
أربع ساعات فأكثر	٣٢	١٦,٥
ساعة	٣٠	١٥,٥
أقل من ساعة	١٤	٧,٢
حسب الظروف	١٠	٥,٢
جمله المبحوثين	١٩٤	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما فيما يختص بتوقيت التعرض لهذه القنوات الفضائية من جانب المبحوثين عينة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة مايلى:-تتركز عمليه المشاهدة لهذه القنوات خلال فترة الليل لـــ (٣٢ %) من إجمالي المبحوثين عينة الدراسة،وفى أثناء أوقات الراحة (التي تكون غالبا بعد الظهيرة وبعد صلاة المغرب)لـــ(٢٩,٩ %)من هؤلاء المبحوثين ، وعلى مدار اليوم كله لـــ (١٢,٤) من هؤلاء المبحوثين، أما من يشاهدون هذه القنوات وفقا لظروفهم فيشكلون (٢٥,٧%) من إجمالي هؤلاء المبحوثين وتوضح هذه البيانات فى مجملها أن فترة الليل هى الفترة التي تحظى بالكم الأكبر من معدلات التعرض لهذه القنوات الفضائية باعتبارها فترة راحة واسترخاء بعد عناء العمل اليومي الذي يبدأ عادة عندهم من الصباح الباكر وحتى غروب الشمس ولعل هذا ما يمكن الاستدلال علية تفصيليا عبر استعراض الأرقام الموضحة بالجدول التالي :

جدول رقم (٧)

توزيع المبحوثين حسب أوقات تعرضهم للقنوات الفضائية

أوقات التعرض	ك	%
ليلاً (فقط)	٦٢	٣٢
في أوقات الراحة (فحسب)	٥٨	٢٩,٩
حسب الظروف	٥٠	٢٥,٧
على مدار اليوم (بصفة منتظمة أو متقطعة)	٢٤	١٢,٤
جملة من سئلوا	١٩٤	١٠٠

٧- الصحبة في مشاهدة القنوات الفضائية ونوعية الصحبة.

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة التعرض للقنوات الفضائية بين المبحوثين عينة الدراسة من حيث إذا كان هذا التعرض له صفة الجماعية أو

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفردية ، إذ أن المكان الذي يمارس فيه الأفراد تعرضهم لهذه القنوات يحتمل فى الغالب أن تكون أجهزة استقبال هذه القنوات محدودة والجمهور عريض مما يترتب عليه أن يتعرضوا فى جماعات صداقة أو قرابة أو جيرة أوفى مكان عام كالمقاهي مثلا، وإما أن تكون ملكية هذه الأجهزة منتشرة وعريضة مما يترتب عليه أن يكون طابع التعرض فرديا أو أسريا محدودا. وعموما تبدو فعالية التعرض الجماعي للوسيلة الإعلامية في أنها تجعل الأفراد يستخدمون ما يتعرضون له عبر هذه الوسيلة في التفاعلات الاجتماعية، وفى هذا الصدد تقول شاهيناز طلعت بأن لدى وسائل الإعلام بوجه عام إمكانية مضاعفة الجهود التي تؤدى بالجماهير التقليدية إلى العصرية خاصة عندما تتحد وسائل الإعلام مع الاتصال المباشر فى مجموعات صغيرة للمناقشة. (٧٣) ويوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين حسب طبيعة تعرضهم للقنوات الفضائية المختلفة من حيث إذا كان له صفة الفردية أو الجماعية

جدول رقم (٨)

توزيع المبحوثين حسب طبيعة تعرضهم للقنوات الفضائية (فردى – جماعي)

طبيعة التعرض للقنوات الفضائية	ك	%
مع آخريـــن	١٨٠	٩٢,٨
بمفـــرده	١٤	٧,٢
جملة المبحوثين	١٩٤	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (٨) والجدول رقم ٢١ بملاحق البحث أن معظم أفراد عينة الدراسة ٩٢,٨% يشاهدون القنوات الفضائية بصحبة أشخاص آخرين مقابل ٧,٢% فقط منهم أفادوا بأنهم يتعرضون لهذه القنوات كل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بمفرده، ولم يتضح فى هذا الشأن وجود فارق دال إحصائيا على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم وطبيعة تعرضهم لهذه القنوات ، على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين الذين ذكروا بأنهم يشاهدون هذه القنوات مع أشخاص آخرين عن نوعية هؤلاء الأشخاص الآخرين، فجاءت إجاباتهم موضحة مايلى:

أن ٥٢,٢ % من اجمالى المبحوثين يشاهدون القنوات الفضائية مع زوجاتهم وأولادهم، وأن (٣٤,٤ %) منهم يشاهدونها مع أقاربهم ، وأن (٢٨,٩ %) منهم يشاهدونها مع أولادهم، وأن (١٦,٧ %) منهم يشاهدونها مع أصحابهم ، وأن (١٣,٣ %) منهم يشاهدونها مع جيرانهم ، كما ذكر ٧,٨ % منهم بأنهم يشاهدونها مع زملاء العمل. وتوضح هذه البيانات في مجملها أنه بسبب انخفاض معدل المشتركين فى القنوات الفضائية في القرية نسبيا (من خلال ملكية أجهزة الدش أو الاشتراك في خدمة كابل الدش المركزي) لذلك فان معظم أهل القرية يتابعونها إما عند أقاربهم أو جيرانهم أو أصحابهم أو زملائهم أو في المقاهى ، وهذا هو ما توضحه جليا بيانات الجدول رقم (٢٢) بملاحق البحث .

ثانيا : توجهات المبحوثين نحو القنوات الفضائية وبعض ما تقدمه.

١- رؤية المبحوثين لما يشاهده ذووهم في القنوات الفضائية

يوضح الجدول القادم (٩) توزيع المبحوثين حسب مدى حرصهم على متابعة ما يشاهده أفراد أسرهم فى القنوات الفضائية المختلفة .

جدول رقم (٩)

توزيع المبحوثين حسب مدى حرصهم على متابعة ما يشاهده أفراد أسرهم بالقنوات الفضائية

مدى الحرص على متابعة ما يشاهده أفراد الأسرة	ك	%
نعم (يحرص)	١٦٠	٨٢,٥
لا (يحرص)	٣٤	١٧,٥
جملة المبحوثين	١٩٤	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويتضح من بيانات الجدول السابق (٩) والجداول أرقام (٢٣، ٢٤،٢٥) بملاحق البحث مايلى :

- يحرص (٨٢,٥%) من اجمالى المبحوثين على متابعة ما يشاهده أفراد أسرهم في القنوات الفضائية المختلفة (ولعل ما يوضح هذا الأمر ما ذكره أحد المبحوثين بقوله: الدش ده عايز مفتاح تفتح به على الحاجات الكويسة وتقفل به على الحاجات الوحشة) وذلك مقابل النسبة الباقية من المبحوثين ١٧,٥ % الذين أفادوا بعدم متابعتهم لما يشاهده أفراد أسرهم بالقنوات الفضائية.
- لم يثبت وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم ومدى الحرص على متابعة ما يشاهده أفراد أسرهم بالفضائيات مما يوضح أن مدى هذه المتابعة لا يتأثر بعامل النوع.
- لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستواهم التعليمي أو مستوى أعمارهم ومدى حرصهم على متابعة ما يشاهده أفراد أسرهم في الفضائيات المختلفة مما يدل على أن المتابعة أو عدم المتابعة لا يؤثر فيها متغيرا التعليم والسن.

* وقد دفعني ذلك إلى سؤال المبحوثين عما إذا كانت هناك برامج أو مضامين معينة لا يرغبون فى مشاهدة أفراد أسرهم إياها من عدمه، حيث جاءت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول التالي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثين حسب مدى وجود مضامين معينة لا يرغبون في مشاهدة أفراد أسرهم إياها

مدى وجود برامج لا يرغب المبحوثون في مشاهدة أفراد أسرهم إياها	ك	%
نعم يوجد	١٧٦	٩٠,٧
لا يوجد	١٨	٩,٣
جملة المبحوثين	١٩٤	١٠٠

وتوضح بيانات الجدول السابق (١٠) والجدول (٢٦) بملاحق البحث أن ٩٠,٧% من اجمالى المبحوثين قد أفادوا بوجود مضامين معينة لا يرغبون في مشاهدة أفراد أسرهم إياها مقارنة بـ ٩,٣ % من هؤلاء المبحوثين الذين أجابوا بالنفي ، لكنها لم توضح وجود فروق معنوية على مستوى ثقه ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم ومدى القول بوجود مضامين لا يرغبون فى مشاهدة ذويهم لها مما يعنى أن معظم المبحوثين (سواء كانوا ذكوراً أم إناثا) قادرين على أن يميزوا بين ما هو ايجابى وما هو سلبى مما يقدم عبر هذه الفضائيات ، ولقد تعددت المضامين التي لا يرغب المبحوثون في مشاهدة أفراد أسرهم لها حيث جاء في مقدمتها الأفلام العربية الخليعة بنسبة ٥٥,٧ % وهى في الغالب الأفلام التي ترفضها الرقابة للعرض على القنوات الأرضية الوطنية لما فيها من مشاهد تؤذى الحياء العام، ثم الأفلام والمسلسلات الأجنبية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٩,٨ % والتي غالبا ما تبث قيما وأفكارا تتعارض مع قيمنا وعاداتنا ، ثم الأغاني الخليعة فى الترتيب الثالث بنسبة ٣٠,٧ % وهو رأى معتدل إلى حد ما يقابله من يرفضون سماع ومشاهدة ذويهم لكل قنوات الأغاني بالكامل بنسبة ٢١,٦% ثم كل البرامج التي لا تقدم فكراً جيداً في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

%،ثم أفلام الرعب في الترتيب السادس بنسبة (٩,١ %)،وأخيرا عروض الأزياء بنسبة (٥,٧ %)كما تنوعت أيضا الأسباب التي ذكرها المبحوثون لذلك حيث وجدت فروق جوهرية بين هذه الأسباب مما يعنى اختلافها في الأهمية وفقا لرؤية المبحوثين ، حيث جاءت بالترتيب كما يلى :

لعرضها مشاهد مخلة بالآداب بنسبة (٧٢,٧ %) ، ولأنها حرام بنسبة ٤٤,٣ % ، ولعدم الرغبة فى سماعهم الكلام الخليع بنسبة ٣٠,٧% ، ولأنها تلهى عن ذكر الله بنسبة ٢٩,٥% ، ولكونها غير مفيدة بنسبـــة ١٧,١% ، ولأنها تنمى فيهم سلوك العنف بنسبة ١٠,٢% الأمر الذي يعنى انطلاق رفضهم لهذه المضامين من أسباب دينية أو أخلاقية أو سلوكية اجتماعية. على أنه قد لوحظ – بالرغم مما تقدم – أن ٣٢,٤ % من اجمالى هؤلاء المبحوثين ذاتهم يشاهدون بمفردهم مضامين معينة في الفضائيات المختلفة مثل الأغاني بنسبة (٦٣,٢ %) ، وبعض الأفلام العربية بنسبة (٤٢,١%) ، وبعض الأفلام الأجنبية بنسبة ٣٥,١ %، وأفلام الرعب بنسبة (٢١,١ %) الأمر الذي يشير إلى وجود تناقض يمارسه البعض في حياته، وهذا التناقض يتضح في أسلوب التنشئة الاجتماعية الذي يعتمد على التوجيه والإرشاد اللفظي والعقاب البدنى والمعنوي وذلك في ظل غياب القدوة ، حيث الأمر هنا بعدم مشاهدة مضامين فضائية معينة فى حين يشاهدونها هم كمثل من ينصح أولاده بعدم التدخين والسيجارة في يده. ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجداول أرقام ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ بملاحق البحث .

٢- رؤية المبحوثين للقنوات التليفزيونية الوطنية الأرضيـــة ومدى استمرارهم في متابعتها بعد ارتباطهم بالقنوات الفضائية .

يوضح الجدول التالي توزيع المبحوثين حسب مدى استمرارهم في متابعـــة القنوات الوطنيـــة الأرضيـــة بعد ارتباطهم بمشاهدة القنوات الفضائيـــة المختلفة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثين حسب مدى متابعتهم للقنوات التليفزيونية الوطنية الأرضيـــة بعد ارتباطهم بمشاهدة القنوات الفضائية

مدى الاستمرار في متابعة القنوات التليفزيونية الوطنية	ك	%
نعم	٤٨	٢٤,٧
لا	١٤٦	٧٥,٣
اجمالى المبحوثين	١٩٤	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق رقم (١١) والجدول (٣١) بملاحق البحث أن ٧٥,٣ % من اجمالى أفراد عينة الدراسة قد صاروا لايتابعون القنوات التليفزيونية الوطنية الأرضيـــة بعد ارتباطهم بمشاهدة القنوات الفضائية مقابل النسبة الباقية من هؤلاء المبحوثين ٢٤,٧ % الذين أفادوا بأنهم مازالوا مستمرين في متابعة تلك القنوات الوطنية الأرضيـــة ، غير أنه لم يتضح من هذه البيانات وجود فارق دال إحصائيا بين المبحوثين على مستوى ثقـــة (٩٥%) بحسب نوعهم ومدى متابعتهم لهذه القنوات الأرضيـــة ، على أنه بسؤال المبحوثين الذين أشاروا إلى عدم متابعتهم القنوات التليفزيونية الوطنية الأرضيـــة عن أسباب ذلك، فأوضح هؤلاء المبحوثون عدة أسباب جاء في مقدمتها أفضلية القنوات الفضائية مقارنة بالقنوات الوطنية (الأرضية) بنسبة ٤٢,٥ % ولأن الفضائيات تتيح بث عدد كبير ومتنوع من البرامج والمضامين بنسبة ٣٢,٨ %، وعدم قدرة القنوات التليفزيونية الوطنية الأرضية على جذب المشاهدين بنسبة ٣٠,١ % ، والملل من نمطية وتكرار برامج القنوات الوطنية بنسبة ٢١,٩ %، ومصداقية القنوات الفضائية بنسبة ١٣,٧ %. الأمر الذي يشير إلى أن الاستمرار في متابعة القنوات التليفزيونية الوطنية الأرضيـــة من عدمه يرتبط بعوامل الجذب والطرد، الجذب من قبل القنوات الفضائية المتمثل في تنوعها ومصداقيتها وتجددها الدائم ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وطرد القنوات الوطنية المتمثل في نمطية البرامج وتكرارها وعدم التجديد فيها وبعدها عن المصداقية. وذلك على النحو المبين تفصيلياً بالجدول التالي :

جدول رقم (١٢)

توزيع إجابات المبحوثين الذين لا يتابعون القنوات الوطنية الأرضية بعد الارتباط بالقنوات الفضائية حسب أسباب ذلك

أسباب عدم مشاهدة القنوات التليفزيونية الوطنية *	ك	%
لأفضلية القنوات الفضائية بوجه عام	٦٢	٤٢,٥
لتعدد وتنوع برامج القنوات الفضائية	٤٨	٣٢,٨
لعدم قدرة القنوات الوطنية عل جذب المشاهدين	٤٤	٣٠,١
لنمطية وتكرار برامج القنوات الوطنية الأرضية	٣٢	٢١,٩
للمصداقية المتوفرة بالقنوات الفضائية	٢٠	١٣,٧
جملة من سئلوا	١٤٦	

٣- رؤية المبحوثين فيما يشاهدونه من أغاني عبر القنوات الفضائية

سبق أن أوضحت الدراسة بأن هناك مائة مبحوث** يشاهدون الأغاني والقنوات الفضائية المتخصصة في تقديم هذه الأغاني . وقد استهدفت الدراسة في هذه الجزئية التعرف على درجة انتظام هؤلاء المبحوثين في التعرض لهذه الاغانى من جهة ، والوقوف على رأى هؤلاء المبحوثين (من جهة أخرى) في قنوات الأغاني وما تقدمه حيث أسفرت الدراسة في هذا الجانب عمايلى :

أولا : تباين درجات الانتظام في التعرض لهذه الأغاني .حيث يشاهدها ٢٩% منهم حسب الظروف ، ويتعرض لها ٢٨% في كثير من الأحيان، ويواظب

* الإجابة بأكثر من تغير

** هذا البيان موضح بالجدول رقم ٣ بمتن هذا البحث

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

على متابعتها بصفة دائمة ١٨% ، ويشاهدها قليلا ١٥% من هؤلاء المبحوثين، أما من يشاهدها في أحوال نادرة فيمثلون نسبة ١٠% .

ثانياً : عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقــة ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم ومعدلات تعرضهم لهذه الأغانى تعرضاً (قليلاً – نادراً – حسب الظروف) فى مقابل وجود فروق دالــة إحصائيا بينهم على مستوى ثقــة ٩٥% فيما يتعلق بالتعرض لها دائماً وكثيراً حيث لوحظ ارتفاع معدلات هذا التعرض وبشكل ملحوظ بين الإناث عنها بين الذكور حيث قد يرجع ذلك إلى ميل الإناث عادة وبحكم تكوينهم العاطفي إلى الأغاني والبرامج الخفيفــة وكل ما من شأنه أن يشيع روح المرح والابتهاج .

ثالثاً : وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعلاقة توافقية قوية بين المبحوثين بحسب مستوى أعمارهم (متغير السن) ومتابعة الأغاني بالقنوات الفضائية ، حيث لوحظ ازدياد الميل بوجه عام لمتابعة تلك الأغاني من جانب المبحوثين كلما انخفضت مستويات أعمارهم ، وهو ما يمكن إرجاعه إلى أن الأفراد الأقل سنا يكونون أكثر ميلا لروح المرح والترفيه والحيوية التي توفرها هذه الأغاني للترويح عن النفس البشرية أكثر من الأفراد الأكبر سنا وبخاصة من هم في السنوات المتأخرة من العمر ولعل هذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول القادم (١٣) والجدولين ٣٢،٣٣ بملاحق البحث

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٣)

توزيع المبحوثين مشاهدي الأغاني بالقنوات الفضائيـــة حسب درجـــة انتظامهم في متابعتها والنوع

درجة الانتظام في متابعة الأغاني بالقنوات الفضائية	ك	%
يتعرض لها حسب الظروف	٢٩	٢٩
يتعرض في كثير من الأحيان	٢٨	٢٨
يتعرض بصفة دائمة	١٨	١٨
يتعرض قليلا	١٥	١٥
يتعرض نادرا	١٠	١٠
جملة من سئلوا	١٠٠	١٠٠

ثالثا : تعددت رؤى المبحوثين لقنوات الأغاني في الفضائيات من حيث الأهمية، حيث تبين منها ما هو ايجابي ويتمثل في أنها تغنينا عن شراء شرائط الكاسيت الجديدة بنسبة ٢٩ %، ولأنها مسلية وجذابة بوجـــه عام بنسبـــة ١٧% ، ولأنها جاذبة للشباب بصفة خاصة بنسبة ١١ %، ومنها ما هو سلبي ويتمثل في تضمنها مناظر مخلة بنسبة ١٥% ، وأن قليلا منها يمكن سماعه والباقي مجرد إغراء بنسبة ٩ %، ولأنها تتضمن كلمات بذيئة بنسبة (٦ %)، ولأنها مجرد رقص وعرض لأجساد النساء بنسبة (٣ %)، ولأنها لا تفيد بقدر ما تضر بنسبة ٢% .وقد يشير ذلك إلى وعى هؤلاء المبحوثين باستخدام هذه الأغاني لجسد المرأة كسلعة لترويج كلمات غير مفهومة في أكثر الأحيان وصوت غير جيد وهو الأسلوب الذي تسير عليه معظم قنوات الأغاني الفضائية التي لا تختلف فيما بينها من حيث الشكل أو المضمون، ولعل هذه البيانات في مجملها تتضح تفصيليا من خلال الجدول التالي:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٤)

توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون قنوات الأغاني حسب رؤيتهم فيما تقدمه

رؤية المبحوثين في قنوات الأغاني *	ك	%
تغنينا عن شراء شرائط الكاسيت الجديدة	٢٩	٢٩
مسلية جذابة	١٧	١٧
تتضمن في بعض منها مناظر مخلة	١٥	١٥
تتعارض مع قيمنا وعاداتنا	١٣	١٣
جاذبة للشباب بصفة خاصة	١١	١١
القليل منها يمكن سماعه والباقي مجرد إغراء	٩	٩
تتضمن كلمات بذيئة ومثيرة للغرائز	٦	٦
مجرد رقص وعرض لأجساد النساء	٣	٣
لا تفيد بقدر ما تضر	٢	٢
جملة من سئلوا	١٠٠	

ثالثا : تأثير القنوات الفضائية على المبحوثين

١- تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على نمط حياة المبحوثين

تم سؤال المبحوثين عينة الدراسة عما إذا كانت هناك تأثيرات معينة على نمط حياة كل منهم ناتجة عن مشاهدتهم للفضائيات المختلفة، فأجاب ٥٢,٦ % منهم بالإيجاب في حين أجاب بقية المبحوثين ٤٧,٤ % بالنفي ، ولم يتضح فى هذا الصدد وجود فرق معنوى على مستوى ثقــة ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم والقول بمدى تأثير مشاهدة الفضائيات على نمط حياتهم ، ثم توجهت

* الإجابة بأكثر من متغير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدراسة بسؤال إلى هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بوجود هذه التأثيرات الناتجة عن تعرضهم للفضائيات المختلفة عن مظاهر هذه التأثيرات، فتباينت وتعددت مجالات هذا التأثير من وجهة نظرهم ،حيث جاء في مقدمتها زيادة الوعي الديني والسياسي بنسبة ٧٣,٥ % وهو ما يتمخض عن متابعة البرامج الدينية والسياسية التي ذكرها المبحوثون في جزئية سابقة من هذه الدراسة، ثم زيادة ساعات مشاهدة القنوات الفضائية ذاتها عبر التليفزيون بنسبة ٥٥,٩%، ثم انخفاض معدل زيارة الأقارب بنسبة ٢٨,٤% مما قد يكون نتيجة للأثر السابق ، ثم الذهاب إلى العمل متأخرا بنسبة (١٤,٧ %) وهو ما يمكن أن ينتج عن مشاهدة القنوات الفضائية لأوقات متأخرة قد تمتد إلى صباح اليوم التالي ، ثم قلة القراءة والإطلاع بنسبة (٧,٨%)، وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول القادم رقم (١٥) والجدولين (٣٤، ٣٥) بملاحق البحث .

جدول رقم (١٥)

توزيع المبحوثين حسب مدى تأثير

الفضائيات على نمط حياتهم

مدى تأثير الفضائيات على نمط حياة المبحوثين	ك	%
نعم لها تأثير	١٠٢	٥٢,٦
(لا) ليس لها تأثير	٩٢	٤٧,٤
إجمالي المبحوثين	١٩٤	١٠٠

٢- تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على طبيعة الحياة داخل الأسرة

توجهت أيضا الدراسة بسؤال إلى المبحوثين (عينة الدراسة) عما إذا كانت هناك تأثيرات معينة على طبيعة الحياة داخل الأسرة الخاصة بكل منهم نتيجة تعرضهم للقنوات الفضائية المختلفة ، فأشار ٥٤,٦ % من اجمالي هؤلاء

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المبحوثين إلى تأثر حياتهم الأسرية بسبب التعرض لهذه القنوات مقابل النسبة الباقية منهم ٤٥,٤% الذين أفادوا بعدم تأثر حياتهم الأسرية بسبب هذا التعرض للفضائيات ، ولم يتبين فى هذا الشأن وجود فارق دال احصائياً على مستوى ثقــة ٩٥% بين المبحوثين بحسب نوعهم والقول بمدى تأثير مشاهدة الفضائيات على طبيعــة الحياة داخل أسرهم ، ثم توجهت الدراسة بسؤال إلى هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بوجود هذه التأثيرات على حياتهم الأسرية والناتجة عن التعرض للفضائيات المختلفة عن مظاهر هذه التأثيرات، فتباينت وتعددت هذه المظاهر من وجهة نظرهم.

حيث جاء في مقدمتها تقليد الأبناء لما يشاهدونه بنسبة ٦٤,٢ % وهو قد يكون تقليدا أعمى لقيم وتقاليد مختلفة عن القيم والتقاليد القروية الأصيلة ، أو بالعكس من الممكن أن يكون تقليدا لأساليب حياة ايجابية تلائم طبيعة العصر ومتطلباته ثم تغير أسلوب معاملة الأبناء بنسبة ٥٠,٩ % ، وقلة الحوار والتفاعل بين أفراد الأسرة لانشغالهم بمتابعة هذه القنوات الفضائية بنسبة ٣١,١% ، (وقد تأكد هذا الأمر للباحث عندما قام بزيارة بعض الأسر أثناء تعرضهم لبعض المسلسلات والأفلام المقدمة ببعض الفضائيات ، حيث لاحظ سيادة الصمت التام على أفراد هذه الأسر) ، ثم زيادة الميل عند الأطفال للعنف بنسبة ١٩,٨% مما قد يكون ناتجا عن تعرض هؤلاء الأطفال لمباريات المصارعة الحرة وأفلام العنف.

وأخيرا تغير بعض العادات والتقاليد بنسبة ١٣,٢ % وهذا هو ما توضحه تفصيليا بيانات الجدول التالي رقم (١٦) والجدولين (٣٦ ، ٣٧) بملاحق البحث .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٦)

توزيع المبحوثين حسب مدى

تأثير الفضائيات على حياة أسرهم

مدى تأثير الفضائيات على طبيعة الحياة داخل الأسرة	ك	%
نعم (يوجد تأثير)	١٠٦	٥٤,٦
لا (يوجد تأثير)	٨٨	٤٥,٤
إجمالي المبحوثين	١٩٤	١٠٠

رابعا : أهم التغيرات التي طرأت على القرية المصرية ، وأسبابها

١- أهم التغييرات التي حدثت بالقرية محل البحث في السنوات العشر الأخيرة

توجهت الدراسة بسؤال إلى جميع المبحوثين عينة الدراسة عما إذا كانت قريتهم قد حدث بها بعض التغيرات من عدمه خلال السنوات العشر الأخيرة ، فجاءت إجاباتهم على النحو المبين بالجدول التالي :

جدول رقم (١٧)

توزيع المبحوثين حسب مدى وجود تغييرات طرأت على قريتهم خلال السنوات العشر الأخيرة

مدى وجود تغيرات طرأت على القريـــة	ك	%
نعم (حدثت تغييرات)	١٩٤	١٠٠
لا (لم تحدث تغييرات)	–	–
اجمالى المبحوثين	١٩٤	١٠٠

ويتضح من بيانات الجدول السابق (١٧) أن جميع المبحوثين قد أفادوا بحدوث تغييرات ملحوظة داخل قريتهم على مدى السنوات العشر الأخيرة ، مما

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يشير إلى وجود إقرار عام من قبل هؤلاء القرويين بوجود هذه التغييرات، على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين جميعهم عن أهم هذه التغييرات التي طرأت خلال السنوات الأخيرة على قريتهم ، فجاءت إجاباتهم بالترتيب – وبحسب ما أحرزته من معدلات تكرارية مختلفة – على النحو المبين بالجدول التالي:

جدول رقم (١٨)

توزيع إجابات المبحوثين حسب نوعية التغييرات

التي طرأت على قريتهم خلال السنوات العشر الأخيرة بوجه عام

التغيرات التي طرأت على القرية *	ك	%
- اتجاه الأسر لتعليم أولادها وبخاصة البنات بشكل متزايد	١٥٧	٨٠,٩
- تقلص علاقات التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران	١٣٤	٦٩,١
- وجود كافة الكماليات (ثلاجة – غسالة – تليفزيون – وأحيانا الدش) داخل المنزل القروي	١٢٢	٦٢,٩
- تحول القرية من كونها وحدة إنتاجية إلى وحدة استهلاكية	١٢٠	٦١,٨
- ظهور المنازل العالية المبنية بالطوب الأحمر والخرسانة المسلحة	١١٧	٦٠,٣
- أصبح من حق الفتاة اختيار شريك حياتها أكثر مما كان يحدث في الماضي	١١٣	٥٨,٢
- اقتراب وضع القرية من وضع المدينة (المطاعم – الورش – محلات الملابس وغيرها)	١٠٠	٥١,٥
- محافظة كثير من السيدات على أداء الصلاة والاستماع للأحاديث الدينية بالمسجد	٩٦	٤٩,٥
	٨٤	٤٣,٣
	٧٨	٤٠,٢
	٦٥	٣٣,٥
	٥٢	٢٦,٨
	٣٩	٢٠,١

* الإجابة بأكثر من متغير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- ظهور الأسرة صغيرة العدد المنفصلة معيشيا عن الوالدين	٢٦	١٣,٤
- هجرة كثير من الأسر والشباب للعمل في مناطق أخرى خارج القرية	١٣	٦,٧
- خروج النساء للإدلاء بأصواتهن في انتخابات مجلس الشعب والشورى الأخيرة	٦	٣,١
- نمو الوعي الصحي بين الكثيرين من أبناء القرية		
- تغير نمط الملبس لدى الفتيان والفتيات القرويات ليقارب الملبس الحضري		
- تحرر الفتاة وتمردها على قيود الضبط الاجتماعي والعائلي		
- ظهور الخدمات الحكومية بالقرية بصورة أكبر عما ذي قبل		
تغير العلاقة بين الفتاة والشباب		
جملة من سئلوا	١٩٤	

وتشير بيانات الجدول السابق رقم (١٨) إلى تعدد التغيرات التي طرأت على القرية محل البحث من وجهة نظر المبحوثين ، (وهى ذاتها التغييرات التي رصد معظمها بعض العلماء على مستوى القرية المصرية ككل ، ولاحظها الباحث على مستوى (قرية البحث) ، وتم استعراضها في الإطار النظري للدراسة في هذا البحث) ، حيث جاء اتجاه الأسر لتعليم أولادها وبخاصة البنات منهم بشكل متزايد في الترتيب الأول بنسبة ٨٠,٩ %، وجاء تقلص علاقات التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران في الترتيب الثاني بنسبة ٦٩,١ %، ثم جاء اشتمال المنزل القروي على معظم الكماليات من ثلاجة وغسالة وتليفزيون وأحيانا جهاز الدش في الترتيب الثالث بنسبة ٦٢,٩ % ، ثم تحول القرية من كونها وحدة إنتاجية لرغيف الخبز والبيض والطيور .. الخ إلى وحدة استهلاكية في الترتيب الرابع بنسبة ٦١,٨ % ، ثم ظهور المنازل المرتفعة في عدد طوابقها والمبنية بالطوب الأحمر والخرسانة المسلحة في الترتيب الخامس بنسبة ٦٠,٣%

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

، ثم حق الفتاة القروية في اختيار شريك حياتها الذي أصبح مكفولا لها بشكل أكبر عما ذي قبل في الترتيب السادس بنسبة ٥٨,٢ % ، ثم اقتراب حياة القرية من حياة المدينة (مثل اشتمال القرية على المطاعم والورش ومحلات الأحذية والملابس) في الترتيب السابع بنسبة ٥١,٥% ،ثم محافظة بعض السيدات القرويات على أداء الصلوات والاستماع للأحاديث الدينية بالمسجد في الترتيب الثامن بنسبة ٤٩,٥% ، ثم ظهور الأسرة صغيرة العدد والمنفصلة عن الوالدين معيشيا في الترتيب التاسع بنسبة ٤٣,٣ %، ثم هجرة كثير من الأسر والشباب بالقرية للعمل في مناطق أخرى (كالمناطق الزراعية والصناعية بالمدن الجديدة) في الترتيب العاشر بنسبة ٤٠,٢ % ، فخروج النساء للإدلاء بأصواتهن في انتخابات مجلس الشعب والشورى الأخيرة (كدليل على ارتفاع معدل الوعي السياسي لديهن) في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٣٣,٣ % . وأخيرا جاءت التغييرات الخمس التالية في مراتب متأخرة من حيث القول بها وهى : نمو الوعي الصحي عند الكثيرين من أهل القرية بنسبة ٢٦,٨% ، وتغير نمط الملبس عند كل من الفتيات والفتيان ليقارب الملبس الحضري بنسبة ٢٠,١ % ، وتحرر الفتاة القروية من قيود الضبط وشدة المراقبة الأسرية والاجتماعية إلى حد كبير بنسبة ١٣,٤ % ، وظهور الخدمات الحكومية في القرية بصورة أكبر عما ذي قبل بنسبة ٦,٧ % ، وتغير العلاقة بين الفتاة والشاب (ويقصد بها العلاقة العاطفية) بنسبة ٣,١ % . ويلاحظ بوجه عام تنوع هذه التغييرات حيث مست كافة الأنساق الموجودة بالقرية (السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية وغيرها) وأدت إلى حدوث تقارب ملحوظ بين القرية والمدينة .

٢- أسباب حدوث التغييرات التي طرأت على القرية محل البحث

وانطلقت الدراسة بسؤال آخر إلى جميع المبحوثين عن الأسباب التي أدت إلى هذه التغييرات التي طرأت على قريتهم ، فأشار هؤلاء المبحوثون إلى الأسباب الموضحة بالجدول التالي رقم (١٩)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٩)

توزيع المبحوثين حسب أسباب التغييرات التي طرأت على قريتهم من وجهة نظرهم

أسباب التغييرات التي طرأت على القرية (محل البحث)	ك	%
كل الأسباب الآتية (مجتمعه)	٩٤	٤٨,٥
التعرض لوسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية (فقط)	٤٧	٢٤,٢
التعرض للقنوات الفضائية فضلا عن زيادة التعليم بالقرية (فحسب)	٢٥	١٢,٩
ارتفاع معدل التعليم المدرسي والجامعي بالقرية (فقط)	١٥	٧,٧
سهولة اتصال القرية بالمدينة (فقط)	٨	٤,١
تداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة (فقط)	٥	٢,٦
جملة المبحوثين	١٩٤	١٠٠

وتشير بيانات الجدول السابق رقم (١٩) والجداول أرقام ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ بملاحق البحث إلى مايلى :

- أن ٨٥,٦ % من اجمالى المبحوثين عينة الدراسة يرون أن التعرض لوسائل الإعلام وبخاصة القنوات الفضائية يلعب دورا (منفردا أو متضامنا مع العوامل الأخرى كارتفاع معدل التعليم بالقرية وسهولة اتصال القرية بالمدينة وتداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة) في حدوث هذه التغييرات على كافة الأنساق داخل قريتهم.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- أن ما يقرب من نصف عدد المبحوثين (٤٨,٥ %) يرون أن جميع الأسباب الموضحة بالجدول السابق (٢١) مسئولة بصفة تضامنية في أحداث تلك التغييرات ، وأن ما يقرب من ربع عدد المبحوثين (٢٤,٢%) يرون أن التعرض لوسائل الإعلام وبالأخص القنوات الفضائية هو المسئول عن هذه التغييرات ، وأن نسبة ١٢,٩% من اجمالى المبحوثين ترى أن ارتفاع معدل التعليم بالقرية فضلا عن التعرض للقنوات الفضائية هما المسئولان عن تلك التغيرات ، أما بقية المبحوثين فيرون أن هذه التغييرات ترجع إلى عوامل منفردة مثل ارتفاع معد التعليم بالقرية بنسبة ٧,٧ %، وسهولة الاتصال بالقرية بنسبة ٤,١ % ، والتداخل الجغرافي بين القرية والمدينة بنسبة ٢,٦ % .
- عدم وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين بحسب النوع والقول بالأسباب التي أدت إلى حدوث التغيرات التي شهدتها قريتهم على مدى السنوات العشر الأخيرة مما يدل على أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث ذكر هذه الأسباب بغض النظر عن متغير النوع .
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين بحسب متغيري المستوى التعليمي والسن فيما يتعلق بتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوث التغييرات التي شهدتها قريتهم على مدى السنوات العشر الأخيرة، مما يدل على أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث ذكر هذه الأسباب بغض النظر عن هذين المتغيرين .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

خامسا : أهم التغييرات الناتجة (تحديدا) عن التعرض للقنوات الفضائية

استبعدت الدراسة في هذا الجانب المبحوثين الذين أفادوا في الجزئية السابقة بأن التغييرات التي طرأت على قريتهم قد جاءت نتيجة إما لتداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة فقط ، وإما لسهولة اتصال القرية بالمدينة فحسب ، وإما لمجرد زيادة معدلات التعليم بالقرية ، وإما للتعرض لوسائل الإعلام وبخاصة القنوات الفضائية كسبب وحيد .. ثم توجهت بسؤال إلى بقية المبحوثين وهم الذين أوضحوا بأن هذه التغييرات مرجعها زيادة التعليم فضلا عن التعرض للقنوات الفضائية (معا) ، وكذلك الذين ذكروا أن هذه التغييرات مرجعها كل الأسباب الموضحة بالجدول السابق (٢١) مجتمعة – عن تحديد أي من التغييرات الخمس عشر التي استعرضتها الدراسة عبر الجدول السابق ذاته (٢١) أو غيرها من التغييرات الأخرى نتجت فقط عن مشاهدة القنوات الفضائية المختلفة ، **فجاءت إجاباتهم موضحة مايلى :**

أولا : أن أهم هذه التغييرات تكمن على التوالي فيما يلي : التقليد الأعمى من جانب الشباب القروي لما يشاهدونه عبر هذه القنوات بنسبة (٨٩,١%) وقد يرجع ذلك إلى وجود عوامل داخلية في النفس البشرية تتمثل في التقليد والمحاكاة وهى العوامل التي ساعدت على إظهارها تلك المخترقات الثقافية سواء الايجابية منها أو السلبية الوافدة عبر هذه القنوات الفضائية مما يفسر العبارة المشهورة لابن خلدون (رغبة المغلوب في تقليد الغالب) ، ثم زيادة الوعي الصحي للسكان بنسبة (٧٩,٨ %) وهو ما قد يرجع إلى وجود قدر كبير من البرامج الصحية وبرامج التوعية الطبية التي تتوافر بأكثر من قناة من هذه القنوات الفضائية ، ثم تغيير العادات والتقاليد القروية الأصلية بنسبة (٦٨,٩ %) وهو ما يمكن أن ينتج عن تعرض الأسر القروية لبرامج

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ومضامين وإعلانات مغايرة لثقافتهم السائدة ولقواعد السلوك والأخلاق والتقاليد المعروفة عندهم منذ قديم الأزل ، ثم تقلص معدل زيارة الأقارب والتواصل بين الجيران بنسبة (٦٥,٥%) وربما كان ذلك انعكاسا لزيادة تواجد أفراد الأسرة أمام جهاز التليفزيون لمشاهدة ما تبثه القنوات الفضائية واندماجهم في المشاهدة لفترات طويلة الأمر الذي أدى إلى هذا التقلص في الزيارات والتواصل بين الأقارب والجيران والذي حل محله استخدام الاتصال التليفوني في الحالات الضرورية ، ثم نوم معظم القرويين واستيقاظهم متأخرا بنسبة (٥٧,٩ %) وهو ما قد يكون ناتجا عن السهر لفترات متأخرة من الليل لمشاهدة تلك القنوات الفضائية وهو ما يعد في ذات الوقت أمرا مغايرا لعادات النوم والاستيقاظ التي كانت معروفة دوما عند أهل القرى ، ثم تغير نمط العلاقة بين الفتاة والشاب بنسبة (٤٥,٣ %) وقد علقت إحدى نساء القرية على هذه العلاقـــة في شكلها الجديد بقولها (البنات دلوقت بقت عينها مكشوفة من اللي بتشوفه في الدش) ولا شك أن هذه المقولة صحيحة إلى حد كبير بالقياس لما قد بات مشاهداً في شكل هذه العلاقـــة بين الفتاة والفتى داخل القرية المصرية الآن، والتي قد يلعب فيها التعرض للقنوات الفضائيـــة دوراً بارزاً وذلك بما تملكه هذه القنوات من قدرة على إعادة تشكيل العلاقات والبناءات التفاعليـــة للأفراد داخل المجتمع عبر ما تقوم به من نقل مكثف للمنتجات الثقافية المختلفة وبالذات الغربية منها (٧٤) ؛ثم زيادة الوعي الديني عند الناس بنسبة(٤٣,٧%) وقد يرجع ذلك إلى زيادة عدد القنوات الدينية الفضائية وتنوعها في الفترة الأخيرة والمقرونة بعدد كبير ومتنوع من البرامج والمواد الدينية التي يواظب القرويون على مشاهدتها، ثم زيادة متطلبات الناس المعيشية من السلع والخدمات ومستلزمات الحياة المختلفة بنسبة (٤٠,٣%) وهي الزيادة التي قد تستثار من خلال عدة منبهات ربما كانت الإعلانات الكثيرة والمتوفرة بتلك القنوات للترويج عن السلع والخدمات هي واحدة من أهم هذه المنبهات ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثم الذهاب للعمل متأخراً بنسبة(٣١,٩%) وربما كان هذا الوضع مترتباً على تغير نمط النوم المبكر عند كثير من القرويين ليحل محله نمط النوم المتأخر بسبب السهر لفترات متأخرة من الليل أمام التلفزيون لمشاهدة القنوات الفضائية المختلفة ، ثم ارتفاع مستوى الوعي لدي النساء القرويات بنسبة(٣٠,٣%) وهو ما قد يرجع إلى ارتفاع معدلات التعليم بينهن عما ذي قبل فضلاً عن وجود العديد من الأحداث والأخبار المحلية والعالمية التي فرضت نفسها خلال السنوات الأخيرة وجذبت بالتالي أفراد المجتمع المصري (بقطاعيه الحضري والريفي) للتعرف عليها بما فيهم النساء ، وقد كانت القنوات الفضائية ولا تزال هي القنوات الأكثر مصداقية عند هؤلاء الأفراد في نقل هذه الأخبار والأحداث قياساً بوسائل الإعلام الأخرى ولاسيما الوطنية منها، ثم ظهور العنف في تصرفات الأطفال بنسبة (٢٤,٣%) وهو ما يمكن إرجاعه إلى تعرض هؤلاء الأطفال (سواء كانوا بمفردهم أو في حضور الوالدين الذين قد يدفعونهم لهذا التعرض لإلهائهم أو لضمان هدوئهم) لمباريات المصارعة الحرة وبعض أفلام العنف وبعض الحلقات المدبلجة التي تتضمن كثيراً من مشاهد الرعب مما يؤثر بالتأكيد على شخصياتهم ويغرس فيهم سلوك العداء والانحراف ، ثم تغير نمط الملبس بالنسبة للشباب ليماثل الزى الحضري بنسبة (١٨,٥%) وربما يكون ذلك انعكاسا واضحاً لما يشاهده هؤلاء الشباب من الجنسين لأنماط الملبس الحضري المغايرة للزى الريفي التقليدي في كثير من البرامج أو الأعمال الدرامية التي تقدمها هذه القنوات ، ثم أخيراً انخفاض معدل القراءة والإطلاع وبخاصة بين المثقفين بنسبة (١٥,١%) وهو ما قد يرجع إلى تعدد المعلومات التي تتضمنها العديد من البرامج المقدمة عبر هذه الفضائيات بما يغنيهم جزئياً عن عمليات القراءة والإطلاع . ويلاحظ بوجه عام أن أغلب هذه التغيرات لها مردود سلبي على حياة القرويين.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانياً : لم يتضح وجود فروق معنوية على مستوى ثقة ٩٥% بين المبحوثين (جملـــة من سئلوا) بحسب نوعهم ومعدلات القول بهذه التغيرات الناتجـــة تحديداً عن التعرض للفضائيات مما يشير إلى وجود تقارب كبير بينهم إزاء إحساسهم بهذه التغيرات ، وقد تأكد هذا الأمر من خلال حساب معامل ارتباط الرتب بين الذكور والإناث فيما يتعلق بترتيب هذه التغيرات حيث أسفر عن وجود ارتباط طردى شديد القوة بلغ معامله ٠,٩٩ .

ثالثاً – أنه رغم وجود علاقـــة طردية بين القول بارتفاع معدل الوعي السياسي بين النساء القرويات عما ذي قبل والمستوى التعليمي للمبحوثين، فإنه لم يتضح بوجه عام وجود فروق دالـــة إحصائيا بين هؤلاء المبحوثين بحسب مستواهم التعليمي ومعدلات القول بالتغيرات الناجمة عن التعرض للقنوات الفضائيـــة المختلفـــة ، كذلك لم يتضح أيضاً وجود فروق دالـــة إحصائيا بين المبحوثين بحسب متغير السن ومعدلات القول بهذه التغيرات الناجمـــة عن التعرض لتلك القنوات الفضائيـــة ، مما يشير إلى وجود رؤية متقاربة من جانب هؤلاء المبحوثين (جملـــة من سئلوا) للتغيرات الناجمـــة تحديداً عن التعرض لهذه القنوات بغض النظر عن متغيري التعليم والسن وهذا هو ما توضحـــه تفصيليا بيانات الجدول القادم رقم (٢٢) والجدولين ٣٠ ، ٣١ بملاحق البحث .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢٠)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم التغيرات الناجمـــة تحديداً عن مشاهدة الفضائيات

أهم التغيرات الناجمـــة تحديداً عن مشاهدة الفضائيات	ك	%
التقليد الأعمى من جانب الشباب لما يشاهدونه	١٠٦	٨٩,١
زيادة الوعي الصحي للسكان بوجـــه عام	٩٥	٧٩,٨
تغير العادات والتقاليد القرويـــة الأصليـــة	٨٢	٦٨,٩
تقلص معدل التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران	٧٨	٦٥,٥
نوم معظم القرويين واستيقاظهم متأخراً	٦٩	٥٧,٩
تغير نمط العلاقـــة بين الفتاة والشاب	٥٤	٤٥,٣
زيادة الوعي الديني لدى كثير من الناس	٥٢	٤٣,٧
زيادة متطلبات الناس من السلع والخدمات ووسائل الحياة	٤٨	٤٠,٣
الذهاب للعمل متأخراً	٣٨	٣١,٩
ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى العديد من النساء	٣٦	٣٠,٣
ظهور العنف في تصرفات الأطفال	٢٩	٢٤,٣
تغير نمط الملبس بالنسبـــة للشباب	٢٢	١٨,٥
انخفاض معدل القراءة والإطلاع خاصـــة بين المثقفين	١٨	١٥,١
جملـــة من سئلوا	١١٩	

هذا وقد تقدم الباحث [في ذات الإطار] إلى هؤلاء المبحوثين أنفسهم بسؤال آخر مفاده ما هي التغييرات التي يمكن أن تنتج مستقبلاً عن التعرض لهذه القنوات الفضائيـــة بخلاف التغييرات التي حدثت بالفعل نتيجـــة التعرض لهذه القنوات ، فتراوحت إجاباتهم بين زيادة متطلبات الناس بالقريـــة أكثر بنسبـــة (٤٥,٤%) ، وزيادة العزلـــة الاجتماعيـــة بنسبـــة (٣٥,٣%) ، وزيادة حريـــة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

البنات بنسبة (٢١,٨%) وتمرد الأبناء على الآباء بنسبة (١٨,٥%) ، وأخيراً ظهور حالات عنف وانحراف بين الشباب بنسبة (١٥,١%) وذلك على النحو المبين تفصيلياً بالجدول القادم رقم (٢١) . ويلاحظ بوجه عام على هذه التغيرات مجتمعة التي نتجت أو يمكن أن تنتج مستقبلاً عن التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين (جملة من سئلوا في العينة) أنها قد مست كل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية بالقرية (محل البحث) ... إلا أنني أرى (ومن وجهة نظر بحثية) أن القنوات الفضائية ليست هي السبب الوحيد في إحداث هذه التغييرات وذلك لصعوبة الوصول (على المستوى الموضوعي والمنهجي) إلى نتائج كمية دقيقة حول كثير من جوانب تأثيرات هذه القنوات ، لأن التأثيرات فى أي مجتمع تراكمية ويصعب عزلها عن تأثيرات العوامل الأخرى ويكاد يكون مستحيلاً إرجاع تأثير معين إلى أسباب بعينها نظراً لتعدد العوامل المؤثرة على الفرد

جدول رقم (٢١)

توزيع إجابات المبحوثين حسب التغييرات المتوقع حدوثها مستقبلاً

نتيجة التعرض للقنوات الفضائية

التغيرات المتوقعة نتيجة التعرض للقنوات الفضائية	ك	%
زيادة متطلبات الناس بالقرية أكثر	٥٤	٤٥,٤
زيادة العزلة الاجتماعية	٤٢	٣٥,٣
زيادة حرية الفتاة	٢٦	٢١,٨
تمرد الأبناء على الآباء	٢٢	١٨,٥
ظهور حالات عنف وانحراف بين الشباب	١٨	١٥,١
جملة من سئلوا	١١٩	

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سادساً : تقييم المبحوثين للقنوات الفضائيـــة بوجـــه عام .

سعت الدراســـة أخيراً إلى معرفـــة رؤيـــة المبحوثين التقويمية للقنوات الفضائيـــة بوجـــه عام . حيث تبين للباحث من خلال السؤال الذي تقدم به في هذا الصدد لجميع المبحوثين تغير نظرة هؤلاء المبحوثين للقنوات الفضائيـــة، فبعدما كان ينظر لمن يملك طبقاً فضائياً على أنه يستخدمـــه استخداماً سيئاً خاصـــة من حيث مشاهدة الأفلام الإباحية رأى المبحوثون في القنوات الفضائيـــة إيجابيات عديدة من أبرزها : تعميق المفاهيم الدينيـــة الصحيحـــة في نفوس الناس من خلال بعض القنوات الدينيـــة بنسبـــة (٣٢,٩%)، والمساعدة على زيادة الوعي الاجتماعي للناس بكافـــة مجالاته بنسبـــة (٢٥,٣%) ، وطرح العديد من القيم وأنماط السلوك الايجابيـــة الجديدة بنسبـــة (٢١,٦%) وإطلاع الأفراد على العديد من القضايا والموضوعات والمعلومات المتنوعة بنسبـــة (١٣,٩%)، وإمداد المشاهدين بالأخبار الصادقـــة أولاً بأول بنسبـــة (٧,٧%) والمساعدة على الارتباط بالعالم الخارجي والانفتاح عليه بنسبـــة (١,٥%) وذلك على النحو المبين بالجدول التالي :

جدول رقم (٢٢)

توزيع إجابات المبحوثين حسب الإيجابيات المتوفرة بالقنوات الفضائيـــة

الايجابيات المتوفرة بالقنوات الفضائيـــة	ك	%
تعميق المفاهيم الدينيـــة الصحيحـــة فى نفوس الناس	٦٤	٣٢,٩
المساعدة على زيادة الوعي الاجتماعي بكافـــة مجالاته	٤٩	٢٥,٣
طرح قيم وأنماط سلوك ايجابيـــة جديدة	٤٢	٢١,٦
تقديم العديد من القضايا والموضوعات والمعلومات المتنوعـــة	٢٧	١٣,٩
إمداد المشاهدين بالأخبار الصادقـــة أولاً بأول	١٥	٧,٧
مساعدة الناس على الارتباط بالعالم الخارجي والانفتاح عليه	٣	١,٥
اجمالى المبحوثين	١٩٤	

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

غير أن الايجابيات السابقة لم تغن عن وجود عدة سلبيات في تلك القنوات الفضائية وفقاً لرؤية هؤلاء المبحوثين من أهمها: أنها تعمل على إثارة غرائز الشباب نتيجة عرض الأغاني والأفلام الخليعة بنسبة ٤١,٨%، وأنها تدفع الشباب لتقليد ما يشاهدونه تقليداً أعمى بنسبة ٢٣,٧% وأنها تؤدى إلى تدمير القيم والأخلاق والتقاليد القروية الأصيلة بنسبة ١٩,٦%، وأنها تساعد على انتشار سلوك العنف والانحراف بين الأطفال والشباب بنسبة ١٤,٩%، وأنها تؤدى إلى انخفاض الإنتاجية الاقتصادية بسبب الذهاب للعمل متأخراً نتيجة سهر الأفراد أمام هذه القنوات لفترات متأخرة من الليل بنسبة ٧,٢% وهذا هو ما توضحه تفصيلياً بيانات الجدول التالي:

جدول رقم (٢٣)

توزيع إجابات المبحوثين حسب السلبيات المتوفرة بالقنوات الفضائية

السلبيات المتوفرة بالقنوات الفضائية **	ك	%
إثارة غرائز الشباب بسبب عرض الأغاني والأفلام الخليعة	٨١	٤١,٨
دفع الشباب لتقليد ما يشاهدونه تقليداً أعمى	٤٦	٢٣,٧
تعمل على تدمير القيم والأخلاق والتقاليد القروية الأصيلة	٣٨	١٩,٦
تساعد على انتشار سلوك العنف والانحراف بين الأطفال والشباب	٢٩	١٤,٩
تؤدى إلى انخفاض الإنتاجية الاقتصادية	١٤	٧,٢
جملة المبحوثين	١٩٤	

** الإجابة بأكثر من متغير .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

النتائج العامة للبحث ومناقشتها

أولا – النتائج العامة

يقدم الباحث النتائج العامة لهذا البحث في صورة إجابة على التساؤلات التي انطلقت منها دراسته وذلك على النحو المبين فيما يلي :

(التساؤل الأول)

ما هي عادات وأنماط تعرض المبحوثين للقنوات الفضائية المختلفة ؟

١-بلغت نسبة التعرض الدائم للقنوات الفضائية لدى المبحوثين عينة الدراسة ٦٨% في حين بلغت نسبة التعرض لها أحيانا ٣٢% ، وتدل هذه النتيجة على أن مشاهدة هذه القنوات قد باتت عادة متبعة يحرص عليها القرويون بمثل ما يحرص عليها أهل المدن .وفي هذا الإطار لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب النوع أو المستوى التعليمي أو السن ودرجة تعرضهم لهذه القنوات مما يعنى وجود تقارب بينهم في درجة انجذابهم لهذه القنوات بغض النظر عن هذه المتغيرات الثلاثـــة ، ولقد تعددت الأسباب التي تدفع المبحوثين للتعرض للقنوات الفضائية ، حيث تمثلت على التوالي في : متابعة كل ما هو جديد من مسلسلات وأفلام وأغاني (٣٢,٩ %)، ولرغبة الأبناء في ذلك (٣٠,٩ %) ، ولمتابعة الأخبار أولا بأول (٢٩,٩ %)، ولمتابعة المباريات المشفرة والمصارعة الحرة (٢٢,٧ %) ، وللم شمل الأسرة (١٥,٥%) ، ولعدم كفاية القنوات الوطنية (الأرضية) (١٤,٤%).

٢-يفضل المبحوثون مشاهدة عدد كبير ومتنوع من القنوات الفضائية (وفقا لطبيعة مضمونها) وقد تمثلت هذه القنوات على التوالي في : القنوات الدينية (٦١,٩%)، وقنوات الأغاني (٥١,٥ %)، وقنوات الأفلام والدراما (٣٥,١ %) ، والقنوات الإخبارية (٢٥,٨ %) والقنوات الرياضية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(١٨,٦ %)، وقنوات المنوعات (٩,٣ %) ، والقنوات الثقافية (٥,٢ %) . وقد تبين في هذا الإطار وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب القنوات التي يحرصون على مشاهدتها (وفقا لطبيعة مضمونها) والسن حيث لوحظ تفضيل الأشخاص الأقل سنا لقنوات الأغاني والأفلام والدراما والمنوعات والرياضة مقابل تفضيل الأشخاص الأكبر سنا للقنوات الدينية والإخبارية ، إلا أنه في ذات الوقت لم يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب مستواهم التعليمي ونوعية القنوات الفضائية التي يحرصون على مشاهدتها (وفقا لطبيعة مضمونها)

٣-بلغ معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الأجنبيـــة ٥٧,٧% ، وتشير هذه النسبة غير القليلة في مشاهدة القنوات الأجنبية إلى ما قد ينجم عن هذا الأمر من بث قيم وأفكار ومعايير ثقافية مغايرة لقيم وتقاليد القرية الأصيلة، وقد لوحظ في هذا الإطار وجود فروق ذات دلاله إحصائية وعلاقة توافقية (متوسطة) بين المبحوثين بحسب مستواهم التعليمي ومدى تعرضهم للقنوات الفضائية الأجنبية، حيث يزداد الميل لمتابعة هذه القنوات كلما أرتفع المستوى التعليمي للمبحوثين ،وهو ما يمكن إرجاعه إلى قدرة هؤلاء الأكثر تعليما على فهم ما يقال ويحدث داخل المضامين المقدمة بتلك القنوات ،فضلا عن معرفة بعضهم لبعض اللغات الأجنبية بحكم تكوينهم التعليمي. كما لوحظ أيضا في هذا الإطار عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب متغيرى النوع و السن ومدى التعرض لهذه القنوات.مما يدل على أن النوع والسن لم يؤثرا في مدى تعرضهم لها .

٤- يداوم ٤٨,٥ % من إجمالي المبحوثين (عينة الدراسة) على متابعة برامج ومضامين معينة عبر الفضائيات المختلفة مقابل النسبة الكبرى منهم ٥١,٥ % الذين لا يهتمون بتحديد برامج ومضامين بعينها وإنما يشاهدون مضامين وبرامج بحسب الظروف وفى هذا الإطار تباينت وتعددت البرامج

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والمضامين التي أفاد المبحوثون بتحديدها للمشاهدة حيث جاء في مقدمتها : برنامج (صناع الحياة) بقناة اقرأ بنسبة ٢٥,٨% ، ثم المباريات والبرامج الرياضية والمصارعة الحرة (بقنوات الجزيرة الرياضية وقنوات ART الرياضية وغيرها) بنسبة ٢٣,٧%، ثم نشرة الأخبار بقناة الجزيرة الإخبارية بنسبة ١٣,٤% ، ثم الأغاني (بقنوات روتانا طرب – مزيكا – ميلودى أغاني وغيرها) بنسبة ١٢,٤ % ، ثم برنامج عم يتساءلون بقناة دريم ٢ بنسبة ٨,٢ % ، ثم برنامج القاهرة اليوم بقناة أوربت بنسبة ٦,٢ % ، ثم برامج الطريق الصح (المحور) ، ساعة صفا (ART2 أفلام) ، أحداث النهاية (الناس) بنسبة ٥,٢% ، ثم كل من الأفلام والمسلسلات (ميلودى أفلام – النيل للدراما –روتانا سينما – ART سينما وغيرها) ، وبرنامج بصراحة (العربية) ، وبرنامج العاشرة مساءً (بقناة دريم ٢) بنسبة ٤,١ % ، ثم برامج فضفضة بقناة الناس بنسبة ٣,١ % ، فبرنامج الطبعة الأولى بقناة دريم بنسبة ٢,١ % ، ثم برامج : منبر الجزيرة – الاتجاة المعاكس (بقناة الجزيرة) – فتاوى الرحمة (بقناة الرحمة) بنسبة ١,٠٣ % . ويلاحظ على هذه البرامج والمضامين أنها تنتمي في معظمها لفئة البرامج والمضامين الدينية والإخبارية السياسية مما يعكس زيادة الوعي الديني الموجود عند هؤلاء القرويين فضلا عن تنامي الوعي السياسي لديهم ، ويشير إلى قدرة هذه المضامين الدينية والسياسية على تشكيل الوعي العام القروي نحو قضايا دينية سياسية وقومية بعينها .

٥-يشاهد ما يقرب من ثلث العينة (٣٠,٩ %) القنوات الفضائية حوالي ساعتين يوميا ، ويشاهدها ما يقرب من ربع العينة (٢٤,٧%) حوالي ثلاث ساعات يوميا، ويشاهدها ١٦,٥ % منهم أربع ساعات يوميا ، في حين يشاهدها لأقل من ساعة واحدة يوميا ٧,٢ %. وفى هذا الإطار لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا وعلاقة توافقية متوسطة بين المبحوثين بحسب السن وساعات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المشاهدة اليومية لهذه القنوات . أما فيما يختص بتوقيت التعرض لهذه القنوات فتبين أن عملية المشاهدة لها تتركز خلال فترة الليل بنسبة ٣٢ % ، وفى أثناء أوقات الراحة (بعد الظهر وبعد صلاة المغرب) بنسبة ٢٩,٩ % ، أما النسبة الصغرى منهم (١٢,٤ %) فيشاهدونها في أوقات غير محدده على مدار اليوم ، أما من يشاهدونها وفقا لظروفهم فيشكلون ٢٥,٧ % من إجمالي المبحوثين.

٦- تبين أن معظم أفراد العينة (٩٢,٨ %) يشاهدون القنوات الفضائية بصحبة أشخاص آخرين ، حيث بلغت نسبة من يشاهدونها مع أزواجهم وأولادهم ٥٢,٢ % ، ونسبة من يشاهدونها مع أقاربهم ٣٤,٤ % ونسبة من يشاهدونها مع أولادهم فقط ٢٨,٩% ،ونسبة من يشاهدونها مع أصحابهم ١٦,٧%،ونسبة من يشاهدونها مع زملاء العمل ٧,٨%،الأمر الذي يتوقع معه أن يستخدم هؤلاء المبحوثون ما يتعرضون إليه عبر هذه القنوات الفضائية في التفاعلات الاجتماعية المختلفة .

(التساؤل الثاني)

ما هي توجهات المبحوثين نحو القنوات الفضائيـــة وما تقدمه ؟

١. توصلت الدراسة إلى أن النسبة الكبرى (٨٢,٥ %) من المبحوثين يتابعون ما يشاهده ذووهم (أفراد أسرهم) في القنوات الفضائية المختلفة، وقـــد أكـــد معظمهم (٩٠,٧%) وجود عدة برامج لا يحبون مشاهده ذويهم إياهـــا مـــن أبرزها : الأفلام العربية الخليعة بنسبة ٥٥,٧% ، ثم الأفلام والمسلـسلات الأجنبية والتي غالبا ما تبث قيما وأفكارا تتعارض مع القيم والعادات القروية الأصيلة بنسبة ٣٩,٨ % ، ثم الأغاني الخليعة بنـــسبة ٣٠,٧ % فأفـــــلام الرعب بنسبة ٩,١ % ، وأخيرا عروض الأزياء بنسبة ٥,٧ % . وقد ذكر هؤلاء المبحوثون أسبابا لعدم رغبتهم في تعرض ذويهم لهـــذه المـــضامين تمثلت في كونها تعرض مشاهد مخلة بالآداب والأخلاق بنـــسبة ٧٢,٧ % ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ولأنها حرام دينيا بنسبة ٤٤,٣ % ، ولعدم الرغبة من جانبهم في سماع الكلام الخليع بنسبة ٣٠,٧%، ولأنها تلهى عن ذكر الله بنسبة ٢٩,٥% ، الأمر الذي يعنى انطلاق رفضهم لهذه المضامين من أسس دينية وأخلاقية وسلوكية اجتماعية.

٢. أشار ما يزيد عن ثلاث أرباع العينة (٧٥,٣ %) إلى عدم متابعتهم للقنوات التليفزيونية الوطنية (الأرضية) بعد ارتباطهم بمشاهدة القنوات الفضائية المختلفة مقابل النسبة الباقية من هؤلاء المبحوثين (٢٤,٧ %) الذين أفادوا بأنهم مازالوا مستمرين في مشاهدة هذه القنوات الوطنية بعد ارتباطهم بالقنوات الفضائية على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين الذين أشاروا إلى عدم متابعتهم القنوات الوطنية بعد ارتباطهم بالقنوات الفضائية عن أسباب ذلك، فأوضح هؤلاء المبحوثين أن هذه الأسباب تكمن فيما يلي : أفضلية القنوات الفضائية بوجه عام بنسبة ٤٢,٥ % ثم تعدد وتنوع برامج القنوات الفضائية مقارنة بنظيرتها الوطنية بنسبة ٣٢,٨ % ثم لعدم قدرة القنوات الوطنية على جذب المشاهدين بنسبة ٣٠,١ % ، ثم لكون برامج القنوات الوطنية مكرره ونمطية بنسبة ٢١,٩ % ، ثم للمصداقية المتوفرة بالقنوات الفضائية بنسبة ١٣,٧ % .

٣.تباينت درجة الانتظام في التعرض للأغاني المقدمة بالقنوات المختلفة وبخاصة القنوات المتخصصة في إذاعتها بين المبحوثين الذين ذكروا أنهم يتعرضون لهذه القنوات، حيث يشاهدها ٢٩ % منهم حسب الظروف، ويتعرض لها ٢٨ % في كثير من الأحيان، ويواظب على متابعتها بصفة دائمة ١٨ % ، ويشاهدها قليلا ١٥% ، أما من يشاهدونها نادرا فيمثلون ١٠% من جملة المبحوثين . وقد لوحظ في هذا الصدد ارتفاع معدلات التعرض (دائماً- كثيراً) بين الإناث عنها بين الذكور بفارق دال احصائياً على مستوى ٩٥% ، كما لوحظ وجود فروق دالة إحصائيا وعلاقة توافقية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قوية بين هؤلاء المبحوثين بحسب مستوى أعمارهم (السن) ودرجة الانتظام في متابعة هذه الأغاني حيث لوحظ ازدياد الميل بوجه عام لمتابعة هذه الأغاني من جانب المبحوثين كلما انخفضت مستويات أعمارهم ،كما تراوحت رؤى هؤلاء المبحوثين لتلك الأغاني الفضائية بين الإيجابية المتمثلة في كونها تغنى عن شراء شرائط الكاسيت الجديدة بنسبة ٢٩ % ولكونها مسلية وجذابة بنسبة ١٧ % ، ولأنها جاذبة للشباب بنسبة ١١ % وبين السلبية المتمثلة في احتوائها على مناظر مخلة بنسبة ١٥ %، ولأنها تتعارض مع القيم والعادات القروية الأصيلة بنسبة ١٢,٤ % ، ولان القليل منها فقط هو الذي يمكن سماعه والباقي مجرد إغراء بنسبة ٩ % ، ولاشتمالها على ألفاظ بذيئة ومثيره للغرائز بنسبة ٠,٠٦% ، ولأنها مجرد رقص وعرض لأجساد المرأة بنسبة ٣ % ولكونها تضر أكثر مما تفيد بنسبة ٢% .

(التساؤل الثالث)

ما هو تأثير مشاهد القنوات الفضائية بوجه عام على المبحوثين ؟

١. أشار ما يزيد عن نصف إجمالي المبحوثين (٥٢,٦ %) إلى تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على حياة كل منهم الخاصة، وذلك من خلال زيادة وعيهم الديني والسياسي نتيجة مشاهدتهم للمضامين الدينية والإخبارية بنسبة ٧٣,٥ %) ، ومن حيث زيادة ساعات مشاهدتهم لتلك القنوات الفضائية ذاتها بنسبة ٥٥,٩% ، ومن حيث انخفاض معدل زيادة الأقارب بنسبة (٢٨,٤ %) ، ومن حيث ذهابهم للعمل متأخراً بنسبة (١٤,٧ %) ، وأخيرا من حيث قلة إقبالهم على القراءة والإطلاع بنسبة (٧,٨ %) .

٢. كشف ٥٤,٦ % من إجمالي المبحوثين عند تأثر حياتهم الأسرية بمشاهدة هذه القنوات الفضائية ، وذلك مقابل النسبة الباقية منهم ٤٥,٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

% الذين أفادوا بعدم تأثر حياتهم الأسرية بسبب هذا التعرض للفضائيات، على أنه بسؤال هؤلاء المبحوثين الذين أفادوا بوجود هذه التأثيرات على حياتهم الأسرية عن مظاهر هذه التأثيرات الناتجة عن ذلك التعرض فتباينت وتعددت هذه المظاهر من وجه نظرهم ، حيث جاء في مقدمتها تقليد الأبناء لما يشاهدونه بالفضائيات تقليدا أعمى بنسبة ٦٤,٢ % ، ثم تغير أسلوب معاملة الأبناء من جانب الآباء بنسبة ٥٠,٩ %، ثم قلة الحوار والتفاعل بين أفراد الأسرة لانشغالهم بمتابعة هذه القنوات الفضائية بنسبة ٣١,١ % ، ثم زيادة ميل الأطفال للعنف بنسبة ١٩,٨% مما قد يكون نتجا عن تعرض هؤلاء الأطفال لمباريات المصارعة وأفلام العنف ، وأخيرا تغير بعض العادات والتقاليد بنسبة ١٣,٢ % .

(التساؤل الرابع)

ما أهم التغيرات المجتمعية التي طرأت على القرية (محل البحث) خلال السنوات العشر الأخيرة ؟ وما أسبابها ؟

١. أشار جميع المبحوثين (١٠٠%) إلى مجموعة من التغيرات التي طرأت على قريتهم خلال السنوات العشر الأخيرة ، مما يشير إلى وجود إقرار عام من جانب هؤلاء القرويين بوجود هذه التغيرات . وقد تعددت تلك التغيرات حسبما جاء على ألسنة هؤلاء المبحوثين حيث جاء في مقدمتها اتجاه الأسر لتعليم أولادها وبخاصة البنات بشكل متزايد بنسبة ٨٠,٩ % ، ثم تقلص علاقات التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران في الترتيب الثاني بنسبة ٦٩,١ % ، ثم اشتمال المنزل القروي على جميع الكماليات في الترتيب الثالث بنسبة ٦٢,٩ % ، ثم تحول القرية من كزنها وحدة إنتاجية إلى وحدة استهلاكية في الترتيب الرابع بنسبة ٦١,٨ % ، ثم ظهور المنازل المرتفعة المبنية بالطوب الأحمر والخرسانة المسلحة في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الترتيب الخامس بنسبة ٦٠,٣ % ، ثم إعطاء الحق للفتاة في اختيار شريك حياتها (ذلك الحق الذي أصبح مكفولا لها بشكل أكبر عما ذي قبل) في الترتيب السادس بنسبة (٥٨,٢ %)، ثم اقتراب حياة القرية من حياة المدينة (مثل اشتمالها على الورش والمطاعم ومحلات الأحذية والملابس وغيرها) في الترتيب السابع بنسبة ٥١,٥ % ، ثم محافظه بعض السيدات القرويات على أداء الصلوات والاستماع للأحاديث الدينية بالمسجد في الترتيب الثامن بنسبة ٤٩,٥ % ، ثم ظهور الأسر صغيرة العدد والمنفصلة معيشيا عن الوالدين في الترتيب التاسع بنسبة ٤٣,٣ % ، ثم هجرة كثير من الأسر والشباب بالقرية للعمل في مناطق أخرى خارج القرية (كالمناطق الزراعية والصناعية بالمدن الجديدة) في الترتيب العاشر بنسبة ٤٠,٢ % ، فخروج النساء للإدلاء بأصواتهن في انتخابات مجلس الشعب والشورى الأخيرة في الترتيب الحادي عشر بنسبة ٣٣,٥ % ، وأخيرا جاءت التغيرات الخمسة التالية في مراتب متأخرة من حيث القول بها وهى : نمو الوعي الصحي لدى الكثيرين من أبناء القرية (٢٦,٨ %) ،تغير نمط الملبس عند كل من الفتيات والفتيان ليقارب الملبس الحضري (٢٠,١ %) ، تحرر الفتاة القروية من قيود الضبط الاجتماعي وشدة المراقبة الأسرية على تصرفاتها إلى حد كبير (١٣,٤ %) ، ظهور الخدمات الحكومية في القرية بصورة أكبر عما ذي قبل (٦,٧ %) ، تغير العلاقة بين الفتاة والشاب (٣,١ %).

٢. تبين أن أسباب حدوث هذه التغيرات من وجهة نظر هؤلاء المبحوثين أنفسهم – وكما جاء على ألسنتهم – تكمن فيما يلي : تداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة فقط بنسبة ٢,٦ % ، وسهولة اتصال القرية بالمدينة (فقط) بنسبة (٤,١ %) ، وارتفاع معدلات التعليم المدرسي والجامعي بالقرية (فحسب) بنسبة ٧,٧ % ، والتعرض للقنوات الفضائية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فضلا عن زيادة التعليم بالقرية (معا) بنسبة ١٢,٩ % ، والتعرض لوسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية (كسبب وحيد) بنسبة ٢٤,٢ % ، وكل الأسباب السابقة (مجتمعة) بنسبة ٤٨,٥%، ولم يتضح في هذا الإطار وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين بحسب متغيرات (النوع – المستوى التعليمي – السن) فيما يتعلق بتحديد الأسباب التي أدت إلى حدوث هذه التغيرات التي شهدتها قريتهم على مدى السنوات العشر الأخيرة ، مما يدل على أن هؤلاء المبحوثين متساوون من حيث تحديدهم لهذه الأسباب بغض النظر عن هذه المتغيرات .

(التساؤل الخامس)

ما أهم التغيرات الناتجة (تحديدا) عن التعرض للقنوات الفضائية ؟

١. تبين أن المتغيرات التي نتجت (تحديدا") عن التعرض للقنوات الفضائية المختلفة وحسبما جاء على لسان ما يقرب من ثلثي العينة (٦١,٩ %) تتمثل على التوالي فيما يلي : التقليد الأعمى من جانب الشباب القروي لما يشاهدونه عبر الفضائيات بنسبة (٨٩,١%) ،زيادة الوعى الصحي للسكان بنسبة ٧٩,٨% ، تغير العادات والتقاليد القروية الأصيلة بنسبة (٦٨,٩%)، تقلص معدل زيادة الأقارب والتواصل بين الجيران بنسبة (٦٥,٥%) ،نوم معظم القرويين واستيقاظهم متأخرا بنسبة ٥٧,٩ % وتغير نمط العلاقة بين الفتاة والشاب بنسبة ٤٥,٣ % ،زيادة الوعي الديني عند الناس بنسبة ٤٣,٧% ، ثم زيادة متطلبات الناس المعيشية من السلع والخدمات ومستلزمات الحياة بنسبة ٤٠,٣ %، الذهاب إلى العمل متأخرا بنسبة ٣١,٩% ، ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى النساء القرويات بنسبة٣٠,٣%، ظهور العنف في سلوك الأطفال بنسبة ٢٤,٣% ، تغير نمط الملبس بالنسبة للشباب ليماثل الزى الحضري بنسبة١٨,٥%، انخفاض معدل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القراء والإطلاع وبخاصة بين المثقفين بنسبة ١٥,١% . ولاشك أن هذه التغيرات في معظمها يمكن أن يكون لها مردود سلبي على حياه القرويين بوجه عام .هذا وقد تبين في هذا الإطار ذاته عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين هؤلاء المبحوثين بحسب متغيرات (النوع والتعليم والسن) ومعدلات القول بهذه التغيرات الناجمة (تحديدا") عن مشاهدتهم للقنوات الفضائية مما يشير إلى وجود رؤية متقاربة بين هؤلاء المبحوثين إزاء تأييد وجود هذه التغيرات بغض النظر عن هذه المتغيرات.

٢. أما عن التغيرات التي يمكن أن تنجم مستقبلا جراء التعرض لهذه القنوات الفضائية فأوضح هؤلاء المبحوثون أنفسهم بأنها يمكن أن تتمثل على التوالي فيما يلي : زيادة متطلبات الناس بالقرية أكثر بنسبة (٤٥,٤ %) ،وزيادة العزلة الاجتماعية للأفراد بنسبة (٣٥,٣ %) ، وزيادة حرية البنات بنسبة (٢١,٨ %) ،تمرد الأبناء على الآباء بنسبة (١٨,٥ %) ،وأخيرا ظهور حالات عنف وانحراف بين الشباب بنسبة (١٥,١%) .ويلاحظ بوجه عام على هذه التغيرات مجتمعة التي نتجت أو يمكن أن تنتج مستقبلا عن التعرض للقنوات الفضائية من وجهة نظر المبحوثين تنوعها وارتباطها بكافة الأنساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية داخل القرية (محل البحث) كما يلاحظ أيضاً أن هذه التغيرات فى مجملها تتفق إلى حد كبير مع تلك التغيرات التى أشار إليها العلماء ورصدها الباحث عبر ملاحظته العلمية لقرية البحث فى الاطار النظرى لهذه الدراسة ، إلا أن الباحث ذاته يرى أن القنوات الفضائية ليست هي السبب الوحيد في إحداث هذه التغيرات وذلك لصعوبة الوصول (على المستوى الموضوعي والمنهجي) إلى نتائج كمية دقيقة حول كثير من جوانب تأثير هذه القنوات التي يصعب عزلها عن تأثيرات العوامل الأخرى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التساؤل السادس

ما هو تقيم المبحوثين بوجه عام للقنوات الفضائية من حيث تأثيرها على أنماط حياتهم ؟

- تبين في حدود هذه الدراسة تغير نظرة المبحوثين للقنوات الفضائية ، فبعدما كان ينظر لمن يملك طبقا فضائيا على أنه يستخدمه استخداما سيئا رأى المبحوثون في القنوات الفضائية ايجابيات عديدة من أبرزها : تعميق المفاهيم الدينية الصحيحة في نفوس الناس من خلال بعض القنوات الدينية بنسبة ٣٢,٩% ، والمساعدة على زيادة الوعي الاجتماعي للناس بكافة مجالاته بنسبة (٢٥,٣%) ، وطرح العديد من القيم وأنماط السلوك الإيجابية الجديدة بنسبة (٢١,٦ %) ، وإطلاع الأفراد على العديد من القضايا والموضوعات والمعلومات الجديدة بنسبة ١٣,٩ % ، وإمداد المشاهدين بالأخبار الصادقة أولا" بأول بنسبة ٧,٧ %،والمساعدة على الارتباط بالعالم الخارجي والانفتاح عليه بنسبة ١,٥%، غير أن هذه الإيجابيات لم تغن عن وجود عدة سلبيات في تلك القنوات وفقا" لرؤية هؤلاء المبحوثين من أهمها : أنها تعمل على أثاره غرائز الشباب نتيجة عرض الأغاني والأفلام الخليعة بنسبة ٤١,٨% ، وأنها تدفع الشباب لتقليد ما يشاهدونه تقليدا أعمى بنسبة (٢٣,٧ %) ، وأنها تؤدى إلى تدمير القيم والأخلاق والتقاليد القروية الأصيلة بنسبة ١٩,٦% ، وأنها تساعد على انتشار سلوك العنف والانحراف بين الأطفال والشباب بنسبة ١٤,٩% ،وأنها تؤدى إلى انخفاض الإنتاجية الاقتصادية بسبب الذهاب للعمل متأخرا نتيجة السهر لفترات متأخرة من الليل بنسبة ٧,٢%.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانيا- مناقشة نتائج الدراسة:-

لا يمكن أن نزعم بأن ما يوجد أو يمكن أن يوجد مستقبلا من تغيرات عديدة في القرية (محل البحث) وفى القرى المصرية المماثلة يرجع إلى مشاهدة القنوات الفضائية فحسب ،ولكن تتداخل فيه عدة عوامل تتبادل التأثير فيما بينها بشأنه ، ومع ذلك فإنه لا يمكن إنكار وجود دور أساسي لهذه القنوات فى حدوث هذا التغير ، كما أنه يجب أن نسلم بأن ظاهرة القنوات الفضائية ليست هي الأخرى ظاهرة أحادية الجانب ولكنها متعددة الجوانب والمسارات ، بل وذات تأثيرات شاملة ، كما أنها تحمل بين طياتها مؤثرات تترك بصماتها على الحياة الإنسانية في كل مكان بشكل متفاوت السرعة والعمق ، لذلك فإنه – وفى إطار دراستنا الراهنة وفى ضوء ما توصلت إليه من نتائج – يمكن إثارة القضايا العامة التالية:

١. لقد أتاحت الفضائيات مجالا" واسعا من تعدد المعارف والمضامين وتنوعها وهو أمر إيجابي لا يمكن تجاهله ، إلا أنها ألقت بالمسئولية على عاتق الشخص أو الأسرة أو الجماعة في اختياراتها وتفضلاتها بين هذه المضامين وتلك مشكلة كبرى ، فقد أدى هذا التنوع إلى الابتعاد عن تشكيل رأى عام موحد أو شبه موحد نحو القضايا الأساسية مثل الهوية والخصوصية والمبادئ التربوية والأخلاقية ، ففي حين ينصرف مثلا بعض الكبار إلى مضامين دينية وإخبارية أو اجتماعية هادفة ، يسعى الشباب وصغار السن إلى عالم الغناء والأفلام والمشاهد الخارجة وبالتالي يتعرفون على ثقافات وسلوكيات أخرى قد تتعارض مع مقومات نشأتهم الأصيلة وما يستهدفه مجتمعهم من نمو وتقدم

٢. كانت الأسرة –قبل الفضائيات–تجتمع حول مسلسل اجتماعي أو فيلم هادف يقدم عبر القنوات الأرضية الوطنية ويدور نقاش بينهم (أثناء أو بعد انتهاء هذا المسلسل أو الفيلم) كان في معظمه إيجابي،ولكن بعد ظهور القنوات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفضائية اختفت هذه الظاهرة وأصبح الشباب يسمع عن الواقعة وعن نقيضها في ذات الوقت وبالتالي يضيق بما يراه فينصرف إلى عالم آخر في هذه القنوات ملئ بالمخاطر المختلفة.

٣. إن اتساع مجال الفضائيات خاصة العربية يفرض تحديا قويا" على الإعلام المصري بقنواته الأرضية والفضائية (معا")يتمثل في سرعة نقل الخبر ودقة المعلومة وتطوير البرامج شكلا" ومضمونا.

٤. إن أخطر ما يواجه المجتمع العربي بما في ذلك المجتمع المصري (بقطاعية الريفي والحضري) حاليا هو الاتجاه المتزايد للاستهلاك على حساب الإنتاج، (ولا يتسع المجال هنا للإشارة إلى الفروق بين ما ننتجه وما نستهلكه) في الوقت الذي نجد فيه أن الفضائيات تركز بشكل واضح على الجانب الاستهلاكي للعديد من المنتجات وبخاصة الغربية منها وذلك من خلال الإعلانات التي تقدم في هذا الإطار بطريقة مبهرة تسلب الأفراد إمكانية التفكير في تخطيط شئون حياتهم على نحو ملائم وذلك بدلا من أن يكون التركيز من جانب هذه الإعلانات على تدعيم عملية الإنتاج وترشيد الاستهلاك ودفع الناس للموازنة بين الممكن والمتاح .

٥. إن الخطاب الديني يجب أن يتعامل مع جميع الظواهر الجديدة بما فيها ظاهرة الفضائيات بروح جديدة وفهم معاصر للدين بدلا من التركيز على الجوانب التقليدية ، فالدين الإسلامي ينطوي على كل جوانب التقدم ويقدم حلولا للكثير للمشكلات المعاصرة ، ولعل رجال الدين يدركون ذلك بدلا" من إثارة الخلاف وإقامة المعارك حول أمور وموضوعات سطحية وتافهة.

٦. لعل من أهم ما يمكن ملاحظته أن تعدد القنوات الفضائية يؤدى إلى نوع من العزلة بين الأسر والبعد عن المشاركة في العمل والتفاعل مع اتجاهات الرأي العام،وها هي الدراسة الراهنة تكشف عن تدنى معدلات هذا التفاعل من خلال التزاور والتواصل وتبادل الآراء،وهذه الظاهرة من شأنها أن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تعوق عملية التنمية في القرية وتؤثر على الروح الجماعية في مواجهة شئون المجتمع القروي ومشكلاته.

٧. إذا كانت القرية المصرية قد تغيرت،وإذا كانت الفروق بينها وبين المدينة قد اختفت إلى حد كبير أو أوشكت على ذلك،فإننا لا ننكر عليها المشاركة في نتاج عولمة الإعلام ولكن أي نوع من المشاركة؟ ..هذه هي القضية،إننا نأمل في تنمية مقدرة ومهارة الاختيار الملائم بين البدائل المختلفة لدى ابن القرية،لأن هذا الاختيار الجيد بين البدائل المختلفة بشكل أساس التنمية في العصر الراهن،ولاشك أن تنمية هذه المهارة هي عملية تنشئة بالدرجة الأولى ويمكن رعايتها عبر المراحل العمرية المختلفة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

هوامش ومراجع البحث

١- هادى نعمان الهيتى . الثقافة العربية أمام تحديات الفضائيات الوافدة . في صالح أبو إصبع وآخرين (تحرير ومراجعة) ، العولمة والهوية ، أوراق المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب والفنون ، منشورات جامعة فيلادلفيا – الأردن ، ٢٠٠٢ . ص ٣١١

٢- وجدي شفيق عبد اللطيف. عولمة الإعلام والتغيير في المجتمع القروي. ط١ (طنطا : دار مكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦) ص٧

٣- أيمن حبيب. "تأثير الشبكات والقنوات الفضائية التليفزيونية التي تستقبلها منطقة الخليج العربي على تطوير الخدمة الإخبارية في التليفزيون السعودي". رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام،١٩٩٧).

4- Hasting Rabort Alexander . The BBC Six O'clock News and CBS
Evening News. (N.y: Regent University , 1999)pp.12-18

٥- أيمن منصور ندا."صورة الوطن العربي وأوربا كما تعكسها المواد الإخبارية في القنوات الفضائية العربية والأوربية:دراسة مقارنة".رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٠ م) .

٦- وليد عمشة . "أثر التكنولوجيا المستخدمة في جمع وتقديم الأخبار على شكل ومضمون الخدمة الإخبارية : دراسة على القنوات الفضائية العربية غير الحكومية" . رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الاعلام ، ٢٠٠١).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٧- حسام سلامة وحنان سليم. "صورة الغرب كما يعكسها الإعلام العربي : دراسة تطبيقية على قناة الجزيرة". بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي الثامن تحت عنوان الإعلام وصورة العرب والمسلمين . كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠٢

٨- إيمان جمعة . "معالجة قناة الجزيرة لقضية نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (مرحلة ما قبل الحرب) : دراسة تحليلية لأخلاقيات الممارسة الإعلامية" . بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي التاسع تحت عنوان أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق.كلية الإعلام – جامعة القاهرة – مايو ٢٠٠٣.

٩- جيلان محمود عبد الرازق . "أسلوب تغطية القضايا في برامج الرأي المذاعة على الهواء في القنوات الفضائية العربية" . رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٤).

١٠- نهلة مظفر أبورشيد. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية" . رسالة دكتوراه غير منشورة. (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٥).

١١- صفا محمود عثمان. "دور قناة النيل الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى عينة من طلبة الجامعات". بحث مقدم في المؤتمر الخامس والعشرين للجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام بالقاهرة – الجامعة الأمريكية، الفترة من ٢٣-٢٨ يوليو ٢٠٠٦.

١٢- عاطف عدلي العبد. استطلاع رأى أبناء الجالية المصرية بسلطنة عمان حول القناة الفضائية المصرية : دراسة ميدانية بالهاتف . (القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٩٥).

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٣- هبة شاهين . "دوافع استخدام الجمهور في مصر للشبكة الإخبارية CNN (دراسة ميدانية)" رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ١٩٩٦)

١٤- جيهان يسرى . "استخدامات الشباب المصري للقنوات الفضائية والاشباعات المتحققة منها". في مجلة

البحوث والدراسات الإعلامية. العدد التاسع ، (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية ، يوليو ١٩٩٨)

١٥- محمد معوض إبراهيم ، عبد الباسط عبد الجليل . "علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات التليفزيونية الفضائية: دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة الكويت". في المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٧١ ، السنة الثامنة عشر ، ٢٠٠٠ م .

١٦- سلوى إمام ." أنماط مشاهدة الجمهور المصري للقنوات الفضائية" . بحث مقدم في المؤتمر العلمي السنوي السابع تحت عنوان الإعلام وحقوق الإنسان (القاهرة : كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، مايو ٢٠٠١) ص ص ٤٤٧ – ٥٧٠ .

١٧- محمد عبد الوهاب الفقيه . "العلاقة بين الاعتماد على القنوات التليفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمنى" . رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، ٢٠٠٢) .

١٨- وليد فتح الله بركات. "اعتماد الشباب الكويتى على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية" . في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد ١٨، يناير/ مارس ٢٠٠٣) ص ص ٧٣ – ١٢٧.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

19- Molehne Rampholo. What News want to know in Future Western and
Political News Channels . News Week, 20-12-2004,(on line) available :
http://www.kona.com.pp.1-7

٢٠- رباب السيد عبد العزيز . "دور قناة التعليم العالي في خدمة العملية التعليمية : دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة والطلاب". رسالة ماجستير غير منشورة. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام ، ٢٠٠٥) .

٢١- محمد سليم . "قناة المنار الفضائية اللبنانية (دراسة بحثية لصورة القناة عند طلبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة". بحث مقدم في المؤتمر الخامس والعشرين للجمعية الدولية لبحوث الاتصال والإعلام بالقاهرة – الجامعة الأمريكية ، الفترة من ٢٣-٢٨ يوليو ٢٠٠٦ ، ص ص ١٦٢ – ١٦٤ .

٢٢- محمد ياسر الخواجة . "عولمة الإعلام وثقافة الاستهلاك . (دراسة ميدانية فى قرية مصرية)" . في مجلة كلية الآداب–جامعة طنطا، مجلد (١) العدد ١٣ ، يناير/مارس ٢٠٠٠. ص ص١٤-٤٠

٢٣- ياسر البياتى. "الفضائيات:الثقافة الوافدة وسلطة الصورة(دراسة حالة مدينة الزاوية الغربية فى ليبيا) ".فى مجلة المستقبل العربي ، العدد ١٦٧ (بيروت – مركز دراسات الوحدة العربية،يناير ٢٠٠١) .

٢٤- محمد هلال محمد . "استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم فى مجتمع الصعيد" . رسالة ماجستير غير منشورة . (جامعة أسيوط : كلية الآداب ٢٠٠٣) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٥- أميرة النمر. "أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمى للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية". رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، ٢٠٠٤)

٢٦- وجدي شفيق عبد اللطيف . مرجع سابق . ص ص ٥٦ – ٨٣ .

٢٧- سمير حسين.بحوث الإعلام (دراسات في المنهج العلمي). (القاهرة : عالم الكتب،١٩٩٥). ص ١٢٣

28- Fredrich William, et al. Research Methods and Media . (N.y: Earth Company , 1981) p p . 143 – 145 .

٢٩- رجع الباحث في هذه الجزئية إلى كل من :

- عاطف عدلي العبد. المنهج العلمي في البحوث الإعلامية (جامعة القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٨٨) ص ٢٩

-محمد عبد الحميد . بحوث الصحافة. ط٢ (القاهرة : عالم الكتب ،١٩٩٧)

٣٠- عاطف عدلي العبد.المنهج العلمي في البحوث الإعلاميـــة.مرجع سابق.ص ص ٢٠٧-٢١٢

٣١- وجدي شفيق عبد اللطيف. مرجع سابق . ص ٤٩

٣٢- عبد العزيز مختار وآخرون. البحث في الخدمة الاجتماعية .تأليف عبد العزيز مختار ، فايز قنديل ، رياض حمزاوى . ط٣ (القاهرة : د.ن ، ١٩٩٨) ص ٢٤٣

33- Lofland Kline . The Foundation of Social Research. (N.Y:MCG: Raw book company , 1981). p2

٣٤- محمد عبد الحميد . دراسة الجمهور في بحوث الإعلام . ط ١ (مكة المكرمة : المكتبة الفيصلية ، ١٩٨٧) ص ص ٢٢٠ – ٢٢٢ .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣٥ – محمد عبد الحميد .نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .ط٣ (القاهرة:عالم الكتب،٢٠٠٠) ص٢٦٢.

٣٦– عادل فهمي البيومي:"دور التليفزيون المصري في تكوين الوعي الاجتماعي ضد الجريمة". رسالة دكتوراه غير منشورة .(جامعة القاهرة،كلية الإعلام ،١٩٩٥)ص٦.

٣٧: عبد العزيز حمد ، عبد الله الحسن . وسائل الإعلام : وصف نظري للعلاقة بين النظرية والتأثير ،من:

.http://www.ecoworld=mdg.com

٣٨–حسن عماد مكاوي :"تحليل الإنماء (مفهومه ،ومنهجيه ،وتطبيقاته ،وقضاياه الحالية)" في مجله بحوث الاتصال ،

العدد العاشر ،١٩٩٣ ،كليه الإعلام –جامعه القاهرة .ص١١.

39-George Gerbner, et al. Political Correlates of T.V viewing .public opinion

quarterly. Vol.48 . no. 2,1984,p.163

40- Ron Tamborini and Jeon Choi .The Role of Cultural Diversity In Cultivation

Research, in Nancy Signorielli and Michael Morgan .Cultivation analysis.

(London : sagepublication ,1990) pp.158-170.

٤١ –منى حلمي رفاعي حسن ."التعرض للدراما المصرية في التليفزيون وإدراك الشباب المصري للعلاقة بين

الجنسين" ".رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة ،كليه الإعلام ،٢٠٠٣)ص٣٩.

42- George Gerbner ,

et al .op ,cit .pp.298 -300

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤٣-حسن عماد مكاوي .مرجع سابق .صص١٥-١٧

44-Ron Tamborini and Jeon Choi. op, cit .p.159.

٤٥-حسن عماد مكاوى .مرجع سابق .ص١٧.

٤٦-محمد عبد الحميد.نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .مرجع سابق .ص٢٦٥.

47-George Gerbner , Larry Gross , Michael Morgan and Nancy signorielli. The mainstreaming of America : Violence people .journal of Communcation ,Vol.40,no .3,1980,p.15

٤٨-منى حلمى رفاعي حسن .مرجع سابق .ص٤١.

49-Alan .M.Rubin ,Elizabeth Perse and D.Staylor. Ametodological Examination of Cultivation. Communication Research. Vol 15,no.2,1988,p.177

50-William Elliot and Dan Slater ,"Exposure, Experience and perceived T.V Reality for adolescents ,Journalism quarterly , vol .57,no.3 (1981),pp.410-411.

٥١-منى حلمى رفاعي حسن .مرجع سابق .ص٤٢.

52- James W.Potter . " Cultivation Theory and Research . Aconceptual Critique ", Human communication Research vol. 19, no, 4 , (1993) ,p .24.

٥٣-منى حلمي رفاعي حسن .مرجع سابق .ص٤٢.

٥٤-حسن عماد مكاوي :"اثر الإنماء التلفزيوني في إدراك الشباب للواقع: دراسة مسحية لعينة من طلاب

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الجامعات المصرية".في المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،العدد الثاني ، ١٩٩٧،كليه الإعلام-جامعه القاهرة .ص٩.

٥٥-محمد عبد الحميد .نظريات الإعلام واتجاهات التأثير .مرجع سابق .ص٢٥٦.

٥٦-منى حلمي رفاعي حسن . مرجع سابق. ص٤٥.

٥٧- المرجع السابق .ص٤٧.

58- Alan M.rubin ,"T.V Uses and Gratifications :The Interactions of Viewing Patterns and Motivation , Journal of Broadcasting , vol.27(1983) ,p.47

٥٩- عبد المجيد شكري. تكنولوجيا الاتصال (إنتاج البرامج في الراديو والتليفزيون).ط١(القاهرة:دار الفكر العربي،١٩٩٦). ص ٢٥

٦٠- وجدي شفيق عبد اللطيف . مرجع سابق . ص ٣٨

٦١- محمد شومان . "دور الأسرة العربية في مجال التنشئة الاجتماعية في ظل العولمة" .في مجلـــة الجزيرة ، العدد ١٠٣٥٤ ، الجمعـــة ٢ فبراير ٢٠٠١ . ص ٢١٦

٦٢- سامية مصطفى الخشاب.شاهد على الأسرة المصرية المعاصرة. (القاهرة:د.ن، ٢٠٠٥) ص ص ٣٧-٣٨

٦٣- عماد فهمي . "دار القرية والشخصية المصرية" . في مجلة أحوال مصرية ، السنة الرابعة ، العدد الخامس عشر، شتاء ٢٠٠٢ . ص ٩٥ .

٦٤- شاهيناز طلعت. وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية.ط١(القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية،١٩٨٠).ص ١٠٩

٦٥- وجدى شفيق عبد اللطيف . مرجع سابق . ص ص ٤٧ – ٥٠

66- Paul , Gregor . Cultural Globalization (2001)available:

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

http://www.deg.de/paul/cultglob.htm.

٦٧- محمد ياسر الخواجة . علم الاجتماع الريفي وواقع القرية المصرية.(الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية،٢٠٠٢) ص ص ٢٢٤ – ٢٣٢

٦٨- شاهيناز طلعت . مرجع سابق . ص ١٠٩

٦٩- إبراهيم سعيد عبد الكريم."دوافع التعرض لقناة الجزيرة الإخبارية والاشباعات المتحققة منها للجمهور المصري (دراسة ميدانية)" في مجلة البحوث الإعلامية،العدد ٢٨ (جامعة الأزهر:أكتوبر ٢٠٠٧م) ص ٢٢٣

٧٠- أحمد طاهر. "منوعات إذاعية" . في مجلة الفن الاذاعى.العدد ١٠١ ابريل ١٩٨٤. ص ٩٢ .

٧١- ماجدة أحمد شفيق . " المرأة المصريـــة والتعرض للمواد السياسيـــة في وسائل الاتصال الجماهيري " في مجلـــة الفن الإذاعي ، العدد ٩٩ ، مارس ١٩٨٣ . ص ٥١ .

72- George Gerbner . Epilogue : Advancing on the path of righteousness , In : Nancy Signorielli and Michael Morgan , Cultivation analysis : New direction in media effect research (London : Sage publication , 1990) P. 254 .

٧٣- شاهيناز طلعت . مرجع سابق . ص ٢٢٣

74- Harvard Stig .Global Media Cultures : A research Programme on the role of media in cultural Globalization “2004” (available): http://www.media.uk.dk/global/ar.htm

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملاحق البحث

جدول رقم (١)
العلاقة بين النوع والحالة التعليمية للمبحوثين عينة الدراسة

النوع / المستوى التعليمي	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أمي	٥٤	٢٩,٦	٦	٥٠	٦٠	٣٠,٩
يقرأ ويكتب	٣٠	١٦,٥	٤	٣٣,٣	٣٤	١٧,٥
دون المتوسط	٨	٤,٤	٢	١٦,٧	١٠	٥,٢
متوسط	٤٠	٢٢,٠	–	–	٤٠	٢٠,٦
فوق المتوسط	١٢	٦,٦	–	–	١٢	٦,٢
جامعي	٣٨	٢٠,٩	–	–	٣٨	١٩,٦
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠
	% ٩٣,٨		%٦,٢			

كا٢ المحسوبة =٨٨,٩٢ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٥ ودرجة حرية ٥
معامل التوافق =٠,٧ علاقة توافقية (قوية)

جدول رقم (٢)
العلاقة بين السن والحالة الاجتماعية للمبحوثين عينة الدراسة

الحالة الاجتماعية / السن	لم يتزوج		متزوج		مطلق		أرمل		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ٢٠	٤	٥٠	٢	١,٣	–	–	–	–	٦	٣,١
٢٠ ـــــ	–	–	١٢	٧,٧	–	–	–	–	١٢	٦,٢
٣٠ ـــــ	٤	٥٠	٤٠	٢٥,٦	–	–	–	–	٤٤	٢٢,٧
٤٠ ـــــ	–	–	٥٠	٣٢,١	٤	٦٦,٧	٨	٣٣,٣	٦٢	٣٢
٥٠ ـــــ	–	–	٢٨	١٧,٩	٢	٣٣,٣	٦	٢٥	٣٦	١٨,٥
٦٠ سنة فأكثر	–	–	٢٤	١٥,٤	–	–	١٠	٤١,٧	٣٤	١٧,٥
إجمالي المبحوثين	٨	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٦	١٠٠	٢٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠
	%٤,١		%٨٠,٤		%٣,١		%١٢,٤			

كا٢ المحسوبة=٥١,٢٦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٥ودرجة حرية ١٥
معامل التوافق =٠,٥٩ علاقة توافقية متوسطة.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٣)

العلاقة بين العمل والدخل الشهري للمبحوثين عينة الدراسة

العمل / الدخل الشهري	فلاح		عامل		موظف		حرفي		اعمال حرة		اعمال أخرى		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من ١٠٠ جنيه	–	–	٦	٢٣,١	–	–	–	–	–	–	١٠	٥٠	١٦	٨,٢
١٠٠ ـــــ	٤٠	٧١,٤	١٦	٦١,٥	٨	٢١,١	٦	٢٧,٣	٨	٢٥	٤	٢٠	٨٢	٤٢,٣
٢٠٠ ـــــ	١٠	١٧,٩	٤	١٥,٤	١٢	٣١,٦	٤	١٨,٢	١٠	٣١,٢	٦	٣٠	٤٦	٢٣,٧
٣٠٠ ـــــ	٦	١٠,٧	–	–	١٦	٤٢,١	١٠	٤٥,٤	١٢	٣٧,٥	–	–	٤٤	٢٢,٧
٤٠٠ فاكثر	–	–	–	–	٢	٥,٢	٢	٩,١	٢	٦,٣	–	–	٦	٣,١
إجمالي المبحوثين	٥٦	١٠٠	٢٦	١٠٠	٣٨	١٠٠	٢٢	١٠٠	٣٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	١٩٤	١٠٠
	٢٨,٩		%١٣,٤		%١٩,٦		% ١١,٣		% ١٦,٥		%١٠,٣			

كا٢ المحسوبـــة = ٦٢,٦١ ذات علاقة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٠
معامل التوافق = ٠,٦٣ علاقـــة توافقيـــة متوسطة

جدول رقم (٤)

توزيع المبحوثين عينة الدراسة حسب مدى حيازتهم للأرض الزراعية .

البيان	ك	%
ملك	٩٤	٤٨,٤
إيجار	٣٠	١٥,٥
لا يوجد	٧٠	٣٦,١
إجمالي المبحوثين	١٩٤	١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع المبحوثين حسب درجة تعرضهم للقنوات الفضائية والنوع

النوع / درجة التعرض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	١٢٤	٦٨,١	٨	٦٦,٧	١٣٢	٦٨
أحيانا	٥٨	٣١,٩	٤	٣٣,٣	٦٢	٣٢
لا	–		–	–	–	–
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ٠,١

جدول رقم(٦)

توزيع المبحوثين حسب درجة تعرضهم للقنوات الفضائية والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / درجة التعرض	امي		يقرأ ويكتب		دون المتوسط		متوسط		فوق المتوسط		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
دائما (بانتظام يوميا)	٤١	٦٨,٣	٢٣	٦٧,٦	٧	٧٠	٢٧	٦٧,٥	٨	٦٦,٧	٢٦	٦٨,٤	١٣٢	٦٨
أحيانا	١٩	٣١,٧	١١	٣٢,٤	٣	٣٠	١٣	٣٢,٥	٤	٣٣,٣	١٢	٣١,٦	٦٢	٣٢
لا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إجمالي المبحوثين	٦٠	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المسحوبة =٠,٠٣ لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٠
و معامل التوافق =٠,٠١ علاقة توافقية (ضعيفة جدا")

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٧)
توزيع المبحوثين حسب درجة تعرضهم للقنوات الفضائية والسن

السن / درجة التعرض	أقل من ٢٠ ك	أقل من ٢٠ %	٢٠ ـــ ك	٢٠ ـــ %	٣٠ ـــ ك	٣٠ ـــ %	٤٠ ـــ ك	٤٠ ـــ %	٥٠ ـــ ك	٥٠ ـــ %	٦٠ فأكثر ك	٦٠ فأكثر %	المجموع ك	المجموع %
دائما (بانتظام يوميا)	٤	٦٦,٧	٨	٦٦,٧	٣٠	٦٨,٢	٤٣	٦٩,٣	٢٤	٦٦,٧	٢٣	٦٧,٦	١٣٢	٦٨
أحيانا	٢	٣٣,٣	٤	٣٣,٣	١٤	٣١,٨	١٩	٣٠,٧	١٢	٣٣,٣	١١	٣٢,٤	٦٢	٣٧
لا	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
إجمالي المبحوثين	٦٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة =٠,٠٢ لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ درجة حرارية ١٠
معامل التوافق=٠,٠١ علاقة توافقية (ضعيفة جدا")

جدول رقم (٨)
توزيع إجابات المبحوثين حسب أسباب مشاهدة القنوات الفضائية والنوع

النوع / الأسباب *	ذكور ك	ذكور %	ذكور ت	إناث ك	إناث %	إناث ت	المجموع ك	المجموع %	المجموع ت
متابعه كل ما هو جديد من الأفلام والأغاني	٥٨	٣١,٩	١	٦	٥٠	١	٦٤	٣٢,٩	١
لرغبة أولادي	٥٦	٣٠,٧	٢,٥	٤	٣٣,٣	٢	٦٠	٣٠,٩	٢
متابعة الأخبار أولا بأول	56	٣٠,٧	٢,٥	٢	١٦,٦	٤	٥٨	٢٩,٩	٣
متابعة القنوات المشفرة	٤٣	٢٣,٦	٤	١	٨,٣	٦	٤٤	٢٢,٧	٤
لم شمل الأسرة	٢٨	١٥,٤	٥	٢	١٦,٦	٤	٣٠	١٥,٥	٥
عدم كفاية القنوات الأرضية	٢٦	١٤,٣	٦	٢	١٦,٦	٤	٢٨	١٤,٤	٦
إجمالي من سئلوا	١٨٢			١٢			١٩٤		

* الإجابة بأكثر من متغير
قيم Z على التوالي هي ١,٢٩ –٠,١٩ –١,٠٣ –١,٢٢ – ٠,١١ – ٠,٢٢
معامل ارتباط الرتب = ٠,٦٦ (ارتباط طردي فوق المتوسط)

جدول رقم(٩)
توزيع إجابات المبحوثين حسب أسباب مشاهدة القنوات الفضائية والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الأسباب *	أمى ك	أمى %	يقرأ ويكتب ك	يقرأ ويكتب %	دون المتوسط ك	دون المتوسط %	متوسط ك	متوسط %	فوق المتوسط ك	فوق المتوسط %	جامعي ك	جامعي %	المجموع ك	المجموع %
متابعة كل جديد من الأفلام	٣٤	٥٦,٧	٨	٢٣,٥	–	–	١١	٤٠	٤	٣٣,٣	٢	٥,٣	٦٤	٣٢,٩
لرغبة اولادى	٢٣	٣٨,٣	٧	٢٠,٦	٤	٤٠	١٤	٣٥	٨	٦٦,٧	٤	١٠,٥	٦٠	٣٠,٩
متابعة الأخبار أولا	٦	١٠	٨	٢٣,٥	٦	٦٠	٤	١٠	٢	١٦,٧	٣٢	٨٤,٢	٥٨	٢٩,٩
بأول	١٦	٢٦,٧	٦	١٧,٦	٤	٤٠	٨	٢٠	٦	٥٠	٤	١٠,٥	٤٤	٢٢,٧
متابعة المباريات	٦	١٠	١٠	٢٩,٤	٢	٢٠	٤	١٠	٢	١٦,٧	٦	١٥,٨	٣٠	١٥,٥
المشفرة	٢	٣,٣	–	–	٢	٢٠	٦	١٥	٤	٣,٣	١٤	٣٦,٨	٢٨	١٤,٤
لم شمل الأسرة														
عدم كتابه القنوات الأرضية														
جملة من سئلوا	٦٠		٣٤		١٠		٤٠		١٢		٣٨		١٩٤	

* الإجابة بأكثر من متغير
كا٢ المسحوبة =١٣٢,٠٣ (توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٥)
معامل التوافق =٠,٦٤ (علاقة توافقية فوق المتوسطة)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم(١٠)
توزيع إجابات المبحوثين حسب
أسباب مشاهدة القنوات الفضائية و السن

السن / الأسباب *	أقل من ٢٠		٢٠ ـــ		٣٠ ـــ		٤٠ ـــ		٥٠ ـــ		٦٠ فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متابعة كل جديد من الأفلام	٣	٥٠	٧	٥٨,٣	١٥	٣٤,٠٩	١٩	٣٠,٦	١١	٣٠,٦	٩	٢٦,٥	٦٤	٣٢,٩
لرغبة أولادي	٣	٥٠	٧	٥٨,٣	١٤	٣١,٨	١٨	٢٩,٠٣	١٠	٢٧,٨	٨	٢٣,٥	٦٠	٣٠,٩
متابعة الأخبار أولا بأول	٢	٣٣,٣	٦	٥٠	١٣	٢٩,٥	١٨	٢٩,٠٣	١٠	٢٧,٨	٩	٢٦,٥	٥٨	٢٩,٩
متابعة المباريات المشفرة	٢	٣٣,٣	٥	٤١,٧	١٠	٢٢,٧	١٤	٢٢,٦	٧	١٩,٤	٦	١٧,٦	٤٤	٢٢,٧
لم شمل الأسرة	١	١٦,٧	٣	٢٥	٧	١٥,٩	١٠	١٦,١	٥	١٣,٩	٤	١١,٨	٣٠	١٥,٥
عدم كتابه القنوات الأرضية	١	١٦,٧	٤	٣٣,٣	٧	١٥,٩	٨	١٢,٩	٤	١١,١	٤	١١,٨	٢٨	١٤,٤
جملة من سئلوا	٦		١٢		٤٤		٦٢		٣٦		٣٤		١٩٤	

* الإجابة بأكثر من متغير

كا٢ المسحوبة =١٧,١٢ (لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٥)

معامل التوافق =٠,٢٨ (علاقة توافقية ضعيفة)

جدول رقم (١١)
توزيع إجابات المبحوثين حسب القنوات الفضائية
التي يشاهدونها وفقا لطبيعة مضامينها والنوع

القنوات الفضائية التي يتم مشاهدتها * / النوع	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
القنوات الدينية	١١٣	٦٢,١	١	٧	٥٨,٣	٣	١٢٠	٦١,٩	١
قنوات الأغاني	٨٩	٤٨,٩	٢	١١	٩١,٧	١,٥	١٠٠	٥١,٥	٢
قنوات الأفلام والدراما	٥٧	٣١,٣	٣	١١	٩١,٧	١,٥	٦٨	٣٥,١	٣
القنوات الإخبارية	٤٩	٢٦,٩	٤	١	٨,٣	٦,٥	٥٠	٢٥,٨	٤
القنوات الرياضية	٣٤	١٨,٧	٥	٢	١٦,٧	٤	٣٦	١٨,٦	٥
قنوات المنوعات	١٧	٩,٣	٦	١	٨,٣	٦,٥	١٨	٩,٣	٦
القنوات الثقافية	١١	٦,١	٧	١	٨,٣	٦,٥	١٢	٦,٢	٧
قنوات متفرقة (دون تحديد)	٩	٤,٩	٨	١	٨,٣	٦,٥	١٠	٥,٢	٨
إجمالي من سئلوا	١٨٢			١٢			١٩٤		

* الإجابة بأكثر من متغير

قيم Z على التوالي هي: ٠,٢٦ – ٢,٨٧ – ٤,٢ – ٢,٤٣ – ٠,١٧ – ٠,١٢ ٠,٣١ – ٠,٥١

معامل ارتباط الرتب = ٠,٨٠ (ارتباط طردي قوى)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم(١٢)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات التى يشاهدونها وفقا لطبيعة مضامينها والسن

السن / الأسباب	أقل من ٢٠ ك	%	٢٠ ك	%	٣٠ ك	%	٤٠ ك	%	٥٠ ك	%	٦٠ فأكثر ك	%	المجموع ك	%
الدينية	٢	٣٣,٣	٨	٦٦,٧	١٧	٣٨,٦	٣٤	٥٤,٨	٣٠	٨٣,٣	٢٩	٨٥,٣	١٢٠	٦١,٩
الأغاني	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤١	٨٣,٢	٣٣	٥٣,٢	٥	١٣,٩	٣	٨,٨	١٠٠	٥١,٥
الأفلام والدراما	٦	١٠٠	١١	٩١,٧	٣٤	٧٧,٣	١٤	٢٢,٦	٢	٥,٦	١	٢,٩	٦٨	٣٥,١
الإخبارية	–	–	٢	١٦,٧	١١	٢٥	١٧	٢٧,٤	١٠	٢٧,٨	١٠	٢٩,٤	٥٠	٢٥,٨
الرياضية	٥	٨٣,٣	٥	٤١,٧	١٩	٤٣,٢	٢	٣,٢	٤	١١,١	١	٢,٩	٣٦	١٨,٦
المنوعات	٢	٣٣,٣	٣	٢٥	٤	٩,١	٧	١١,٣	١	٢,٨	١	٢,٩	١٨	٩,٣
الثقافية	١	١٦,٧	٣	١٦,٧	٢	٤,٥	٤	٦,٥	١	٢,٨	١	٢,٩	١٢	٦,٢
متفرقة (دون تحديد)	–	–	١	٨,٣	٢	٤,٥	٣	٤,٨	٢	٥,٦	٢	٥,٩	١٠	٥,٢
جملة من سئلوا	٦		١٢		٤٤		٦٢		٣٦		٣٤		١٩٤	

* الإجابة بأكثر من متغير
كا٢ المسحوبة =١٧٩,٧١

(توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٥)

معامل التوافق =٠,٦٩٩ (علاقة توافقية قوية)

جدول رقم(١٣)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم القنوات التي يشاهدونها وفقا لطبيعة مضامينها والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / الأسباب *	أمي ك	%	يقرأ ويكتب ك	%	دون المتوسط ك	%	متوسط ك	%	فوق المتوسط ك	%	جامعي ك	%	المجموع ك	%
الدينية	٣٨	٦٣,٣	٢٢	٦٤,٧	٦	٦٠	٢٣	٥٧,٥	٧	٥٨,٣	٢٤	٦٣,٢	١٢٠	٦١,٩
الأغاني	٣٢	٥٣,٣	١٨	٥٢,٩	٥	٥٠	١٩	٤٧,٥	٦	٥٠	٢٠	٥٢,٦	١٠٠	٥١,٥
الأفلام والدراما	٢٢	٣٦,٧	١٢	٣٥,٣	٣	٣٠	١٣	٣٢,٥	٤	٣٣,٣	١٤	٣٦,٨	٦٨	٣٥,١
الإخبارية	١٠	١٦,٧	٧	٢٠,٦	٣	٣٠	١٢	٣٠	٤	٣٣,٣	١٤	٣٦,٨	٥٠	٢٥,٨
الرياضية	١١	١٨,٣	٧	٢٠,٦	٢	٢٠	٧	١٧,٥	٢	١٦,٧	٧	١٨,٤	٣٦	١٨,٦
المنوعات	٥	٨,٣	٣	٨,٨	١	١٠	٤	١٠	١	٨,٣	٤	١٠,٥	١٨	٩,٣
الثقافية	٢	٣,٣	٢	٥,٩	١	١٠	٣	٧,٥	١	٨,٣	٣	٧,٩	١٢	٦,٢
متفرقة (دون تحديد)	٣	٥	٢	٥,٩	١	١٠	٢	٥	–	–	١	٢,٦	١٠	٥,٢
جملة من سئلوا	٦٠		٣٤		١٠		٤٠		١٢		٣٨		١٩٤	

* الإجابة بأكثر من متغير
كا٢ المسحوبة =٨,١٢
معامل التوافق =٠,٢

(لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٥)
(علاقة توافقية ضعيفة)

جدول رقم (١٤)

توزيع المبحوثين حسب مدى مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية والنوع

النوع / المدى	ذكور ك	%	إناث ك	%	المجموع ك	%
نعم تشاهد	١٠٥	٥٧,٧	٧	٥٨,٣	١١٢	٥٧,٧
لا تشاهد	٧٧	٤٢,٣	٥	٤١,٧	٨٢	٤٢,٣
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ٠,٠٤

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٥)
توزيع المبحوثين
حسب مدى مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية والسن

السن / المدى	أقل من ٢٠ سنة		-٢٠		-٣٠		-٤٠		-٥٠		٦٠سنة فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٣	٥٠	٧	٥٨,٣	٢٥	٥٦,٨	٣٦	٥٨,١	٢١	٥٨,٣	٢٠	٥٨,٨	١١٢	٥٧,٧
لا	٣	٥٠	٥	٤١,٧	١٩	٤٣,٢	٢٦	٤١,٩	١٥	٤١,٧	١٤	٤١,٢	٨٢	٤٢,٣
إجمالي المبحوثين	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا^2 المحسوبة = ٠,١٧ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥
معامل التوافق = ٠,٣ علاقة توافقية (ضعيفة جدا)

جدول (١٦)
توزيع المبحوثين
حسب مدى مشاهدة القنوات الفضائية الأجنبية والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / المدى	أمي		يقرأ ويكتب		دون المتوسط		متوسط		فوق المتوسط		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٢٠	٣٣,٣	١٦	٤٧,١	٦	٦٠	٢٦	٦٥	١٠	٨٣,٣	٣٤	٨٩,٥	١١٢	٥٧,٧
لا	٤٠	٦٦,٧	١٨	٥٢,٩	٤	٤٠	١٤	٣٥	٢	١٦,٧	٤	١٠,٥	٨٢	٤٢,٣
إجمالي المبحوثين	٦٠	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا^2 المحسوبة = ٣٦,٠٣ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥
معامل التوافق = ٠,٤ علاقة توافقية (متوسطة)

جدول (١٧)
توزيع المبحوثين الذين يشاهدون القنوات الفضائية الأجنبية
حسب درجة فهمهم لما يتابعونه خلالها

درجة الفهم	ك	%
يفهمون بعضا منه	٥٠	٤٤,٦
لا يفهمونه ويتابعون الصورة فقط	٤٦	٤١,١
يفهمونه بالكامل	١٦	١٤,٣
جملة من سئلوا	١١٢	١٠٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (١٨)
توزيع إجابات المبحوثين حسب البرامج والمضامين التي يداومون على مشاهدتها فى القنوات الفضائية

اسم البرنامج أو المضمون *	القناة	ك	%
صناع الحياة	اقرأ	٥٠	٢٥,٨
البرامج الرياضية والمصارعة الحرة	الجزيرة الرياضية،وقنوات ART الرياضية	٤٦	٢٣,٧
نشرة الأخبار	الجزيرة الإخبارية	٢٦	١٣,٤
الأغاني	روتانا طرب-مزيكا-ميلودى أغانى وغيرها	٢٤	١٢,٤
عم يتساءلون	دريم ٢	١٦	٨,٢
القاهرة اليوم	أوربت	١٢	٦,٢
الطريق الصح	المحور	١٠	٥,٢
ساعة صفا	ART أفلام ٢	١٠	٥,٢
أحداث النهاية	الناس	١٠	٥,٢
الأفلام والمسلسلات	ميلودى أفلام-روتانا سينما-النيل للدراما وغيرها	٨	٤,١
بصراحة	العربية	٨	٤,١
العاشرة مساء	دريم ٢	٨	٤,١
فضفضة	الناس	٦	٣,١
الطبعة الأولى	دريم	٤	٢,١
منبر الجزيرة	الجزيرة الإخبارية	٢	١,٠٣
الاتجاه المعاكس	الجزيرة الإخبارية	٢	١,٠٣
فتاوى الرحمة	الرحمة	٢	١,٠٣
جملة من سئلوا		١٩٤	

* الإجابة بأكثر من متغير

جدول رقم (١٩)
توزيع المبحوثين حسب (مدة) ساعات مشاهدة القنوات الفضائية والنوع

النوع / المدة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعتين	٥٩	٣٢,٤	١	٨,٣	60	30.9
ثلاث ساعات	٤٢	٢٣,١	٦	٥٠	48	24.7
أربع ساعات	٢٧	١٤,٨	٥	٤١,٧	32	16.5
ساعة	٣٠	١٦,٥	–	..	30	15.5
أقل من ساعة	١٤	٧,٧	–	..	14	7.2
حسب الظروف	١٠	٥,٥	–	..	10	5.2
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z على التوالي هي = ١,٧ – ٢,١٤ – ٤,٤٣ – ١,٥٢ – ٠,٩٩ – ٠,٨٣

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٢٠)
توزيع المبحوثين حسب (مدة) ساعات مشاهدة القنوات الفضائية والسن

السن / المدة يوميا*	أقل من ٢٠		٢٠-		٣٠-		٤٠-		٥٠-		٦٠فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ساعتين	-	-	-	-	٢	٤,٥	٣٠	٤٨,٤	١٨	٥٠	١٠	٢٩,٤	٦٠	٣٠,٩
ثلاث ساعات	٢	٣٣,٣	٤	٣٣,٣	٢٢	٥٠	٤	٦,٥	٢	٥,٦	١٤	٤١,٢	٤٨	٢٤,٧
أربع ساعات	٤	٦٦,٧	٢	١٦,٧	١٦	٣٦,٤	-	-	-	-	١٠	٢٩,٤	٣٢	١٦,٥
ساعة	-	-	-	-	-	-	١٨	٢٩	١٢	٣٣,٣	-	-	٣٠	١٥,٥
أقل من ساعه	-	-	٢	١٦,٧	-	-	٨	١٢,٩	٤	١١,١	-	-	١٤	٧,٢
حسب الظروف	-	-	٤	٣٣,٣	٤	٩,١	٢	٣,٢	-	-	-	-	١٠	٥,٢
إجمالي المبحوثين	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٧٩,٧٧ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٥
معامل التوافق = ٠,٦٧ علاقة توافقية (فوق المتوسطة)

جدول رقم (٢١)
توزيع المبحوثين حسب طبيعة تعرضهم للقنوات الفضائية (فردى - جماعي) والنوع

طبيعة التعرض / النوع	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مع آخرين	١٧٠	٩٣,٤	١٠	٨٣,٣	١٨٠	٩٢
بمفرده	١٢	٦,٦	٢	١٦,٧	١٤	٧,٢
جملة المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ١,٣١

جدول (٢٢)
توزيع إجابات المبحوثين الذين ذكروا بأنهم يشاهدون الفضائيات مع أشخاص آخرين حسب أهم هؤلاء الأشخاص

أهم الأشخاص *	ك	%
مع زوجتي وأولادي	٩٤	٥٢,٢
مع أقاربي	٦٢	٣٤,٤
مع أولادي	٥٢	٢٨,٩
مع أصحابي	٣٠	١٦,٧
مع بعض جيراني	٢٤	١٣,٣
مع بعض زملائي في العمل	١٤	٧,٨
جملة من سئلوا	١٨٠	

* الإجابة بأكثر من متغير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢٣)
توزيع المبحوثين حسب مدى حرصهم على متابعة ما يشاهده أفراد أسرهم بالقنوات الفضائية والنوع

النوع / المدى	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم (يحرص على المتابعة)	١٥١	٨٣	٩	٧٥	١٦٠	٨٢,٥
لا (يحرص على المتابعة)	٣١	١٧	٣	٢٥	٣٤	١٧,٥
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ٠,٥٣

جدول (٢٤)
توزيع المبحوثين بحسب مدى حرصهم على متابعة ما يشاهده ذووهم بالقنوات الفضائية والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / المدى	أمي		يقرأ ويكتب		دون المتوسط		متوسط		فوق المتوسط		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥٠	٨٣,٣	٢٨	٨٢,٤	٨	٨٠	٣٣	٨٢,٥	١٠	٨٣,٣	٣١	٨١,٦	١٦٠	٨٢,٥
لا	١٠	١٦,٧	٦	١٧,٦	٢	٢٠	٧	١٧,٥	٢	١٦,٧	٧	١٨,٤	٣٤	١٧,٥
إجمالي المبحوثين	٦٠	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٠,٠٩ — لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥
معامل التوافق = ٠,٠٢ — علاقة توافقية (ضعيفة جدا)

جدول (٢٥)
توزيع المبحوثين حسب مدى حرصهم على متابعة ما يشاهده ذووهم بالقنوات الفضائية والسن

السن / المدى	أقل من ٢٠سنة		٢٠-		٣٠-		٤٠-		٥٠-		٦٠ فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٥	٨٣,٣	١٠	٨٣,٣	٣٦	٨١,٨	٥١	٨٢,٣	٣٠	٨٣,٣	٢٨	٨٢,٤	١٦٠	٨٢,٥
لا	١	١٦,٧	٢	١٦,٧	٨	١٨,٢	١١	١٧,٧	٦	١٦,٧	٦	١٧,٦	٣٤	١٧,٥
إجمالي المبحوثين	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٠,٠٣ — لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٥
معامل التوافق = ٠,٠١ — علاقة توافقية (ضعيفة جدا)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٢٦)

توزيع المبحوثين حسب مدى وجود مضامين معينه لا يرغبون في مشاهدة ذويهم إياها والنوع

النوع / مدى وجود مضامين	ذكور		اناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم يوجد	١٦٥	٩٠,٦	١١	٩١,٧	١٧٦	٩٠,٧
لا يوجد	١٧	٩,٤	١	٨,٣	١٨	٩,٣
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ٠,١٣

جدول (٢٧)

توزيع إجابات المبحوثين الذين ذكروا أنهم لا يرغبون في مشاهدة أفراد أسرهم لبرامج ومضامين معينة بالفضائيات حسب أهم هذه البرامج والمضامين

أهم البرامج والمضامين *	ك	%
الأفلام العربية الخليعة	٩٨	٥٥,٧
الأفلام والمسلسلات الأجنبية	٧٠	٣٩,٨
الأغاني الخليعة	٥٤	٣٠,٧
كل الأغاني المقدمة بالقنوات المختلفة	٣٨	٢١,٦
كل البرامج التي لاتقدم فكرا جيدا	٢٠	١١,٤
أفلام الرعب	١٦	٩,١
عروض الأزياء	١٠	٥,٧
جملة من سئلوا	١٧٦	

* الإجابة بأكثر من متغير

جدول (٢٨)

توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بوجود برامج ومضامين معينة بالفضائيات ولا يرغبون في مشاهدة أفراد أسرهم إياها حسب أسباب ذلك

الأسباب *	ك	%
لعرضها مناظر مخلة بالآداب	١٢٨	٧٢,٧
لأنها حرام (دينيا)	٧٨	٤٤,٣
لعدم الرغبة في سماعهم كلام خليع	٥٤	٣٠,٧
لأنها تلهى عن ذكر الله	٥٢	٢٩,٥
لأنها لا تفيدهم	٣٠	١٧,١
لأنها تغرس فيهم سلوك العنف	١٨	١٠,٢
جملة من سئلوا	١٧٦	

* الإجابة بأكثر من متغير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٢٩)

توزيع المبحوثين الذين أفادوا بوجود برامج ومضامين معينة بالفضائيات ولا يرغبون في مشاهدة أفراد أسرهم إياها حسب مدى وجود برامج معينة من تلك البرامج يفضل كل واحد منهم (كرب أسرة) أن يشاهدها بمفرده

المدى	ك	%
نعم	٥٧	٣٢,٤
لا	١١٩	٦٧,٦
جملة من سئلوا	١٧٦	١٠٠

جدول (٣٠)

توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بوجود برامج ومضامين معينة يفضل كل واحد منهم (كرب أسرة) مشاهدتها بمفرده حسب أهم هذه المضامين

أهم المضامين *	ك	%
الأغاني	٣٦	٦٣,٢
بعض الأفلام العربية	٢٤	٤٢,١
بعض الأفلام الأجنبية	٢٠	٣٥,١
أفلام الرعب	١٢	٢١,١
جملة من سئلوا	٥٧	

* الإجابة بأكثر من متغير

جدول رقم (٣١)

توزيع المبحوثين حسب مدى متابعتهم للقنوات التليفزيونية الوطنية (الأرضية) بعد ارتباطهم بمشاهدة القنوات الفضائية والنوع

النوع / مدى التعرض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم (يتابع)	٤٥	٢٤,٧	٣	٢٥	٤٨	٢٤,٧
لا (يتابع)	١٣٧	٧٥,٣	٩	٧٥	١٤٦	٧٥,٣
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ٠,٠٢

جدول رقم (٣٢)

توزيع المبحوثين الذين يشاهدون الأغاني بالقنوات الفضائية حسب درجة انتظامهم فى متابعتها والنوع

النوع / درجة التعرض	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتعرض لها حسب الظروف	٢٨	٣١,٤	١	٩,١	٢٩	٢٩
يتعرض لها في كثير من الأحيان	٢٢	٢٤,٧	٦	٥٤,٥	٢٨	٢٨
يتعرض لها بصفة دائمة	١٤	١٥,٧	٤	٣٦,٤	١٨	١٨
يتعرض لها قليلا	١٥	١٦,٩	–	–	١٥	١٥
يتعرض لها نادرا	١٠	١١,٣	–	–	١٠	١٠
إجمالي من سئلوا	٨٩	١٠٠	١١	١٠٠	١٠٠	١٠٠

قيمة Z على التوالي هى = ١,٥٢ – ٢,١ –١,٩٨ – ١,٤٨ – ١,١٧

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٣٣)
توزيع المبحوثين الذين ذكروا انهم يتابعون الأغاني
بالقنوات الفضائية حسب درجة انتظامهم في متابعة تلك الأغاني والسن

السن / درجة التعرض	أقل من ٢٠		٢٠-		٣٠-		٤٠-		٥٠-		٦٠ فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حسب الظروف	–	–	٢	١٦,٧	٤	٢٠	١١	٣٧,٩	٦	٣٥,٣	٦	٣٧,٥	٢٩	٢٩
كثيرا	٤	٦٦,٧	٤	٣٣,٣	٦	٣٠	٩	٣١,٠	٣	١٧,٦	٢	١٢,٥	٢٨	٢٨
دائما	٢	٣٣,٣	٤	٣٣,٣	٦	٣٠	٥	١٧,٤	١	٥,٩	–	–	١٨	١٨
قليلا	–	–	٢	١٦,٧	٣	١٥	٣	١٠,٤	٣	١٧,٦	٤	٢٥	١٥	١٥
نادرا	–	–	–	–	١	٥	١	٣,٥	٤	٢٣,٦	٤	٢٥	١٠	١٠
إجمالي المبحوثين	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٢٠	١٠٠	٢٩	١٠٠	١٧	١٠٠	١٦	١٠٠	١٠٠	١٠٠

كا^2 المحسوبة = ٨٨,٤٧ ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٠
معامل التوافق = ٠,٧ علاقة توافقية قوية

جدول رقم (٣٤)
توزيع المبحوثين حسب مدى تأثير
مشاهدة الفضائيات على نمط حياتهم . والنوع

النوع / مدى وجود تأثير	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم (لها تأثير)	٩٦	٥٢,٧	٦	٥٠	١٠٢	٥٢,٦
لا (يوجد لها تأثير)	٨٦	٤٧,٣	٦	٥٠	٩٢	٤٧,٤
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z =٠,١٨

جدول (٣٥)
توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بوجود
تأثيرات ناتجة عن تعرضهم للقنوات الفضائية
على حياتهم الخاصة حسب أهم تلك التأثيرات

جوانب التأثير *	ك	%
زيادة الوعي الديني والسياسي	٧٥	٧٣,٥
زيادة فترة مشاهدة التليفزيون بوجه عام	٥٧	٥٥,٩
انخفاض معدل زيارة الأقارب	٢٩	٢٨,٤
الذهاب الى العمل متأخرا	١٥	١٤,٧
قلة القراءة والإطلاع	٨	٧,٨
جملة من سئلوا	١٠٢	

* الإجابة بأكثر من متغير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٣٦)

توزيع المبحوثين حسب مدى تأثير مشاهدة الفضائيات على طبيعة حياة أسرهم

النوع / مدى وجود تأثير	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم (يوجد تأثير)	٩٩	٥٤,٤	٧	٥٨,٣	١٠٦	٥٤,٦
لا (يوجد لها تأثير)	٨٣	٤٥,٦	٥	٤١,٧	٨٨	٤٥,٤
إجمالي المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z = ٠,٢٦

جدول (٣٧)

توزيع إجابات المبحوثين الذين أفادوا بوجود تأثيرات ناتجة عن تعرضهم للقنوات الفضائية على حياتهم الأسرية حسب أهم تلك التأثيرات

جوانب التأثير •	ك	%
تقليد الأبناء لما يشاهدونه	٦٨	٦٤,٢
تغيير أسلوب معاملة الأبناء	٥٤	٥٠,٩
قلة الحوار والتفاعل بين أفراد الأسرة لانشغالهم بمتابعة الفضائيات	٣٣	٣١,١
زيادة الميل للعنف عند الأطفال	٢١	١٩,٨
تغيير بعض العادات والتقاليد القروية الأصيلة	١٤	١٣,٢
جملة من سئلوا	١٠٦	

• الإجابة بأكثر من متغير

جدول رقم (٣٨)

توزيع المبحوثين حسب أسباب التغيرات التي طرأت على قريتهم من وجهة نظرهم والنوع

النوع / أسباب التغيرات	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
كل الأسباب الآتية مجتمعة	٨٨	٤٨,٤	٦	٥٠	٩٤	٤٨,٥
التعرض لوسائل الأعلام خاصة القنوات الفضائية (فقط)	٤٤	٢٤,٢	٣	٢٥	٤٧	٢٤,٢
التعرض للقنوات الفضائية فضلا عن زيادة التعليم بالقرية (فقط)	٢٣	١٢,٦	٢	١٦,٦	٢٥	١٢,٩
ارتفاع معدل التعليم المدرسي والجامعي بالقرية (فقط)	١٤	٧,٧	١	٨,٣	١٥	٧,٧
سهولة اتصال القرية بالمدينة (فقط)	٨	٤,١	–	–	٨	٤,١
تداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة (فقط)	٥	٢,٧	–	–	٥	٢,٦
جملة المبحوثين	١٨٢	١٠٠	١٢	١٠٠	١٩٤	١٠٠

قيمة Z على التوالي هي = ٠,١١ – ٠,٠٦ – ٠,٤ – ٠,٠٨ – ٠,٧ – ٠,٥

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٣٩)
المبحوثين حسب أسباب التغيرات التي طرأت على قريتهم والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / أسباب التغيرات بالقرية	أمي		يقرأ ويكتب		دون المتوسط		متوسط		فوق المتوسط		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كل الأسباب الآتية (مجتمعة)	٢٩	٤٨,٣	١٦	٤٧,٢	٥	٥٠	١٩	٤٧,٥	٦	٥٠	١٩	٥٠	٩٤	٤٨,٥
التعرض لوسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية (فقط)	١٥	٢٥,٠	٨	٢٣,٥	٢	٢٠	١٠	٢٥	٣	٢٥	٩	٢٣,٧	٤٧	٢٤,٢
التعرض للقنوات الفضائية وزيادة التعليم بالقرية (فحسب)	٨	١٣,٤	٥	١٤,٧	١	١٠	٥	١٢,٥	١	٨,٤	٥	١٣,٢	٢٥	١٢,٩
ارتفاع معدل التعليم المدرسي والجامعي بالقرية (فقط)	٤	٦,٧	٣	٨,٨	١	١٠	٣	٧,٥	١	٨,٣	٣	٧,٩	١٥	٧,٧
سهولة اتصال القرية بالمدينة (فقط)	٢	٣,٣	١	٢,٩	١	١٠	٢	٥,٠	١	٨,٣	١	٢,٦	٨	٤,١
تداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة (فقط)	٢	٣,٣	١	٢,٩	–	–	١	٢,٥	–	–	١	٢,٦	٥	٢,٦
إجمالي المبحوثين	٦٠	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٠	١٠٠	٤٠	١٠٠	١٢	١٠٠	٣٨	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٣,٧٥
معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٢٥
معامل التوافق = ٠,١٤

لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى

علاقة توافقية (ضعيفة جدا)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٤٠)
توزيع المبحوثين حسب أسباب التغييرات التي طرأت على قريتهم و السن

السن / أسباب التغييرات بالقرية	أقل من ٢٠		٢٠-		٣٠-		٤٠-		٥٠-		٦٠ فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
كل الأسباب الآتية (مجتمعه)	٣	٥٠	٦	٥٠	٢١	٤٧,٧	٣٠	٤٨,٤	١٧	٤٧,٣	١٧	٥٠	٩٤	٤٨,٥
التعرض لوسائل الإعلام خاصة القنوات الفضائية (فقط)	١	١٦,٧	٣	٢٥,٠	١١	٢٥,٠	١٥	٢٤,١	٩	٢٥	٨	٢٣,٥	٤٧	٢٤,٢
التعرض للقنوات الفضائية وزيادة التعليم بالقرية (فحسب)	١	١٦,٧	١	٨,٣	٦	١٣,٧	٨	١٢,٩	٥	١٣,٨	٤	١١,٨	٢٥	١٢,٩
ارتفاع معدل التعليم المدرسي والجامعي بالقرية (فقط)	١	١٦,٦	١	٨,٣	٣	٦,٨	٤	٦,٥	٣	٨,٣	٣	٨,٨	١٥	٧,٧
سهولة اتصال القرية بالمدينة (فقط)	–	–	١	٨,٤	٢	٤,٥	٣	٤,٨	١	٢,٨	١	٣,٠	٨	٤,١
تداخل الحدود الجغرافية بين القرية والمدينة (فقط)	–	–	–	–	١	٢,٣	٢	٢,٣	١	٢,٨	١	٢,٩	٥	٢,٦
إجمالي المبحوثين	٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٤٤	١٠٠	٦٢	١٠٠	٣٦	١٠٠	٣٤	١٠٠	١٩٤	١٠٠

كا٢ المحسوبة = ٣,٧٧
ودرجة حرية ٢٥
معامل التوافق = ٠,٠٧

لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥

علاقة توافقية (ضعيفة جدا)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٤١)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم التغييرات الناتجة تحديداً عن مشاهدة الفضائيات والنوع

النوع / التغيرات الناتجة عن مشاهدة الفضائيات*	ذكور			إناث			المجموع		
	ك	%	ت	ك	%	ت	ك	%	ت
التقليد الأعمى من جانب الشباب لما يشاهدونه	٩٩	٨٩,٢	١	٧	٨٧,٥	١,٥	١٠٦	٨٩,١	١
زيادة الوعي الصحي للسكان بوجه عام	٨٨	٧٩,٣	٢	٧	٨٧,٥	١,٥	٩٥	٧٩,٨	٢
تغير العادات والتقاليد القروية الأصيلة	٧٦	٦٨,٥	٣	٦	٧٥,٠	٣,٥	٨٢	٦٨,٩	٣
نقص معدل التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران	٧٢	٦٤,٥	٤	٦	٧٥,٠	٣,٥	٧٨	٦٥,٤	٤
نوم معظم القرويين واستيقاظهم متأخرا	٦٤	٥٧,٧	٥	٥	٦٢,٥	٥	٦٩	٥٧,٩	٥
تغير نمط العلاقة بين الفتاة والشاب	٥٠	٤٥,٠	٦	٤	٥٠,٠	٦,٥	٥٤	٤٥,٤	٦
زيادة الوعي الديني لدى كثير من الناس	٤٨	٤٣,٢	٧	٤	٥٠,٠	٦,٥	٥٢	٤٣,٧	٧
زيادة متطلبات الناس من السلع والخدمات	٤٥	٤٠,٥	٨	٣	٣٧,٥	٨,٥	٤٨	٤٠,٣	٨
الذهاب إلى العمل متأخرا	٣٥	٣١,٥	٩	٣	٣٧,٥	٨,٥	٣٨	٣١,٩	٩
ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى العديد من النساء	٣٤	٣٠,٦	١٠	٢	٢٥,٠	١١	٣٦	٣٠,٣	١٠
ظهور العنف في تصرفات الأطفال	٢٧	٢٤,٣	١١	٢	٢٥,٠	١١	٢٩	٢٤,٤	١١
تغير نمط الملبس بالنسبة للشباب	٢٠	١٨,٠	١٢	٢	٢٥,٠	١١	٢٢	١٨,٥	١٢
انخفاض معدل القراءة والإطلاع بين المثقفين	١٨	١٦,٢	١٣	١	١٢,٥	١٣	١٨	١٥,١	١٣
جملة من سئلوا	١١١			٨			١١٩		

* الإجابة بأكثر من متغير

قيم Z على التوالي هي: ٠,١٥ – ٠,٢٧ – ٠,٣٨ – ٠,٥٨ – ٠,٢٦ – ٠,٢٧ – ٠,٣٧ – ٠,١٧ – ٠,٣٥ – ٠,٣٣ – ٠,٠٤ – ٠,٤٩ – ٠,٢١

قيمة معامل أرتباط الرتب = ٠,٩٩

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول رقم (٤٢)
توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم التغيرات
بالقرية الناتجة (تحديدا) عن مشاهدة الفضائيات والمستوى التعليمي

المستوى التعليمي / التغيرات الناتجة عن مشاهدة الفضائيات*	أمي		يقرأ ويكتب		دون المتوسط		متوسط		فوق المتوسط		جامعي		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التقليد الأعمى من جانب الشباب لما يشاهدونه	٣٣	٨٩,١	١٩	٩٠,٥	٥	٨٣,٣	٢١	٨٧,٥	٦	٨٥,٧	٢٢	٩١,٦	١٠٦	٨٩,١
زيادة الوعي الصحي للسكان بوجه عام	٣٠	٨١,١	١٧	٨١	٥	٨٣,٣	١٩	٧٩,٢	٥	٧١,٤	١٩	٧٩,٢	٩٥	٧٩,٨
تغيير العادات والتقاليد القروية الأصيلة	٢٦	٧٠,٢	١٥	٧١,٤	٤	٦٦,٧	١٦	٦٦,٧	٥	٧١,٤	١٦	٦٦,٧	٨٢	٦٨,٩
تقلص معدل التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران	٢٤	٦٤,٩	١٤	٦٦,٧	٤	٦٦,٧	١٥	٦٣,٥	٥	٧١,٤	١٦	٦٦,٧	٧٨	٦٥,٤
نوم معظم القرويين واستيقاظهم متأخرا	٢٢	٥٩,٥	١٢	٥٧,١	٣	٥٠	١٤	٥٨,٣	٤	٥٧,١	١٤	٥٨,٣	٦٩	٥٧,٩
تغير نمط العلاقة بين الفتاة والشاب	١٦	٤٣,٢	١٠	٤٧,٦	٣	٥٠	١١	٤٥,٨	٣	٤٢,٩	١١	٤٥,٨	٥٤	٤٥,٤
زيادة الوعي الديني لدى كثير من الناس	١٦	٤٣,٢	٩	٤٢,٩	٣	٥٠	١١	٤٥,٨	٣	٤٢,٩	١٠	٤١,٧	٥٢	٤٣,٧
زيادة متطلبات الناس من السلع والخدمات	١٥	٤٠,٥	٩	٤٢,٩	٢	٣٣,٣	١٠	٤١,٧	٣	٤٢,٩	٩	٣٧,٥	٤٨	٤٠,٣
الذهاب للعمل متأخرا	١٢	٣٢,٤	٧	٣٣,٣	٢	٣٣,٣	٨	٣٣,٣	٢	٢٨,٦	٧	٢٩,٢	٣٨	٣١,٩
ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى العديد من النساء	١	٢,٧	٥	٢٣,٨	٢	٣٣,٣	١٠	٤١,٧	٤	٥٧,١	١٤	٥٨,٣	٣٦	٣٠,٣
ظهور العنف في تصرفات الأطفال	٨	٢١,٦	٥	٢٣,٨	٢	٣٣,٣	٦	٢٥	٢	٢٨,٦	٦	٢٥	٢٩	٢٤,٤
تغير نمط الملبس بالنسبة للشباب	٧	١٨,٩	٤	١٩	١	١٦,٧	٥	٢٠,٨	١	١٤,٣	٤	١٦,٧	٢٢	١٨,٥
انخفاض معدل القراءة والإطلاع بين المثقفين	٥	١١,٥	٣	١٤,٣	١	١٦,٧	٤	١٦,٧	١	١٤,٣	٤	١٦,٧	١٨	١٥,١
إجمالي المبحوثين	٣٧		٢١		٦		٢٤		٧		٢٤		١١٩	

* الإجابة بأكثر من متغير
كا٢ المحسوبة = ٢٣,٣٩
لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٦٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إعداد
دكتور / إبراهيم سعيد عبد الكريم

جدول رقم (٤٢)

توزيع إجابات المبحوثين حسب أهم التغييرات بالقرية الناتجة (تحديدا) عن مشاهدة الفضائيات والسن

التغييرات الناتجة عن مشاهدة الفضائيات * / السن	أقل من ٢٠		٢٠-		٣٠-		٤٠-		٥٠-		٦٠ فأكثر		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التقليد الأعمى من جانب الشباب لما يشاهدونه	٤	١٠٠	٦	٨٥,٧	٢٤	٨٨,٩	٣٣	٨٦,٨	٢٠	٩٠,٩	١٩	٩٠,٥	١٠٦	٨٩,١
زيادة الوعي الصحي للسكان بوجه عام	٣	٧٥	٥	٧١,٤	٢١	٧٧,٨	٣١	٨١,٦	١٨	٨١,٨	١٧	٨١	٩٥	٧٩,٨
تغيير العادات والتقاليد القروية الأصيلة	٣	٧٥	٥	٧١,٤	١٩	٧٠,٣	٢٦	٦٨,٤	١٥	٦٨,٢	١٤	٦٦,٧	٨٢	٦٨,٩
تقلص معدل التزاور والتواصل بين الأقارب والجيران	٣	٧٥	٥	٧١,٤	١٨	٦٦,٧	٢٤	٦٣,٢	١٤	٦٣,٦	١٤	٦٦,٧	٧٨	٦٥,٤
نوم معظم القرويين واستيقاظهم متأخرا	٢	٥٠	٤	٥٧,١	١٥	٥٥,٦	٢٣	٦٠,٥	١٣	٥٩,١	١٢	٥٧,١	٦٩	٥٧,٩
تغير نمط العلاقة بين الفتاة والشاب	٢	٥٠	٣	٤٢,٩	١٢	٤٤,٤	١٧	٤٤,٧	١٠	٤٥,٤	١٠	٤٧,٦	٥٤	٤٥,٤
زيادة الوعي الديني لدى كثير من الناس	٢	٥٠	٣	٤٢,٩	١٢	٤٤,٤	١٦	٤٢,١	١٠	٤٥,٤	٩	٤٢,٩	٥٢	٤٣,٧
زيادة متطلبات الناس من السلع والخدمات	٢	٥٠	٣	٤٢,٩	١١	٤٠,٧	١٥	٣٩,٥	٩	٤٠,٩	٨	٣٨,١	٤٨	٤٠,٣
الذهاب للعمل متأخرا	١	٢٥	٢	٢٨,٦	٩	٣٣,٣	١٢	٣١,٦	٧	٣١,٨	٧	٣٣,٣	٣٨	٣١,٩
ارتفاع مستوى الوعي السياسي لدى العديد من النساء	١	٢٥	٢	٢٨,٦	٨	٢٩,٦	١٢	٣١,٦	٧	٣١,٨	٦	٢٨,٦	٣٦	٣٠,٣
ظهور العنف في تصرفات الأطفال	١	٢٥	٢	٢٨,٦	٧	٢٥,٩	٩	٢٣,٧	٥	٢٢,٧	٥	٣٢,٨	٢٩	٢٤,٤
تغيير نمط الملبس بالنسبة للشباب	١	٢٥	١	١٤,٣	٥	١٨,٥	٧	١٨,٤	٤	١٨,٢	٤	١٩	٢٢	١٨,٥
انخفاض معدل القراءة والإطلاع بين المثقفين	–	–	١	١٤,٣	٤	١٤,٨	٧	١٨,٤	٣	١٣,٦	٣	١٤,٣	١٨	١٥,١
إجمالي المبحوثين	٤		٧		٢٧		٣٨		٢٢		٢١		١١٩	

* الإجابة بأكثر من متغير

كا٢ المحسوبة = ٢,٢٨ لا توجد دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٦٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com